الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأربعاء ٢٩ أيلول ٢٠٢١ | الموافق ٢٢ صفر ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٥٧٥ السنة الخامسة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | September 29, 2021 | No. 3575 | 15th year

محافظ إدلب لـ«الوطن»:

بدء عودة العائلات المهجّرة إلى قرية حيش والخدمات تعود تباعاً

موفق محمد

أكد محافظ إدلب، محمد نتوف، أن بدء عودة العوائل المهجرة إلى قرية حيش المحررة في منطقة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي، تأتي تنفيذاً لتوجيهات الرئيس بشار الأسد بإعادة المهجرين إلى مدنهم وبلداتهم وقراهم التي حررها الجيش العربي السوري من الإرهاب.

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال نتوف: «الأهالي لم يغادروا حيش بأرواحهم، ولكن غادروها بأجسادهم، واليوم يعودون إليها بأجسادهم وأرواحهم ليكملوا المشوار».

وأوضح نتوف أن أهالي حيش يعودون لتجسيد شعار «عندما يكون الفلاح بخير يكون الوطن بخير» الذي أطلقه الرئيس الأسد، ورأى أنه وبهمة الجيش والقوات المسلحة الذين ضحوا بدمائهم في إدلب وفي كل أرجاء سورية في سبيل عزة وكرامة الوطن ستكون العودة الشاملة إلى «ساحة هنانو» وسط مدينة إدلب، لأنه «إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلابد أن يستجيب القدر».

وأشار نتوف إلى أن الإرهاب عاث فساداً وخراباً وتدميراً في حيش وكل المناطق التي يوجد فيها في إدلب، لافتاً إلى أن كافة المديريات ستعمل على إعادة الخدمات تباعاً للأهالي، وخصوصاً الأساسيات منها مثل الماء والكهرباء والصرف الصحي وتأمين النظافة حتى تعود حيش كما كانت قبل عام ٢٠١١.

وأشار إلى أن ١٨ عائلة من العوائل المهجرة دخلت إلى القرية بعد قيام الجهات المعنية بتأمين المرافق الخدمية اللازمة للقرية، وتفقدت منازلها وأراضيها بعد أن فتحت محافظة إدلب الطرقات الرئيسة والفرعية وأزالت الأنقاض لتيسير دخول الأهالي وتأمين عودتهم، موضحاً أنه من المقرر عودة ١٤٦ عائلة وفق القوائم المسجلة لدى الأمانة العامة للمحافظة على أن تصل الأسر تباعاً خلال الأيام المقبلة.

مصفوفة «تفاهمات» تترجمها «ترتيبات».. وموسكو أوقفت الضربات الجوية كبادرة «حسن نية»

آمال بأن تلزم روسيا النظام التركي اليوم في قمة «سوتشي» بتنفيذ تعهدات «الاتفاقيات الثنائية»

حلب - خالد زنكلو

يأمل مراقبون لمجريات القمة المرتقبة اليوم الأربعاء بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان في منتجع سوتشي الروسي، بأن تخرج بمصفوفة من «التفاهمات» التي تترجم على شكل «ترتيبات» من شأنها أن تخرج منطقة «خفض التصعيد» المشتعلة في محافظة إدلب من عنق زجاجة وبوتقة التصعيد، وصولاً إلى ترجمة الاتفاقيات الثنائية بين البلدين والخاصة بالمنطقة على أرض الواقع.

ويتوقع المراقبون في تصريحات لـ«الوطن»، أن تتمكن موسكو من فرض شروطها واملاءاتها على أنقرة وأن ترغم زعيمها رجب طيب أردوغان على تنفيذ تعهداته والتزاماته التي أوجبها «اتفاق موسكو» في الخامس من آذار لعام ٢٠٢٠، بفتح طريق عام حلب اللاذقية والمعروف بطريق «M4»، و«اتفاق سوتشي» الموقع في ١٧ أيلول ٢٠١٨، والذي يتضمن الفصل بين التنظيمات الإرهابية والميليشيات التي تمولها وتدعمها أنقرة في «خفض التصعيد».

ومن المفترض، توصل قمة سوتشي إلى «ترتيبات» ملزمة للجانب التركي بوضع جدول زمني لوضع «M4» في الخدمة بأقرب وقت ممكن، بهدف دعم حركة دوران الاقتصاد السوري، وقد تسبقه عمليات انسحاب للإرهابيين المنتشرين جنوب الطريق الدولي من مناطق محددة على أن يعقبها انسحاب «مبرمج» من كامل ريف إدلب الجنوبي مقابل «تفاهمات» أخرى في بقع جغرافية معينة، حسب المراقبين، الذين يرون أن الظرف «موات» في هذه المرحلة كي تدفع موسكو أنقرة لوضع حدٍّ للتوتر الحاصل بينهما في ملفات عديدة.

المراقبون استبعدوا حدوث صدام روسي- تركي بريف إدلب الجنوبي راهناً، على خلفية تصعيد «هيئة تحرير الشام»، الواجهة الحالية لـ«جبهة النصرة»، وحلفائها من ميليشيات النظام التركي فيما يسمى غرفة عمليات «الفتح المبين» ضد مواقع تمركز الجيش العربي السوري في المنطقة ولجوء سلاح الجو الروسي إلى خيار تصعيد الغارات الجوية ضد الإرهابيين منذ مطلع أيلول الجاري، نظراً لوجود مجال للتفاهم الذي تبنيه وترسخه اللقاءات الرئاسية الثنائية، تشهد على ذلك القمم السابقة ومخرجاتها.

ولفتوا إلى أن موسكو عمدت إلى تقديم بادرة حسن نية تجاه أنقرة، إذ استبقت القمة بوقف الضربات الجوية للمقاتلات الروسية قبل يومين من موعد انعقادها اليوم لتهيئة الظروف الملائمة للخروج بنتائج «مثمرة»، بعد جولة تصعيد جوي ضد أهداف للإرهابيين، ومنهم التابعون للنظام التركي، تركزت في «خفض التصعيد»، وأشاروا إلى أن الحشود المقابلة في جبل الزاوية بين ميليشيات النظام التركي وجيش احتلاله من جهة، والجيش العربي السوري العازم على تطهير المنطقة من الإرهابيين بدعم من سلاح الجو الروسي والحلفاء، من جهة أخرى، ستخيم بآثارها على قمة سوتشي لجهة الضغط على أردوغان لوضع حدٍّ لاحتمال نسف اتفاق وقف إطلاق النار، الذي أقره «اتفاق موسكو»، وبشكل نهائي يضع «خفض التصعيد» في مهب الريح، وهو ما لا تحتمله أنقرة الراغبة في إيجاد استقرار عند حدودها الجنوبية مع محافظة إدلب والتي تعج بإرهابيي الفرع السوري لتنظيم القاعدة.

وبيّن المراقبون أن الترجيحات تذهب باتجاه تشدّد بوتين في وجه أردوغان، نظراً لحجم الخلافات الكبير والمستشري حول القضايا الثنائية بينهما من ليبيا إلى أذربيجان فأوكرانيا والقرم وصولاً إلى أفغانستان، وفي ظل التأزم السياسي بين أنقرة وواشنطن وتفاهم الأخيرة مع موسكو على بعض نقاط الخلاف فيما يتعلق بالملف السوري، معتبرين أن أردوغان في موقف محرج لا يشفع له سوى تقديم تنازلات في إدلب لسيد الكرملين.

الوفد السوري لاجتماعات نيويورك الأممية يعود ويحط في مصر لساعات

بيدرسون: «الدستورية» ١٨ الشهر القادم.. صباغ: من دون تدخل خارجي أو خلاصات مسبقة

الوطن - وكالات

وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد خلال لقائه مجموعة من أبناء الجالية السورية في الولايات المتحدة الأميركية (عن الانترنت)

عاد الوفد السوري برئاسة وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد إلى دمشق أمس، بعد مشاركته في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك بدورتها السادسة والسبعين، عن طريق مصر التي توقف فيها لبضع ساعات قبل أن يغادرها عائداً إلى سورية.

ختام اجتماعات المقداد في نيويورك كانت بلقاء مع مجموعة من أبناء الجالية السورية في الولايات المتحدة الأميركية، حيث استعرض معهم الجهود التي تبذلها الحكومة السورية لبسط الأمن والاستقرار في ربوع البلاد، وإعادة بناء ما دمره الإرهاب بما يسهم في عودة المهجرين واللاجئين إلى بيوتهم.

وأشار المقداد إلى الآثار السلبية والتداعيات اللاإنسانية التي يخلّفها الحصار الاقتصادي والعقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة ودول غربية أخرى على الشعب السوري، والتي تتسبب بمعاناة شديدة للمواطنين السوريين على أصعدة مختلفة، مشدداً على ضرورة قيام أبناء الجالية بفضح تلك الممارسات أمام الرأي العام الأميركي.

واستمع الوزير المقداد إلى الصعوبات التي تعترض بعض أبناء الجالية في إنجاز المعاملات القنصلية، وذلك جراء إغلاق الإدارة الأميركية للسفارة السورية في واشنطن والقنصليات الفخرية التابعة لها في الولايات المتحدة، وطرح حلولاً عملية لحل هذه المشاكل تسهم في التخفيف من هذه المعاناة وتلبي احتياجات أبناء الجالية.

بدورهم أبناء الجالية عبّروا عن شكرهم لهذه المبادرة، وأعربوا عن تقديرهم للتضحيات التي قدمها الجيش العربي السوري في دحر الإرهاب والجهود التي تبذلها الحكومة السورية لتوفير الاحتياجات الأساسية للمواطنين السوريين في الداخل واهتمامها برعاية شؤون المغتربين في الخارج.

بموازاة ذلك وخلال جلسة لمجلس الأمن أمس جدّد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بسام صباغ التأكيد على أن سورية يسّرت إطلاق عمل لجنة مناقشة الدستور عبر مساهمتها في الوصول إلى اتفاق بشأن تشكيلة اللجنة وقواعد الإجراءات الخاصة بها، وشددت على ضرورة أن تكون هذه العملية بملكية وقيادة سورية ومن دون تدخل خارجي أو محاولة فرض جداول زمنية مصطنعة أو خلاصات مسبقة لعمل اللجنة، انطلاقاً من قاعدة أن الدستور وكل ما يتصل به هو شأن سوري- سوري يقرره السوريون أنفسهم، إعمالاً لمبدأ سيادة سورية واستقلالها ووحدة وسلامة أراضيها وهو المبدأ الراسخ الذي أكدت عليه جميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالوضع في سورية.

وأشار صباغ إلى الممارسات العدوانية والتخريبية التي يقوم بها النظام التركي على الأراضي السورية من دعم للإرهاب وقتل وتدمير وتتريك ونهب للثروات واستخدامه المياه أداة لخدمة ألاعيبه السياسية، وسلاحاً يشهره في وجوه ملايين المواطنين السوريين، مجدداً مطالبة سورية مجلس الأمن والأمانة العامة بتحمل مسؤولياتهما لوقف جرائم الاحتلال التركي وإنهاء وجود قواته على الأراضي السورية.

مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا قال في كلمته خلال الجلسة: «نعوّل على إعادة إطلاق الحوار السوري- السوري في جنيف في أقرب وقت ممكن»، وأضاف: «من بالغ الأهمية أن يقود هذه العملية وينفذها السوريون أنفسهم، بعيداً عن أي تدخل خارجي ودون فرض مواعيد مختلقة، في ظل توسط أممي محايد، لقد أظهرت تجربة المرحلة الأخيرة أنه من غير الصواب فرض شروط مصطنعة لمواصلة المفاوضات».

بدوره أعلن مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص إلى سورية غير بيدرسون، أن جولة جديدة من اجتماعات لجنة مناقشة الدستور ستنعقد في الـ١٨ من الشهر المقبل في جنيف، وقال خلال جلسة مجلس الأمن: «إن المجموعة المصغرة للجنة مناقشة الدستور ستجتمع في جنيف في الـ١٨ من تشرين الأول وتم إرسال الدعوات لحضور الجولة السادسة من اجتماعات اللجنة».

مشروع قانون إدارة قضايا الدولة سيرى النور قريباً

السيد: القضاء بخير ولا يحق لأحد التدخل به

محمد منار حميجو

كشف وزير العدل أحمد السيد أنه تم ترميم العدد الأكبر من الدعاوى في معظم العدليات في سورية التي تم حرقها وإتلافها وخصوصاً المتعلقة بحقوق المواطنين، مشيراً إلى أن مجلس القضاء الأعلى وضع آلية معينة لإعادة ترميم هذه الدعاوى في حين الوكالات يتم معالجتها بطرق أخرى وبالنتيجة فإن الأمور تسير كما يجب.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد السيد أن القضاة يعملون بجهد كبير ومتواصل في موضوع فصل الدعاوى حتى إن العديد منهم يعودون إلى دوامهم في المساء حتى يفصلوا الدعاوى التي ينظرون بها باعتبار أن بعض الأمور في منازلهم قد لا تساعدهم لفصل هذه الدعاوى مثل موضوع تقنين الكهرباء.

السيد أشار إلى أن القضاء في سورية بخير وأنه حيادي ومستقل ووطني والمواطن مازال يثق به، مضيفاً: نحن في سورية قضاؤنا مستقل ولا يتدخل أحد به على الإطلاق وهذه هي توجيهات رئيس مجلس القضاء الأعلى- رئيس الجمهورية بشار الأسد بأنه لا يحق لأحد التدخل في القضاء، ونحن نسير وفق هذا الأمر بحيادية واستقلالية مطلقة ما يجعل القضاة يقومون بعملهم بشكل مريح جداً.

وأضاف: إن مجلس القضاء الأعلى يعالج أي مشكلة من الممكن أن تحدث سواء كانت مقصودة أم غير مقصودة.

وفيما يتعلق بزيارته لحلب كشف السيد أنه تم اتخاذ قرار بأن يتم إعادة الإقلاع بمشروع الأتمتة من عدلية حلب وبالتالي ستكون أول مدينة يتم فيها أتمتة العمل القضائي بعد إعادة إقلاع المشروع، مؤكداً أن كل التجهيزات والتقنيات الخاصة بهذا الموضوع موجودة منذ فترة طويلة ولم يبق إلا الإقلاع بهذا المشروع.

وكشف السيد أن مشروع قانون إدارة قضايا الدولة سيرى النور قريباً، موضحاً أن هذا المشروع سيحقق الغاية المرجوة من وجود إدارة قضايا الدولة في الدفاع عن حقوق مؤسسات الدولة.

الوفد الوزاري ينهي زيارة «مثمرة» إلى عمّان وأجواء «إيجابية» حصيلة لقائهم مع الخصاونة

الخليل لـ«الوطن»: الأردن وافق على توحيد رسوم الترانزيت لدى البلدين

محمد راكان مصطفى

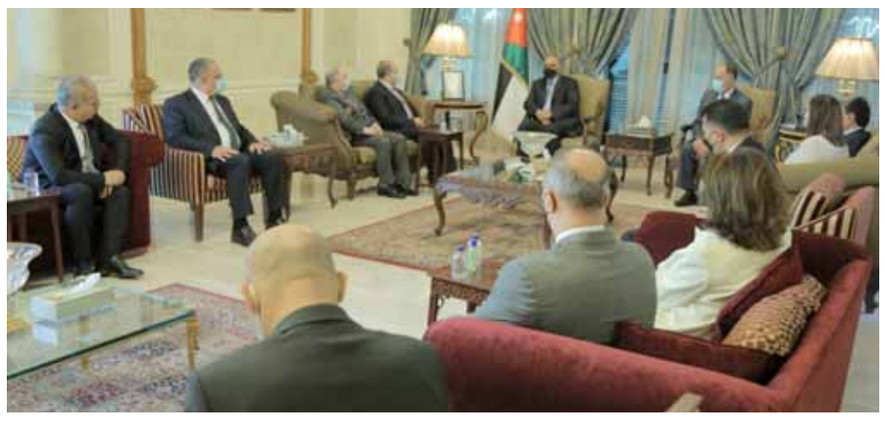

الوفد الوزاري السوري برئاسة وزير الاقتصاد سامر الخليل خلال لقائه رئيس وزراء الأردن بشر الخصاونة (عن الانترنت)

وصف رئيس الوفد السوري إلى الاجتماعات الوزارية السورية- الأردنية، وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر الخليل، أجواء الاجتماع الذي جرى أمس مع رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة بالإيجابية.

وكشف الخليل في تصريح لـ«الوطن» أن رئيس الوزراء الأردني وجه بتقديم التسهيلات اللازمة، لترجمة اللقاءات والاتفاقيات التي جرت خلال زيارة الوفد السوري، وتنفيذها بشكل فعلي على أرض الواقع بما يعود بالفائدة على الشعبين الشقيقين، وقال: «وضعنا رئيس مجلس الوزراء الأردني في صورة النقاشات التي تمت بالاجتماعات الموسعة والثنائية مع الجانب الأردني في مجالات النقل والتجارة البينية والمياه والزراعة والطاقة، مع التأكيد أن هناك حالة ارتياح لدى الشعب السوري بسبب عودة الزيارات والعلاقات بين البلدين الشقيقين».

الخليل الذي وصف اجتماعه بوزيري الصناعة والتجارة والتموين الأردنية مها علي، والنقل الأردني وجيه عزايزة، وأعضاء غرفة التجارة وغرفة الصناعة الأردنية وقطاع رجال الأعمال الأردنيين بـ«المثمرة»، أوضح أنه جرى تبادل الطروحات واستعراض الواقع القائم والحلول المقترحة لإزالة أي عوائق تواجه زيادة التبادل التجاري بين البلدين، كما تمت الإجابة على كل التساؤلات التي جاءت ضمن الاجتماع من قبل رجال الأعمال الأردنيين.

وأشار الخليل إلى أنه تم التشديد على التعاون التجاري بين الجانبين، شريطة ألا يكون على حساب أي قطاع تجاري في البلدين، مشدّداً على أنه لن يتم تزويد الأسواق الأردنية بأي مادة يوجد فيها اكتفاء بالإنتاج المحلي، بما يضمن حماية المنتج المحلي لديهما.

وبيّن الخليل أنه لا رسوم جمركية بين البلدين تطبيقاً لاتفاقية التجارة العربية، كاشفاً عن موافقة الجانب الأردني على توحيد رسوم الترانزيت لدى البلدين، علماً أن الجانب الأردني كان يحصل على رسم ترانزيت أكبر من الرسوم المحصلة من الجانب السوري، على أن يتم تحديد الرسوم خلال الاجتماعات المشتركة بين وزارتي النقل السورية والأردنية.

وكشف الخليل أنه سيتم تقديم كامل التسهيلات اللازمة للركاب القادمين من سورية والراغبين بالسفر عبر شركة الخطوط الجوية الملكية الأردنية.

واختتمت أمس في العاصمة الأردنية عمّان، الاجتماعات الوزارية السورية- الأردنية الموسعة التي انعقدت على مدار يومين بهدف تعزيز التعاون الثنائي في العديد من المجالات الاقتصادية.

وتوصّل الجانبان خلال المباحثات إلى رؤى مشتركة وتفاهمات لأجل تعزيز التعاون الاقتصادي في مجالات التجارة والطاقة والزراعة والمياه والنقل وبالشكل الذي يعود بالفائدة على البلدين.

وأكد الوزراء من الجانبين أهمية وضع تصوّر لرفع مستوى التعاون الاقتصادي بين البلدين ومعالجة أي صعوبات تواجه حركة التبادل التجاري والنقل والدفع باتجاه تعزيز الشراكة في مجالات الطاقة والمياه والزراعة خدمة لمصالح كل طرف.

من جهته أكد رئيس الوزراء الأردني خلال لقائه الوفد السوري الذي ضم وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر الخليل، ووزير الموارد المائية تمام رعد، ووزير الزراعة والإصلاح الزراعي محمد قطنا، ووزير الكهرباء غسان الزامل، بحضور عدد من الوزراء الأردنيين المعنيين، أهمية تعزيز علاقات التعاون والتنسيق بين الأردن وسورية في العديد من المجالات، بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

وطلب رئيس الوزراء من الوفد الوزاري السوري حسب وكالة «بترا» الأردنية، نقل أمنياته لسورية الشقيقة بكل الخير وبمزيد من الأمن والاستقرار.

ترحيب أهلي واسع بعودة الاستقرار لقرى بلدات حوض اليرموك

الجيش يدخل «تسيل» ويبدأ بتسوية الأوضاع واستلام السلاح

الوطن

واصلت وحدات الجيش العربي السوري تعزيز انتشارها في العديد من قرى وبلدات حوض اليرموك بريف درعا الشمالي الغربي بالتوازي مع دخول وحدات منها والجهات المختصة إلى بلدة تسيل في المنطقة وبدأت عملية تسوية أوضاع المسلحين والمطلوبين والفارين من الخدمة العسكرية واستلام السلاح تنفيذاً للاتفاق الذي طرحته الدولة.

وذكرت مصادر مسؤولة في مدينة درعا لـ«الوطن»، أنه تنفيذاً للتسوية التي طرحتها الدولة دخلت وحدات من الجيش والجهات المختصة صباح أمس إلى بلدة تسيل بريف المحافظة الغربي، وقالت إن وحدات الجيش والجهات المختصة أنشأت مركزاً لتسوية أوضاع المسلحين والمطلوبين والفارين من الخدمة العسكرية واستلام السلاح في مبنى المجلس البلدي في البلدة الذي رفع فوق مقره علم الجمهورية العربية السورية.

وأشارت إلى أن انضمام بلدة تسيل إلى التسوية جاء بعد انتهاء عمليتي تسوية الأوضاع واستلام السلاح في ناحية الشجرة في المنطقة ذاتها، حيث أقدم الكثير من المطلوبين والفارين من الخدمة العسكرية من مختلف قرى حوض اليرموك على تسوية أوضاعهم وتسليم السلاح إلى الجيش، حيث شملت عمليتا التسوية واستلام السلاح في الناحية، من أبنائها وأبناء البلدات التابعة لها وهي جملة، نافعة، القصير، كويا، معرية، عابدين، بيت آره، المزيرعة، الشبرق، المسريتية وعين ذكر.

وبالتوازي مع دخول وحدات من الجيش والجهات المختصة إلى تسيل، واصلت وحدات منه تعزيز مواقعها في قرية معرية على تخوم الجولان المحتل والحدود الأردنية جنوباً وفي ناحية الشجرة وقرية القصير.

وأكدت المصادر أن دخول وحدات الجيش إلى بلدات وقرى حوض اليرموك لاقى ترحيباً كبيراً من الأهالي لأن ذلك يهدف إلى إعادة الأمن والاستقرار إلى مناطقهم وتهيئة الظروف لممارسة حياتهم الطبيعية.

شركات صربية تنوي استثمار «السجيل الزيتي» في سورية لتوليد الكهرباء

التفاصيل ص ٧

فارس: ما يشاع عن إغلاق المعامل لا أساس له من الصحة

«الصناعة»: تضاعف عدد المنشآت الصناعية هذا العام

هناء غانم

كشف تقرير صادر عن وزارة الصناعة عن نمو ملحوظ في عدد المنشآت الصناعية المنفذة، والمصانع التي دخلت الإنتاج مؤخراً في المدن الصناعية بريف دمشق، وحمص وحلب، والتي تجاوزت نسبها الضعف خلال العام الجاري، مؤكداً أن عجلة الإنتاج لم تتوقف وبينت أن نمواً كبيراً شهدته المدن الصناعية.

وبيّن التقرير أنه في المدينة الصناعية بحسياء وصل عدد المنشآت التي تم تنفيذها خلال العام الجاري إلى ٢٦ منشأة مقارنة بـ١٣ منشأة في العام الماضي، وهذه المنشآت توزعت بين كيميائية وهندسية وغذائية، إضافة إلى ٥ منشآت نسيجية تم تنفيذها في العام الحالي.

وفي محافظة ريف دمشق، لفت التقرير إلى أن الإنتاج عاد بقوة سواء في مدينة عدرا الصناعية أم تل كردي وفضلون ويبرود والريمة وصحنايا والكسوة وغيرها، وبلغ عدد الرخص الصناعية في المنطقة الصناعية بعدرا حتى نهاية آب الفائت ٣٧٥٧ رخصة.

أمّا في حلب التي عادت لتنهض وتقلع بقوة بعد تحريرها، فقد وصل عدد المنشآت التي أقلعت منذ تحرير المدينة وحتى تاريخه إلى ١٧٩٤٥ منشأة على حين كان عددها خلال الحرب ٢٥٠٠ منشأة.

وقال المدير العام للمدينة الصناعية بعدرا فارس فارس لـ«الوطن»: إن هذا العام سجل أعلى نسبة تخصيص للمقاسم الصناعية في عدرا حيث كان الإقبال شديداً على شراء المقاسم، والأهم أنه لم تغلق ولو منشأة واحدة، مضيفاً: الحديث الذي يشاع عن إغلاق المعامل والمنشآت لا أساس له من الصحة ومدينة عدرا الصناعية تعمل على مدار الساعة وكل الصناعيين متمسكون بمصانعهم وآلاتهم.

نقص أطباء في بعض الاختصاصات والعدد الأكبر من الإصابات في المحافظة

اللاذقية تستنفر بمواجهة كورونا

اللاذقية - عبير سمير محمود

أكد محافظ اللاذقية إبراهيم خضر السالم استعداد المحافظة لتقديم أي مؤازرة أو خدمة مطلوبة يمكن أن تسهم في الحد والتخفيف من الإصابات بفيروس كورونا، لافتاً إلى دعم التوجه إلى القطاعات والمؤسسات العامة والسكن الجامعي لتقديم اللقاح فيها.

وخلال اجتماع حول الواقع الصحي بالمحافظة، لفت السالم إلى أن الإدارات والجهات العامة معنية بإيجاد مكان مناسب لتقديم الخدمة في المواقع التي يوجد فيها ازدحام للتخفيف قدر الإمكان من الإصابات والالتزام بالإجراءات الوقائية المطلوبة.

من جهته، بيّن أمين فرع اللاذقية لحزب البعث العربي الاشتراكي هيثم إسماعيل أن الفرع نظّم ندوات توعوية استهدفت شرائح مختلفة في جميع مناطق المحافظة حول اللقاح وفعاليته وأهمية كسر حلقات العدوى والتخفيف من الإصابة بما يساعد الكوادر الطبية في التصدي للفيروس والعدوى.

مدير الصحة في اللاذقية هوزان مخلوف قال: إنه رغم وجود العدد الأكبر من الإصابات في المحافظة إلا أن نسبة الحصول على اللقاح تبقى هي الأقل مقارنة مع بقية المحافظات رغم توفير كل مستلزمات اللقاح.

وفي الوقت الذي نبّه مخلوف من نقص الكوادر الطبية في بعض التخصصات وهو ما يؤثر في عمل المراكز الصحية في المناطق، طمأن إلى القدرات التي توفرها المديرية من حيث القدرة على زيادة الطاقة الاستيعابية في المشافي وقال: «نحن لا نزال في «المرحلة ب» من الاستجابة ويمكن مضاعفة الطاقة في حال استدعى الموضوع أو الانتقال إلى «الخطة سي».

عبد المنعم علي عيسى

مكاشفات أزمة الغواصات الفرنسية

لكأن القارة العجوز كانت بحاجة إلى مزيد من الصدمات لكي يتكشف كل هذا الوهن والضعف الذي بدت عليه مؤخراً قبيل نحو أسبوعين، ولكأنها كانت بحاجة أيضاً إلى المزيد من الدلائل لتأكيد حقيقة تراجعها في موازين القوى العالمية، أو على وجه التحديد لتأكيد تراجعها في الحسابات الأميركية على نحو ما ظهرت عليه في غضون الأسبوعين سابقي الذكر، لكن كلا الفعلين، الصدمة والتأكيد، كانا لازمين، كما يبدو، لإخراج كل تلك الريبة والشكوك الغائرة في ذات جمعية ما انفكت تبدي المزيد منهما، منذ عقدين على الأقل، تجاه الحليف القابع على الضفة المقابلة من المحيط الأطلسي، والذي ترى فيه، تلك الذات، خياراً وحيداً لا بديل عن قيادته للحفاظ على الأمن والاستقرار سواء أكان ذلك داخل حدودها، أم كان على تخوم تلك الحدود.

جاء الإعلان في الخامس عشر من شهر أيلول الجاري عن الشراكة الأمنية الإستراتيجية «أوكوس» ما بين ثلاوث «الولايات المتحدة، بريطانيا، أستراليا» في منطقة المحيطين الهندي والهادي، بكل ما تحمله الجغرافيا، وكذا العصبية «الأنكلوسكسونية» المعتمدة من دلالات ومعان، ليرخي بظلاله الثقيلة على القارة العجوز التي لم تكن بحاجة إلى فعل المزيد لكي تقض مضاجعها التي لم تكن أصلاً «مثيرة» بما يكفي لنوم هانئ، فالولايات المتحدة، كما تبدت في «أوكوس»، لم تعد راغبة في قيادة العالم، بعدما كان الظن الأوروبي يقول بوجود أخطاء في تلك القيادة، والأمر من شأنه أن يفقد من يتراصفون تحت تلك القيادة الكثير من توازنهم، بل ويشيع لديهم التشتت الذي لا يعود معه ممكناً تحديد اتجاه الشمال الصحيح، ثم من شأنه أيضاً أن يزيد، بنتيجة الشعور بفقدان المظلة الحامية، من عمق التصدعات التي تزايدت أصلاً في غضون المرحلة السابقة، عندما اهتزت تجربة الاندماج التي بدأت في الخمسينيات من القرن الماضي وتبلورت في سبعينياته، والأمر يمكن لحظه عبر الصعود الذي حققه اليمين الانعزالي، الماضي قدماً نحو تعزيز الهويات الضيقة، والداعي أيضاً إلى خصوصية التجارب داخل حدود كل بلد من بلدان القارة المليئة بالعبر والحكم والتجارب، فصعود الأخير بات ظاهرة تميز كل الانتخابات الحاصلة على امتداد القارة منذ نحو خمس سنوات، بما فيها انتخابات البرلمان الأوروبي الأخيرة، ومعها بدا أن «الحلم» بات بعيداً ولم يعد ممكناً الرهان، فحسب، على «اللاعب» الاقتصادي للمضي قدماً في ذلك الرهان.

جاءت ردة الفعل التشنجية التي أظهرتها باريس تجاه إلغاء أستراليا لصفقة الغواصات الفرنسية التي وصفت بـ«صفقة القرن» حين انعقادها العام ٢٠١٦ بعد أن بلغت قيمتها ٣٦,٥ مليار دولار أميركي، لتؤكد أنها، أي باريس ومعها باقي شقيقاتها الأوروبيات، ترى أن الخسارة الكبرى ليست في الخسارة الاقتصادية على أهميتها، وإنما بفعل حالة «الفكاك» الحاصلة مع واشنطن مما يكرسه فعل إلغاء الصفقة الذي حدث ولاشك بقرار من الأخيرة، والتشنج كان من الحدة لدرجة أفقدت باريس «رصانتها وذوقها» المعهودين، وظهر ذلك عبر استخدام عبارات غريبة في الخطاب الباريسي الراصد للحدث، من نوع «الخيانة» و«الأنانية» و«الطعن في الظهر»، وتلك توصيفات تشير إلى عمق «الجرح» المتولد بفعل تلك الحدث، واللافت هو أن «الشقيقات» شعرن أيضاً بألم الجرح الفرنسي فذهبن إلى إعلان الدعم والإسناد لصاحب هذا الأخير، وهو ما عبرت عنه رئيسة المفوضية الأوروبية العليا أرسولا فون دير لايين، يوم الاثنين ٢٠ أيلول الجاري حينما قالت لشبكة «سي إن إن» الأميركية إن «أحد أعضاء الاتحاد الأوروبي جرى التعامل معه بطريقة غير مقبولة»، والمؤكد هنا أن فعل التضامن البادي هنا في التصريح الأخير يحمل في طياته شيئاً آخر أبعد مما رمى إليه في الظاهر، فهو يعبر عن أن «الصفعة» لم تكن موجهة لـ«الخد» الباريسي فحسب، وإذا ما كان ذلك هو الحاصل فعلاً فإن على «الخدود» الأوروبيات أن تصبح في وضعية الانتظار.

لم يعد الغرب واحداً، بات غربان ولسوف يصبح أكثر في المستقبل القريب، على وقع الخلاف حول مصطلحات ومفاهيم مفصلية من عيار «الشريك والخصم والعدو» ومن يمثلهم في صراع القوى الدائر راهناً، والمؤكد أن هذا الأخير يسجل لروسيا «البوتينية» نجاحها في استعادة جزء من إرثها السوفييتي السابق وهي لا تزال ماضية في طريقها ذاك لا تحيد عنه، أما الصين فهي تغذ الخطا على طريق اختراق العالم بمشاريع عملاقة ذات طموح أسطوري، في حين ظهر أن أميركا ما بعد «أوكوس» قد ارتأت مواجهة الاثنين عبر دثار يعتد بعرق حضاري وثقافي متقارب أكثر ووحدها القارة العجوز تبدو ثانية، وهي من الوهن بحيث باتت مهددة بفقدان لقب الجغرافيا المصدرة للتحولات العالمية التي حملته على امتداد قرون طويلة سابقة، هذا إن لم تصبح ملعباً لصراع القوى آنفة الذكر في المرحلة المقبلة التي يشهدها هذا الأخير.

كشف تأكيد مسؤولي «البيت الأبيض» بقاء الاحتلال الأميركي في سورية

«مسد» يعلن مواصلة مشروعه الانفصالي ويؤكد أن لا عداوة مع تركيا!

| الوطن

أعلنت رئيسة الهيئة التنفيذية لما يسمى «مجلس سوريا الديمقراطية – مسد» الانفصالي، إلهام أحمد، أن مسؤولي «البيت الأبيض»، أكدوا أن قوات الاحتلال الأميركي باقية في شمال وشرق سورية، وزعمت أن الوجود الأميركي من شأنه أن يضفي ما سمته التوازن «الإيجابي» في الملف السوري، مشيرة إلى مضي «المجلس» في مشروعه الانفصالي.

وفي ندوة تلفزيونية لـ«معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى»، حضرها باحثون ومسؤولون عن ملف الشرق الأوسط في العاصمة الأميركية واشنطن، تحدثت أحمد حسب الموقع الإلكتروني لـ«مسد» عن زيارتها لواشنطن واللقاءات التي أجرتها والوفد المرافق لها مع الإدارة الأميركية وأعضاء في الكونغرس من الحزبين الديمقراطي والجمهوري.

ووصفت أجواء اللقاء مع مسؤولين في «البيت الأبيض» بـ«الإيجابي»، حيث «أكد مسؤولو البيت الأبيض أن الولايات المتحدة باقية في شمال وشرق سورية على عكس ما أشيع في واشنطن بعد الانسحاب من أفغانستان».

وزعمت أحمد، أن وجود الاحتلال الأميركي في سورية من شأنه أن يضفي ما سمته التوازن «الإيجابي» في الملف السوري وهو يختلف عن الحالة الأفغانية كلياً.

وأضافت: «سمعنا من المسؤولين في البيت الأبيض تعهدات بالاستمرار في الالتزام بالوجود في شمال وشرق سورية، وتقديم الدعم الاقتصادي للمنطقة».

وفي مسألة الحوار مع دمشق، قالت أحمد، إن تعاونا أميركياً يمهّد، يمكن أن يثمر عن نتائج ملموسة ودفع دمشق للقبول بمشاركة أطراف سياسية أخرى.

وبينما يواصل «مسد» عرقلة الحوار مع دمشق بتحريض من الولايات المتحدة، جددت أحمد فيما يتعلق وملف تركيا واحتلالها لأجزاء واسعة من الشمال السوري ومواقفها العدائية تجاه ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية التي يعتبر «مسد» واجهة سياسية لها، جددت، استعدادهم للحوار مع تركيا وحل كافة الخلافات معها بالطرق السلمية والحوار.

تظاهرات في الشدادي ضد ممارسات «قسد» وجيش الاحتلال الأميركي (عن الانترنت – أرشيف)

وأضافت: «سمعنا من المسؤولين في البيت الأبيض تعهدات بالاستمرار في الالتزام بالوجود في شمال وشرق سورية، وتقديم الدعم الاقتصادي للمنطقة».

وفي مسألة الحوار مع دمشق، قالت أحمد، إن تعاوناً أميركياً يمهّد، يمكن أن يثمر عن نتائج ملموسة ودفع دمشق للقبول بمشاركة أطراف سياسية أخرى.

وبينما يواصل «مسد» عرقلة الحوار مع دمشق بتحريض من الولايات المتحدة، جددت أحمد فيما يتعلق وملف تركيا واحتلالها لأجزاء واسعة من الشمال السوري ومواقفها العدائية تجاه ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية التي يعتبر «مسد» واجهة سياسية لها، جددت، استعدادهم للحوار مع تركيا وحل كافة الخلافات معها بالطرق السلمية والحوار.

شريطة معالجة ملفات مرتبطة بما سمته «الشعب الكردي»، والأراضي السورية المحتلة من قبل تركيا من أجسادهم، وتشعر بالتزام أخلاقي حيال تلك التضحيات لأجلنا».

وأضافت: «أما نحن في شمال وشرق سورية، سوريون من مختلف الخلفيات والتوجهات و«نحكم» جزءاً من أراضي سورية ولا عداوة لدينا تجاه تركيا».

ودعت أحمد المجتمع الدولي إلى ضمان حوار منفتح وشامل بين الكرد في تركيا والحكومة التركية، والوصول لتفاهمات من شأنها إرساء استقرار وأمان بعيدي المدى في المنطقة.

وتحدثت أحمد عن ما سمته «مسار» تطوير «الإدارة الذاتية» الذي بدأه «مسد» عبر تنفيذ سلسلة مخرجات ما يسمى «المؤتمر الوطني لأبناء الجزيرة والفرات» الذي عقد في تشرين الثاني من العام الفائت، وفي مؤشر على مضي «مسد» بمشروعه الانفصالي بدعم من الاحتلال الأميركي، كشفت أحمد أن مناطق شمال وشرق سورية ستشهد «عملية انتخابية» قريبة ستكون مفتوحة لكل مكوّنات المنطقة للمشاركة فيها، لافتةً إلى قبول «الإدارة الذاتية» بمراقبة دولية حيادية لضمان ديمقراطية وشفافية الانتخابات.

وأشارت إلى أن الحوار الكردي – الكردي، لن يكون عائقاً أمام إجراء الانتخابات، معللة ذلك بأنه «ليس من العدل أن نجعل مكوّنات المنطقة مثل العرب الذين يشكلون جزءاً كبيراً من سكان المنطقة ينتظرون الانتخابات وتمثيلهم ديمقراطياً إلى حين تفاهم الأطراف الكردية في حوارهم المنقصل».

الإرهاب والتطرف في عدة مناطق يوجد فيها الكرد وقدموا أغلى ما لديهم بما في ذلك أجزاء من أجسادهم، وتشعر بالتزام أخلاقي حيال تلك التضحيات لأجلنا».

وأضافت: «أما نحن في شمال وشرق سورية، سوريون من مختلف الخلفيات والتوجهات و«نحكم» جزءاً من أراضي سورية ولا عداوة لدينا تجاه تركيا».

ودعت أحمد المجتمع الدولي إلى ضمان حوار منفتح وشامل بين الكرد في تركيا والحكومة التركية، والوصول لتفاهمات من شأنها إرساء استقرار وأمان بعيدي المدى في المنطقة.

وتحدثت أحمد عن ما سمته «مسار» تطوير «الإدارة الذاتية» الذي بدأه «مسد» عبر تنفيذ سلسلة

العراق يحبط محاولة إدخال مواد متفجرة من سورية إلى أراضيه

أعلن العراق، أمس، إحباطه محاولة إدخال مادة «TNT» المتفجرة من الأراضي السورية إلى الأراضي العراقية وذلك بفضل الكاميرات الحرارية الموجودة على الشريط الحدودي بين البلدين.

وقالت خلية الإعلام الأمني في بيان نقلته وكالة الأنباء العراقية «واع»: إن «القوات الأمنية في الفرقة الخامسة عشرة بالجيش تمكنت من منع محاولة لإدخال ١٨ كيساً زنة ٥٠٠ غ مأتى بمادة «TNT» إلى الأراضي العراقية، وفقاً لمعلومات استخباراتية دقيقة من جهاز مكافحة الإرهاب».

وأضافت: إن عملية ضبط هذه المواد، تمت بعد تشكيل فريق عمل مختص والمتابعة بوساطة الكاميرات الحرارية في الحدود، مشيرة إلى أنه جرى رصد مجموعة من الأشخاص تقلهم عجلة وهم يحاولون إدخال هذه المواد المتفجرة من الأراضي السورية إلى الأراضي العراقية عن طريق قرية نعيم المحاذية للشريط الحدودي بين البلدين.

وأكدت، أن المجموعة قامت بإفراغ الكيس هناك، وأنه تم التعامل مع المواد المضبوطة أصولاً.

والسبت الماضي، أكد عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية العراقية الناشئ عبد الخالق العزاوي، أن أمن الحدود العراقية – السورية هو الأفضل بعد ٢٠٠٣ وأنه تم احتواء أكثر من ٨٠ بالمئة من الفراغات والإشكاليات، لافتاً إلى أن دخول التقنيات الحديثة في مكافحة التهريب وضبط الحدود وخاصة الكاميرات الحرارية، شكّل قفزة نوعية في الأشهر الماضية من خلال احباط عشرات محاولات التهريب.

وقال: إن «تعزيز أمن الحدود العراقية – السورية دخل مرحلة التطوير الثالثة والتي ستشمل توسيع دائرة نشر الكاميرات وإقامة الأبراج ونصب الموانع التي تسهم في جعل العبور من الحدود صعب للغاية وتعطي مساحة أكبر للقوات الأمنية في إحباط أي محاولات ترمي لضرب الاستقرار، خاصة وأن من بين من يحاول الدخول هم عناصر منظرفة».

يشار إلى أن مسلحي تنظيم داعش الإرهابي ينشطون في المناطق الشرقية من سورية المحاذية للحدود العراقية ويستغلون باستمرار عبر هذه الحدود من سورية إلى العراق وبالعكس.

وكالات

المحافظ نتوف لـ«الوطن»: جاءت تنفيذاً لتوجيهات الرئيس الأسد

عودة عدد من العائلات المهجرة إلى قرية حيش في ريف إدلب الجنوبي

عودة عشرات العائلات المهجرة إلى بلدة «حيش» في ريف إدلب (عن الانترنت)

| موفق محمد

أكد محافظ إدلب، محمد نتوف، أن بدء عودة العائلات المهجرة إلى قرية حيش المحررة في منطقة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي، تأتي تنفيذاً لتوجيهات الرئيس بشار الأسد بإعادة المهجرين إلى مدنهم وبلداتهم وقراهم التي حررها الجيش العربي السوري من الإرهاب.

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال نتوف: «الأهالي لم يغادروا حيش بأرواحهم ولكن غادروها بأجسادهم اليوم يعودون إليها بأجسادهم وأرواحهم ليكملوا المشوار».

وأوضح محافظ إدلب أن أهالي حيش يعودون لتجسيد شعار «عندما يكون الفلاح بخير يكون الوطن بخير» الذي أطلقه الرئيس الأسد.

ورأى نتوف أنه بهمة رجال الجيش والقوات المسلحة الذين ضحوا بدمائهم في إدلب وفي كل أرجاء سورية في سبيل عزة وكرامة الوطن ستكون العودة الشاملة إلى «ساحة هنانو» وسط مدينة إدلب، لأنه «إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلابد أن يستجيب القدر».

وأشار نتوف إلى أن الإرهاب عاث فساداً وخراباً وتدميراً في حيش وكل المناطق التي يوجد فيها في إدلب، لافتاً إلى أن كل المديريات ستعمل على إعادة الخدمات تباعاً لأهالي حيش وخصوصاً الأساسيات منها مثل الماء والكهرباء والصرف الصحي وتأمين النظافة حتى تعود حيش كما كانت قبل عام ٢٠١١.

وأكد أن محافظة إدلب ستعمل على إعداد دراسات سريعة من أجل إعادة تأهيل البنى والخدمات الأساسية في القرية، ولاسيما شبكة المياه والمدارس في أسرع وقت ممكن.

وقال «الدولة هي الحضن الدافئ لكل أبنائها ولن نألو جهداً حتى تكون كل سورية آمنة وذلك تنفيذاً لتوجيهات السيد الرئيس».

وأشار إلى أن ١٨ عائلة من العائلات المهجرة دخلت إلى قرية حيش بعد قيام الجهات المعنية بتأمين المرافق الخدمية اللازمة للقرية، وتفقدت منازلها وأراضيها بعد أن فتحت محافظة إدلب الطرقات الرئيسية والفرعية وأزالت الأنقاض لتيسير دخول الأهالي وتأمين عودتهم.

وأوضح أنه من المقرر عودة ١٤٦ عائلة وفق القوائم المسجلة لدى الأمانة العامة للمحافظة على أن تصل الأسر تباعاً خلال الأيام المقبلة.

وتخلّل الاحتفال بعودة السكان المهجرين، رفع علم الجمهورية العربية السورية في ساحة القرية وسط حضور رسمي وشعبي.

وأعلن الجيش العربي السوري في ٣١ كانون الثاني ٢٠٢٠ تحرير قرية حيش وعدد من القرى في المنطقة الممتدة بين خان شيخون ومعرة النعمان بريف إدلب الجنوبي بعد القضاء على آخر بؤر الإرهاب فيها.

مقتل مسلحين من «قسد» في «تل تمر» وفرار آخرين

قتل عدد من مسلحي ميليشيات «قوات سوريا الديمقراطية – قسد» الانفصالية، أمس، في محيط بلدة تل تمر بريف محافظة الحسكة، بينما تواصل فرار المسلحين من صفوفها، حيث قد ٨ منهم خلال توجههم من مدينة الحسكة نحو نقاطهم شمال الحسكة قرب خطوط التماس مع ما يسمى «الجيش الوطني» الموالي للاحتلال التركي.

وفي التفاصيل، فقد قتل عدد من مسلحي «قسد» في محيط بلدة تل تمر على إثر تصعيد قوات الاحتلال التركي ومرتزقتها من قصفها للمنطقة، وعرف من القتلى المدعو أحمد بشو وشيار حسكة وزاغروس حسكة، وذلك حسبما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة.

من جهة ثانية، شهدت أرياف الحسكة ودير الزور انتشاراً واسعاً لحواجز ما تسمى قوات «الأسايش» التابعة لميليشيات «قسد» على الطرقات الرئيسية وذلك بعد فرار مجموعة من مسلحي «قسد» إلى جهة مجهولة.

وأشارت مصادر محلية إلى أن ٨ مسلحين من «قسد» قد اتصلوا بعد خلال ليومين بأنهم جميعاً في سيارة مغلقة، لقي طفل متوجهين من منطقة الشدادي بالقرب من معبر بلدة خشام بريف دير الزور، حسبما ذكرت مصادر إعلامية معارضة.

وكالات

سيطرة «الجيش الوطني» بتنسيق مسبق بعد انتهاء إجازاتهم الأمر الذي دفع «قسد» لمداهمة منازل ذويهم بمدن الحسكة والرقة للبحث عنهم من دون جدوى.

وشهدت الطرق الرئيسية الواصلة بين الرقة والحسكة ومحيط البلدات الواقعة على خطوط التماس بين «الجيش الوطني» وميليشيات «قسد» استنفاراً أمنياً وانتشاراً واسعاً لدوريات ما تسمى «الشرطة العسكرية» التابعة لـ«قسد» بهدف البحث عن المسلحين المنشقين قبل تمكنهم من الوصول عبر طرق التهريب نحو المناطق الخاضعة لسيطرة الاحتلال التركي والميليشيات الموالية له.

من جانب آخر قتلت استخبارات النظام التركي، قيادياً مما يسمى «حزب العمال الكردستاني – بي كا كا» خلال عملية نفذتها في مدينة القامشلي بمحافظة الحسكة، حسبما ذكرت وكالة «الأناضول».

وأوضحت مصادر أمنية في النظام التركي، أن مسيرات تركية استهدفت المدعو «أنغين قره أصلان» الذي يحمل الاسم الحركي «حيدر وارتو» ويشغل عضوية ما تسمى اللجنة المركزية في «بي كا كا».

وفي سياق منفصل، لقي طفل وجرح آخران جراء انفجار لغم من مخلفات التنظيمات الإرهابية بالقرب من معبر بلدة خشام بريف دير الزور، حسبما ذكرت مصادر إعلامية معارضة.

وكالات

أزمة مياه حادة في مناطق سيطرة «النصرة» تهدّد صحة السكان بمخاطر جسيمة

حذّرت منظمة أطباء بلا حدود، أمس، من أن الأهالي يواجهون وضعاً مزرياً في المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات المسلحة والتنظيمات الإرهابية في شمال غرب سورية.

وأشارت المنظمة في بيان إلى أن محدودية الوصول إلى المياه النظيفة وصلت خلال الأشهر القليلة الماضية إلى مستويات خطيرة، الأمر الذي يفاقم انتشار الأمراض، ويعيق إجراءات النظافة الأساسية في ظل ارتفاع وتيرة الإصابات بـ«كوفيد-١٩»، حسبما ذكرت وكالة «أ ف ب».

وقال مسؤول التوعية الصحيّة في المنظمة بشمال غرب سورية، إبراهيم مفلاح: «نواجه بانتظام الآثار الصحيّة الناجمة عن نوعية المياه الرديئة، والتي تأتي غالباً من تجليب الأمراض المنقولة بالمياه وغيرها من المشاكل الصحيّة في المخيمات، مثل الإسهال والتهاب الكبد والقوباء والجرب والعديد من الأمراض الأخرى».

وأشارت المنظمة إلى أن نقص التمويل فاقم الوضع سوءاً، إذ تشكل أنشطة تقديم خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحيّة حالياً أربعة في المئة فقط من ميزانيّة الاستجابة الإنسانيّة بأكملها في جميع أنحاء سورية، وهو أقل من ثلث ما تم إنفاقه العام الماضي على الأنشطة ذاتها.

وبينت المنسّقة الطبيّة للمنظمة المدعوة تيريزا غرسيفا، أنه مع وفق العديد من المنظمات أنشطة نقل المياه بالشاحنات في العديد من المخيمات، تأثرت مناطق بشدة بينها منطقة دير حسّان في ريف إدلب الشمالي، حيث زادت الأمراض المنقولة بالمياه بنسبة ٤٧ في المئة بين شهري أيار وحزيران الماضيين.

وأوضحت المنظمة، أنها لاحظت ارتفاعاً في حالات الإسهال في أكثر من ٣٠ مخيماً في محافظة إدلب، حيث تسيطر ما تسمى «هيئة تحرير الشام» التي يتخذ منها تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي غطاء له، وميليشيات أخرى أقل نفوذاً على معظم مساحتها.

وأفاد مركز رعاية صحيّة أوليّة تدعمه المنظمة في الرقة عن أنّ عدد حالات الإسهال في أيار كان أعلى بنسبة ٥٠ في المئة مقارنة بالشهر ذاته في العام الماضي.

وأشارت المنظمة إلى أن مليون شخص في الحسكة يواجهون صعوبة في الوصول إلى المياه منذ نحو عامين، بسبب الانقطاع المتكرر في توفير المياه من محطة مياه علوك، الخاضعة لسيطرة الاحتلال التركي.

وفي السياق سجّل مخيم في مناطق سيطرة ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد» في الحسكة، تزايداً ملحوظاً بحالات الإسهال بين الأطفال.

وأعلن الجيش العربي السوري في ٣١ كانون الثاني ٢٠٢٠ تحرير قرية حيش وعدد من القرى في المنطقة الممتدة بين خان شيخون ومعرة النعمان بريف إدلب الجنوبي بعد القضاء على آخر بؤر الإرهاب فيها.

صباغ أمام مجلس الأمن: الدستور شأن سوري - سوري يقرّره السوريون بأنفسهم

المقداد لأبناء الجالية في أميركا: ضرورة فضح ممارسات واشنطن أمام الرأي العام الأميركي

وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد خلال لقائه مجموعة من أبناء الجالية السورية في الولايات المتحدة الأميركية (سانا)

شدّد وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد خلال لقائه مجموعة من أبناء الجالية السورية في الولايات المتحدة الأميركية على ضرورة فضح ممارسات واشنطن والحصار الذي تفرضه على الشعب السوري، بينما جدّد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بسام صباغ التأكيد على رفض سورية أي تدخل خارجي في عمل لجنة مناقشة الدستور أو محاولة فرض جداول زمنية مصطنعة وخلاصات مسبقة لعملها، مشدداً على أن الدستور وكل ما يتصل به هو شأن سوري– سوري يقرره السوريون بأنفسهم.

وخلال اللقاء الذي جرى في ختام زيارة وفد الجمهورية العربية السورية إلى نيويورك، حيث شارك في أعمال الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، استعرض المقداد الجهود التي تبذلها الحكومة السورية لبسط الأمن والاستقرار في ربوع البلاد وإعادة بناء ما دمره الإرهاب بما يسهم في عودة المهجرين واللاجئين إلى بيوتهم حسبما ذكرت وكالة «سانا».

وأشار إلى الآثار السلبية والتداعيات اللاإنسانية التي يخلّفها الحصار الاقتصادي والعقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة ودول غربية أخرى على الشعب السوري والتي تتسبب بمعاناة شديدة للمواطنين السوريين على أصعدة مختلفة، مشدداً على ضرورة قيام أبناء الجالية بفضح تلك الممارسات أمام الرأي العام الأميركي.

واستمع المقداد إلى الصعوبات التي تعترض بعض أبناء الجالية في إنجاز المعاملات القنصلية وذلك بسبب إغلاق الإدارة الأميركية للسفارة السورية في واشنطن والقنصليات الفخرية التابعة لها في الولايات المتحدة وطرح حلولاً عملية لحل هذه المشاكل تسهم في التخفيف من هذه المعاناة وتلبي احتياجات أبناء الجالية.

بدورهم عبّر أبناء الجالية عن شكرهم لهذه المبادرة، وأعربوا عن تقديرهم للتضحيات التي قدمها الجيش العربي السوري في دحر الإرهاب والجهود التي تبذلها الحكومة السورية لتوفير الاحتياجات الأساسية للمواطنين السوريين في الداخل واهتمامها برعاية شؤون المغتربين في الخارج.

على خطّ موازٍ، أوضح صباغ خلال جلسة لمجلس الأمن، أن المقداد أشار في كلمة سورية أمام الجمعية العامة إلى أن سورية كانت منفتحة دائماً على أي مبادرات أو جهود سياسية صادقة وحيادية لمساعدتها في الخروج من الأزمة رغم العوائق التي تضعها دول ليس لها مصلحة في استمرار هذه الجهود المبعوث الخاص على دوره كميسر وأن ينقل ما يحدث بصورة نزيهة وحيادية وموضوعية.

ولفت صباغ إلى أن ما تحقق في محافظة درعا مؤخراً من تسويات ومصالحات يؤكد مجدداً حرص سورية على إعادة الأمن والاستقرار لكل أنحاء البلاد مع ضمان سلامة مواطنيها وحفظ دماء الأبرياء.

وأشار إلى أن دور مجلس الأمن في حفظ السلم والأمن الدوليين والذي استخدمه البعض للتدخل بشؤون سورية وزعزعة الأمن والاستقرار فيها على مدى السنوات العشر الماضية يدفعنا إلى رفع الصوت عالياً لفضح هذه الممارسات ومطالبة تلك الدول بالعدول عن هذا السلوك التخريبي والتعلم من الدروس التي أفرزتها الحروب التي شنتها هذه الدول على مدى سنوات طويلة.

وأكد صباغ ضرورة إنهاء الوجود العسكري الأجنبي غير الشرعي على أراضي السورية والمتمثل في وجود قوات الاحتلال الأميركية في شمال شرق الجاري، حيث أجرى مباحثات بناءة واستمعنا اليوم لإحاطته ونرحب بما أشار إليه عن عزمه الدعوة لعقد الجولة السادسة للجنة مناقشة الدستور في جنيف في تشرين الأول القادم، مؤكداً ضرورة أن يحافظ المبعوث الخاص على دوره كميسر وأن ينقل ما يحدث بصورة نزيهة وحيادية وموضوعية.

ولفت صباغ إلى أن ما تحقق في محافظة درعا مؤخراً من تسويات ومصالحات يؤكد مجدداً حرص سورية على إعادة الأمن والاستقرار لكل أنحاء البلاد مع ضمان سلامة مواطنيها وحفظ دماء الأبرياء.

وأشار إلى أن دور مجلس الأمن في حفظ السلم والأمن الدوليين والذي استخدمه البعض للتدخل بشؤون سورية وزعزعة الأمن والاستقرار فيها على مدى السنوات العشر الماضية يدفعنا إلى رفع الصوت عالياً لفضح هذه الممارسات ومطالبة تلك الدول بالعدول عن هذا السلوك التخريبي والتعلم من الدروس التي أفرزتها الحروب التي شنتها هذه الدول على مدى سنوات طويلة.

وأكد صباغ ضرورة إنهاء الوجود العسكري الأجنبي غير الشرعي على أراضي السورية والمتمثل في وجود قوات الاحتلال الأميركية في شمال شرق

ضابط رفيع المستوى من الاحتلال التركي يتفقد جاهزية نقاط مراقبته تخوفاً من عملية مفاجئة

الجيش يكثّف ضرباته ضد الإرهابيين ويقضي على دواعش في البادية

| حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق - الوطن- وكالات

بينما قضت وحدات الجيش العربي السوري العاملة في البادية الشرقية أمس على خلايا من تنظيم داعش الإرهابي، حققت قوات منه إصابات دقيقة في مواقع إرهابيي تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي المنتشرين بمنطقة «خفض التصعيد» شمال غرب البلاد، بينما شهدت نقاط الاحتلال التركي المنتشرة في إدلب استنفاراً بعد قدوم ضابط تركي «رفيع المستوى» على رأس وفد، للاطلاع على جاهزية تلك النقاط تحسباً لأي عملية مفاجئة قد تنفذها قوات الجيش والقوات الروسية الصديقة.

وبيّنَ مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش العاملة في قطاع ريف حماة الشمالي الغربي من منطقة «خفض التصعيد»، كثّفت رماياتها الدفاعية على مواقع لـ«النصرة» بسهل الغاب الشمالي الغربي.

وأوضح، أن الرماميات المدفعية طالبت مواقع الإرهابيين في المعناوي والزبارة وخربة الناقوس، محققة فيها إصابات دقيقة.

ولفت إلى أن وحدات الجيش العاملة بريف محافظة إدلب، دكت برمايات صاروخية، نقاط تمركز الإرهابيين في محيط الفطيرة وبينين بريف المحافظة الجنوبي، وذلك ردّاً على خرقها اتفاق وقف إطلاق النار في قطاعي حماة وإدلب من «خفض التصعيد».

في المقابل، شهدت كل النقاط التابعة لقوات الاحتلال التركي الموجودة على خطوط القتال في جبل الزاوية وشرق مدينة إدلب ضمن «خفض التصعيد»، استنفاراً على خلفية قدوم ضابط رفيع المستوى على رأس وفد قيادي من قوات الاحتلال، لتفقد الجاهزية العسكرية والاطلاع على استعدادات النقاط تخوفاً من أي عملية عسكرية مفاجئة يشنها الجيش العربي السوري وروسيا هناك، وذلك حسب ما ذكرت مصادر إعلامية معارضة.

وأشارت المصادر إلى أن زيارة الوفد ترافقت مع تعزيزات عسكرية تركية جديدة وصلت إلى النقاط العسكرية المنتشرة في المنطقة، مؤلفة من سلاح ثقيل من مدفعية ودبابات، حيث دخل رتلان للقوات التركية لأول مرة بعد توقف نقل التعزيزات لأسابيع طويلة.

وأكدت المصادر، أن نحو ٣٠٠ جندي تركي اشحب من إدلب إلى تركيا، أمس، وذلك بعد افتتاح الإجازات القصيرة لجنود الاحتلال الموجودين في نقاط المراقبة، وذلك بعد إيقافها أكثر من ستة وتصف السنة، مشيرة إلى أن جنود الاحتلال سيحصلون على إجازات قصيرة لبيلغ عددهم نحو ١٠٠٠ جندي خلال الأيام القليلة القادمة.

أما في البادية الشرقية، فقد بيّنَ مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن وحدات مشتركة من الجيش والقوات الروسية، قضت باشتباكات متقطعة، على خلايا من تنظيم داعش على طريق عقيربات – الفساطل بريف حماة الشرقي، وذلك أثناء تمشيطها محاور بالبادية من الدواعش.

وأوضح، أن الطيران الحربي السوري والروسي، أغار على مواقع للدواعش بمثلث حماة – حلب – الرقة، محققاً فيها إصابات دقيقة، وفلت إن أن التنظيم الإرهابي يتكبد كل يوم خسائر كبيرة بالبادية الشرقية.

بمقابل ذلك، تواصل الفلتان الأمني في مناطق سيطرة التنظيمات الإرهابية والميليشيات الموالية للاحتلال التركي في مناطق سيطرتها في شمال البلاد، حيث ذكرت مصادر محلية حسب وكالة «سانا»، أن انفجارين مزدوجين بعبوتين ناسفتين أحداهما مزروعة بدراجة نارية وقعا فيه مجمع أبو عمر كوشان على طريق النهر في مدينة جرابلس المحتلة بريف حلب الشمالي.

وأشارت المصادر، إلى أن الانفجارين تسببا بإصابة عدد من المدنيين بجروح تصادف وجودهم في المكان، إضافة إلى إصابة عدد من مرتزقة الاحتلال الذين استقدموا تعزيزات إلى المكان وطوقوا محيط الانفجار.

آمال بأن تلزم روسيا أردوغان اليوم في قمة «سوتشي» بتنفيذ تعهدات «الاتفاقيات الثنائية»

| حلب- خالد زنكلو

أعرب مراقبون لمجريات القمة المرتقبة اليوم بين الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ورئيس النظام التركي، رجب طيب أردوغان، عن أملهم بأن تخرج سوتشي، عن أملهم بأن تخرج بمصفوفة من «التفاهمات» التي تترجم على شكل «ترتيبات» من شأنها أن تخرج منطقة «خفض التصعيد» المشتعلة في محافظة إدلب من عنق زجاجة وبوتقة التصعيد.

وصولاً إلى ترجمة الاتفاقيات الثنائية بين البلدين والخاصة بالمنطقة على أرض الواقع.

وتوقع المراقبون في تصريحات لـ«الوطن»، أن تتمكن موسكو من فرض شروطها وإملاءاتها على أردوغان بتنفيذ تعهداته والتزاماته التي أوجبها «اتفاق موسكو» في الخامس من آذار لعام ٢٠٢٠، بفتح طريق عام حلب – اللاذقية المعروفة بـ«M4»، و«اتفاق سوتشي» الموقع في ١٧ أيلول ٢٠١٨، والذي يتضمن الفصل بين التنظيمات الإرهابية والميليشيات التي تمولها وتدعمها أنقرة في «خفض التصعيد».

ومن المفترض أن تتوصل قمة سوتشي إلى «ترتيبات» ملزمة للجانب التركي بوضع جدول زمني لوضع بتنفيذ تعهداته والتزاماته التي «M4» في الخدمة بأقرب وقت ممكن، بهدف دعم حركة دوران الاقتصاد السوري، وقد تسبقه عمليات انسحاب للرماميين المنتشرين جنوب الطريق الدولية من مناطق محددة على أن يعقبها انسحاب «مبرمج» من كامل ريف إدلب الجنوبي مقابل «تفاهمات» أخرى في بقع جغرافية معينة، حسب المراقبين، الذين رأوا أن الظرف «موات

السفير الفرنسي يعود إلى واشنطن اليوم بعد استدعائه بسبب أزمة الغواصات

اتفاقية شراكة دفاعية بين باريس وأثينا.. وماكرون: ليست موجهة ضد أحد

أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس الثلاثاء، أن سفير بلاده لدى الولايات المتحدة الأميركية سوف يعود إلى واشنطن (اليوم) الأربعاء، وذلك بعد استدعائه بسبب أزمة الغواصات، على حين أعلنت فرنسا واليونان عن التوصل لاتفاقية شراكة دفاعية بهدف تعزيز القدرات العسكرية للبلدين.

وقال ماكرون خلال مؤتمر صحفي في باريس على هامش توقيع اتفاق شراكة دفاعية مع اليونان، إن «الولايات المتحدة حليف تاريخي كبير وستبقى كذلك، ولكن نحن مضطرون لملاحظة أن واشنطن منذ أكثر من ١٠ سنوات تركز على مصالحها الذاتية المتوجهة نحو المحيط والمحيط الهادئ»، مؤكداً احترام سيادتها لكن «علينا كأوروبيين تعزيز دفاعنا حتى نتحمل مسؤولية الدفاع عن أنفسنا».

وأوضح ماكرون أن القرار الأسترالي بالتراجع عن صفقة الغواصات مع فرنسا، لن يؤثر في إستراتيجية باريس في منطقة المحيطين الهادئ والهندي.

واستدعت فرنسا سفيريها لدى كل من الولايات المتحدة وأستراليا في الـ١٧ من الشهر الحالي، بعدما تخلت أستراليا عن الصفقة الدفاعية التي تبلغ قيمتها ٦٦ مليار دولار مع فرنسا، مفضّلة الدخول في شراكة إستراتيجية ثلاثية جديدة مع لندن وواشنطن.

إلا أن الرئيس الأميركي جو بايدن تواصل مع ماكرون عبر مكالمة هاتفية الأربعاء الفائت، أسفرت عن قرار الأخير بالتراجع عن قراره وعودة سفير بلاده إلى الولايات المتحدة الأميركية.

على خط موازٍ، أعلن الرئيس الفرنسي ورئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، توقيع اتفاقية شراكة دفاعية، ستعزز من قدرات العسكرية للبلدين.

وأفادت تلك الاتفاقية، أن اليونان ستشتري من خلالها ٣ فرقاطات فرنسية هي خيار شراء فرقاطة رابعة.

وأكد ماكرون أن الاتفاق ليس «موجها ضد أحد»، وأنه «يساهم في الاستقلال الأوروبي والأمن الدولي».

وشدد الفاتك الجديد لبرجان، الجنرال لوران ميشون على من جانبه، قال ميتسوتاكيس خلال المؤتمر الذي جمعه مع ماكرون، بعد توقيع الاتفاقية: «قررت اليونان شراء ٣ فرقاطات فرنسية مع خيار شراء فرقاطة رابعة أخرى، وذلك لتطوير قدراتنا العسكرية».

وصرح رئيس الوزراء أيضاً بأن اتفاق الشراكة «يفتح الطريق أمام أوروبا قوية مستقلة وقادرة على الدفاع عن مصالحها في المتوسط والشرق الأوسط».

في سياق منفصل، رفض كل من قائد عملية «برخان» الفرنسية المقضاء على الإرهاب في مالي، ووزيرة الجيوش الفرنسية تصريحات رئيس وزراء مالي كوكالا مايغا الذي اتهم باريس بأنها تخلت عن بلاده في «منتصف الطريق» وتركتها وحدها تواجه الإرهاب.

كلمته في الأمم المتحدة، والتي حسب الوزيرة ترقى إلى إهانة بمثابة الجنود الفرنسيين الذين لقي ٥٢ منهم مصرعهم في مالي يوم الجمعة الماضي.

وقال ميشون بعد اجتماع مع الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني في نواكشوط، إنه على عكس تصريحات مايغا، فإن قرار إجلاء القوات الفرنسية من مواقعها الثلاثة في أقصى شمال مالي قد تم النظر فيه وبحثه بعناية منذ نحو ١٨ شهرا بالتنسيق مع قيادة الدول الخمس في منطقة الساحل.

من جانبها، رفضت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي بشدة الاتهامات «غير المقبولة وغير اللائقة» بـ«التخلي» عن مالي التي أطلقها رئيس الوزراء المالي خلال

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال المؤتمر الذي جمعه مع رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس (أ ف ب)

القتل يصل إلى مستويات مخيفة في الولايات المتحدة

تشهد الولايات المتحدة عامها الأسوأ من حيث مستويات عنف السلاح وجرائم القتل، مع تجاوزها في ٢٠٢١ جميع المعدلات القياسية التي سجلت في السنوات السابقة ليكون عاماً دموياً بامتياز نتيجة ظاهرة حمل السلاح وعدم انضباطه والحرية المنفلتة.

وأجرت منظمة «أرشيف عنف السلاح» الأميركية إحصائيات نشرتها شبكة «سي إن إن» الإخبارية، تشير إلى مقتل ١٤٥١٦ أميركياً جراء فوضى السلاح ما بين الأول من كانون الثاني الماضي والـ ١٥ من أيلول الجاري وبزيادة قدرها ٩ بالمئة أو ١٣٠٠ قتيل مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢٠.

وأخذ معدل حوادث إطلاق النار الجماعي بالارتفاع أيضاً حسب بيانات المنظمة فضلاً عن جرائم القتل التي سجلت زيادة بمعدل ٢٣ بالمئة في الربع الأول من ٢٠٢١ مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

وفي سياق متصل، كشف تقرير رسمي لمكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي عن تسجيل أكبر نسبة ارتفاع في جرائم القتل بالولايات المتحدة منذ بدء المكتب في رصد وإحصاء تلك الجرائم منذ ستينيات القرن الماضي.

وأظهر التقرير ارتفاع جرائم القتل بنسبة ٣٠ بالمئة خلال عام ٢٠٢٠ مقارنة بعام ٢٠١٩، كما أظهر حدوث زيادة بنسبة ٥ بالمئة في جرائم العنف بين عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠.

وبالتوازي مع ارتفاع عنف السلاح تتزايد مبيعات الأسلحة والذخائر في أميركا حيث أظهرت البيانات الرسمية أن الأميركيين اشتروا رقماً قياسياً يصل إلى ٢٣ مليون قطعة سلاح العام الماضي في ارتفاع كبير بنسبة ٦٥ بالمئة مقارنة بعام ٢٠١٩ وذلك على خلفية تزايد مظاهر التمييز العنصري وجرائم الكراهية العرقية.

أما في بداية العام الحالي فقد واصلت مبيعات الأسلحة ارتفاعها مع بيع ٢٫٢ مليون قطعة سلاح خلال كانون الثاني الماضي فقط.

فوضى حمل السلاح وتزايد عمليات القتل والإجرام داخل المجتمع الأميركي تجري أمام أنظار المسؤولين الأميركيين ويعلم شركات تصنيع السلاح التي همها الوحيد هو الربح المادي وتحت مسميات وعناوين مختلفة منها على سبيل المثال لا الحصر نظريات الليبرالية الحديثة التي تعد الأخطر في أهدافها ومفاهيمها وغاياتها التخريبية.

وكالات

روانجي: خطابات مسؤولي الكيان الإسرائيلي حول إيران كاذبة

وصف مندوب إيران لدى الأمم المتحدة، مجيد تخت روانجي، خطاب رئيس وزراء كيان الاحتلال نفتالي بينيت في اجتماع الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة حول إيران بأنه «مليء بالأكاذيب».

وحسبما ذكرت وكالة «رأيا»، كتب تخت روانجي عبر «تويتر» تعليقاً على خطاب بينيت: «لقد بلغ التخويف من إيران ذروته في منظمة الأمم المتحدة، خطاب رئيس وزراء الكيان الصهيوني حول إيران كان مليئاً بالأكاذيب، هذا الكيان الذي يمتلك مئات الرؤوس النووية ليس في موقع يحق له التحدث عن برنامجنا السلمي».

وأضاف تخت روانجي: إن «صمته (بينيت) حول فلسطين يثبت عزمه كيانه على سلب حقوق الفلسطينيين».

وشن بينيت أمس الأول، هجوماً حاداً على إيران من منبر الأمم المتحدة، محذراً من أن طهران تجاوزت «كل الخطوط الحمراء» في برنامجها النووي، الذي قال إنه يمر بـ«لحظة حاسمة»، كما اتهم طهران بالسعي للهيمنة على المنطقة تحت «مظلة نووية» وإطلاق «آلة دمارها» في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

وفي معرض حديثه، رفض روانجي دعوة الإمارات إلى طهران لـ«إنهاء احتلالها للجزر الإماراتية الثلاث، طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى» ووصف هذه القضية بأنها ناجمة عن «سوء فهم».

وقال تخت روانجي إن «ادعاءات الإمارات حول الجزر الإيرانية الثلاث.. لا أساس لها من الصحة»، مضيفاً: «إيران تكرر موقفها الثابت حيال هذه القضية وتؤكد أنها لا تعترف أصلاً بوجود هكذا قضية خلافية بين البلدين.. الجزر جزء لا يتجزأ من الأراضي الإيرانية».

وتابع المندوب الإيراني: «رغم عدم اعتراف إيران بالادعاءات حول الجزر الثلاث، إلا أن علاقات حسن الجوار تجعلنا مستعدين لمحادثات ثنائية مع الإمارات لإنهاء سوء الفهم حول الموضوع».

وواجه وزير الدولة في وزارة الخارجية الإماراتية خليفة شاهين المرر، في كلمة ألقاها في الجمعية العامة للأمم المتحدة، الدعوة إلى إيران «لاحترام القانون الدولي ومبادئ حسن الجوار وحل النزاعات بالطرق السلمية، وإنهاء احتلالها للجزر الإماراتية الثلاث»، حسب تعبيره.

وكالات

كوريا الديمقراطية: من حقنا تطوير أسلحة ردعية لمواجهة التهديدات

جددت كوريا الديمقراطية مطالبتها الولايات المتحدة بالتخلي عن سياساتها العدائية تجاهها، مؤكدة حقها في تطوير أسلحة ردعية في وجه التهديدات.

وحسبما ذكرت وكالة «سانا»، قال مندوب كوريا الديمقراطية الدائم لدى الأمم المتحدة، كيم سونغ، في كلمته أمام الدورة الـ٧٦ للجمعية العامة للأمم المتحدة إن السياسة العدائية الأمريكية تجاهنا ليست مجرد أقوال نظرية، إنها في حقيقتها تهديدات عسكرية وأفعال عدائية نواجهها بشكل يومي من واشنطن.

وأوضح كيم أن الولايات المتحدة تخلق تهديدات نووية وتعادي جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية منذ أكثر من سبعين عاماً، في حين يتمركز الجنود الأمريكيون في عدد كبير من القواعد العسكرية في كوريا الجنوبية، وتصر واشنطن على التمسك بموقف المتأهب لشن عمل عسكري ضد بلادنا في أي لحظة.

ولفت إلى أنه في ظل هذه الظروف لا يمكن لأحد أن ينكر على بيونغ يانغ حقها في الدفاع المشروع عن النفس وفي تطوير وتصنيع أسلحة للردع، مضيفاً إن «جل ما نقوم به هو تعزيز قدراتنا الوطنية من أجل الدفاع عن أنفسنا وضمان أمن بلادنا وسلامها بشكل موثوق به».

وطالب كيم الولايات المتحدة بالمساهمة في إرساء السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية والعالم من خلال التخلي عن سياستها العدائية التي عفا عنها الزمن بطريقة شجاعة وكاملة، كما دعا الإدارة الأمريكية الحالية إلى إثبات أنها لا تبيت نيات عدوانية تجاه كوريا الديمقراطية من خلال الأفعال وليس الأقوال كما أن عليها التوقف عن تبني المعايير المزدوجة تجاه بيونغ يانغ.

وقال كيم في حال اتخذت الولايات المتحدة قراراً جريئاً بتنفيذ هذه الشروط سنكون من جانبنا مستعدين للتجاوب معها بإرادتنا الخالصة في أي وقت.. وفي حال كانت واشنطن راغبة حقاً في السلام والمصالحة في شبه الجزيرة الكورية فعليها أن تأخذ الخطوة الأولى التي تثبت تراجعها تماماً عن سياستها العدائية وذلك من خلال وقف المناورات العسكرية مع كوريا الجنوبية بشكل نهائي والتوقف عن نشر الجنود والعتاد العسكري وجميع أنواع الأسلحة الإستراتيجية الموجهة ضد بيونغ يانغ في المنطقة.

وكالات

مدفيديف لا يرى داعياً لتشكيك الغرب بالانتخابات الروسية

بيسكوف: لا نستخدم الغاز كسلاح لمعاقبة أوكرانيا

قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، إن روسيا لم تستخدم في أي وقت من الأوقات، الغاز كسلاح لمعاقبة أي أحد بما في ذلك أوكرانيا، ولا تنوي القيام بذلك لاحقاً.

يأتي ذلك على حين قال نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف، إنه لا يرى وجود داع للرد بأي شكل من الأشكال على تشكيك الغرب بشرعية الانتخابات الروسية.

وعندما طلب من بيسكوف الرد على الزعم بأن متغاريا ستحصل على الغاز الروسي عبر خط أطول يكثير من توريده مباشرة عبر أوكرانيا وهو ما بلبت أن موسكو تستخدم الوقود كسلاح لمعاقبة أوكرانيا، شدد على أن «روسيا تستخدم الغاز كأساس تجاري بحت لتحقيق مصالحها الخاصة، ومصالح الشعب الروسي، ومصالح بلادنا ولزيادة رفاهية المواطنين الروس حصراً».

وأكد بيسكوف، أن توقيع الاتفاقية بين «غازبروم» وهنغاريا، لا ينتهك حقوق أي أحد ولا يخل بالمعايير الدولية، مشيراً إلى أن ردافعل الأوكراني الحاد لا يستدعي أي تدابير جوابية.

وقال: «نحن نثق عالقاتنا الثنائية مع هنغاريا.

الحديث هنا يجري عن عقد طويل الأجل سيضمن توريد الغاز بشكل موثوق ومنتظم وقابل للتكهن إلى هنغاريا عبر طريق مضمونة ومربحة اقتصادياً، من المستبعد أن يكون لأي دولة، بما في ذلك أوكرانيا، الحق في التدخل في هذا الجانب من العلاقات الروسية الهنغارية».

وتابع بيسكوف: «تحدث الرئيس (الروسي فلاديمير) بوتين عن استعداد روسيا لمواصلة تراتزيت الغاز عبر أوكرانيا بعد عام ٢٠٢٤. في حال توافر ظروف مناسبة ومجدية اقتصادياً. لا داعي للانتقاد على الإطلاق، وبالطبع لا داعي لردود الفعل الهستيرية هذه».

على خط موازٍ، قال نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف، أنه لا يرى وجود داع للرد بأي شكل من الأشكال على تشكيك الغرب بشرعية الانتخابات الروسية.

وفي حوار له مع قناة «روسيا اليوم»، أضاف مدفيديف: «الكلاب تنبح لكن القافلة تسير...

بيسكوف: روسيا لم تستخدم في أي وقت من الأوقات الغاز كسلاح لمعاقبة أي أحد (عن الانترنت)

نحن دولة مستقلة كبيرة ذات سيادة، لدينا تشريعاتنا الخاصة، لذلك، مهما قالوا، لا يهمنا ذلك بتاتاً».

وأضاف: حاولت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا الإساءة للانتخابات الروسية وتشويه سمعتها، يرفضها سلفاً إرسال خبرائها للمشاركة في مراقبتها.

وأشار إلى أن مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان التابع للمنظمة، أصر على إرسال ٥٠٠ شخص لمراقبة الانتخابات وهو ما اعتبره الجانب الروسي كبيراً للغاية، لأن المكتب راقب الانتخابات الأميركية فقط بـ٠٫٣ شخصاً، وبالتالي لم يتم إرسال أي مراقب عن المنظمة.

وقال مدفيديف إنه يجب أن تكون لدى روسيا «ترسانة كاملة» من التأثير للرد على محاولات الشركات المعلوماتية الأميركية التدخل في الانتخابات الروسية.

روسيا تسجّل أعلى مستوى من وفيات كورونا اليومية

هانوي تشكر موسكو على تسليمها لقاح «سبوتنيك V» وأدوات إنتاجه

مع وزارة الداخلية والحرس الوطني بقطع الشاط الإجرامي لـ٤٨ شخصاً و١٨ كياناً من الكيانات الروسية. وعمل هؤلاء في مجال تصنيع وتعديل الأسلحة النارية الفردية بشكل غير مشروع، وكذلك تهريبها إلى روسيا».

وفي محصلة اعتقالات شهر أيلول الجاري تمت مصادرة ١٤٩ قطعة من الأسلحة النارية من الإنتاج المحلي والأجنبي، من التداول غير القانوني.

ومن بين المصادرات، بنادق آلية من طراز كلاشينكوف، وبنادق رشاشة قصيرة، ومسدسات حربية، إضافة إلى أكثر من ٢٧ كغ من المفجرات (TNT، وبارود)، وقنابل يدوية، وأكثر من ١٢ ألف خرطوشة من عيارات مختلفة، وغيرها.

وأضاف: إنه من الممكن التأثير في الشركات ارقبية العملاقة ليس فقط من خلال تقييد وتجميد وإبطاء عملها وفرض الغرامات المالية عليها، بل أيضاً من خلال منع نشاطها بالكامل.

وأشار مدفيديف، إلى أنه حتى في الولايات المتحدة يتم في الوقت الراهن، تبني معايير حكومية في مثل هذه الحالة بدلاً من معايير الشركات، والعمليات ذاتها تجري في أوروبا، متابعاً: «لقد رأوا أنه بهذه الطريقة يمكن إدارة الحملات الانتخابية الأجنبية، والتأثير على سبيل المثال، في مزاج الناس».

في سياق منفصل، قال جهاز الأمن الفيدرالي الروسي، إن عناصره اعتقلوا ٤٨ شخصاً بتهمة التصنيع غير المشروع للسلاح في ١٨ منطقة روسية.

وأضاف مصدر في المركز الإعلامي للمخابرات الروسية: «قام جهاز الأمن الفيدرالي، بالتعاون

الوطن
صحيفة يومية سياسية مستقلة
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠/٢١٣٧٤٠٥ - ٠١١-٣٠٦٥
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٢٨
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ - تلفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء الهلال قرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢ - فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٤
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء الهزيمو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ - فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٢٣٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠
www.alwatan.sy

الأردن أدان انتهاكات الاحتلال للأقصى وطالب باحترام وضعه التاريخي والقانوني

مذكرة فلسطينية لهيئة الأمم المتحدة ترفض اتفاق الإطار بين «أونروا» وواشنطن

سلّمت القوى الوطنية واللجان والفعاليات الشعبية الفلسطينية، هيئة الأمم المتحدة في مدينة رام الله، أمس الثلاثاء، مذكرة ترفض اتفاق الإطار، الذي وقعته وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين «أونروا» والإدارة الأميركية، على حين قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية السفير هيثم أبو الغول: إن الوزارة وجهت أمس، مذكرة احتجاج رسمية، طالبت فيها إسرائيل بالكف عن انتهاكاتها واستفزازاتها، واحترام الوضع القائم التاريخي والقانوني، واحترام حرمة المسجد الأقصى.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، منسق القوى الوطنية والإسلامية، واصل أبو يوسف: إن القوى ترفض هذا الاتفاق الذي يحاول حرف مسار عمل الوكالة التي أنشئت من أجل النهوض بأوضاع اللاجئين.

وحسب وكالة «وفا»، أضاف أبو يوسف: نرفض أي محاولات للسيطرة على «أونروا»، وأي اشتراطات سياسية على تمويلها، أو التدخل في عملها القائم على النهوض بأوضاع اللاجئين على كل المستويات، الصحية والتعليمية والإنسانية، إلى حين عودتهم إلى ديارهم.

من جانبه، أشار رئيس اللجنة الوطنية العليا للدفاع عن حق العودة، محمد علينان، إلى أن المذكرة التي قدمت إلى هيئة الأمم المتحدة، مماثلة لمذكرات أخرى قدمت قبل أيام لمكتب الهيئة في قطاع غزة، كما ستقدم مذكرات احتجاجية أيضاً في الأردن وسورية ولبنان.

وأعلنت الولايات المتحدة الأميركية في شهر نيسان المنصرم عن استئناف تمويلها بشكل جزئي لوكالة «أونروا»، بعد انقطاع استمر ثلاث سنوات، بمبلغ قدره ١٥٠ مليون دولار، وبعد ثلاثة أشهر تبرعت بـ١٣٥ مليون دولار.

وأكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، في وقت سابق، أن أي اتفاق بين «أونروا» والدول المانحة يجب ألا يتعارض مع قرار تأسيسها رقم ٣٠٢ أو ينطوي على اشتراطات سياسية من شأنها أن تفتح المجال لتدخلات الدول وفرض سياستها على عمل ومهمات «أونروا»، أو تجعلها مرافقاً أمنياً على موظفيها أو يمس تفويضها أو حيادينها واستقلاليتها أو يمس بتشريف اللاجئ الفلسطيني، رافضاً بعض البنود التي تضمنها إطار التعاون بين «أونروا» والولايات المتحدة، داعياً إلى تصويبه بما ينسجم ويتوافق مع التفويض الممنوح لها بالقرار ٣٠٢.

وأدانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية، في بيان صحفي استمرار الانتهاكات الإسرائيلية في المسجد الأقصى المبارك في الحرم القدسي الشريف.

وحسب وكالة الأنباء الأردنية «بترا» قال السفير أبو الغول: «إن هذه الانتهاكات مرفوضة ومدانة. وتمثل استفزازاً مشاعر المسلمين، مشدداً على أن المسجد الأقصى المبارك بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونماً، هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الأردنية، هي الجهة القانونية صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة كل شؤون الحرم وتنظيم الدخول والخروج منه.

وفي سياق منفصل كشف المحامي فادي أمين، عن تفاصيل خطيرة في قضية مقتل الناشط الفلسطيني نزار بنات، كشفت عنها النيابة العسكرية خلال جلسة محاكمة المتهمين بالجريمة في رام الله أمس الثلاثاء.

وحسب وسائل إعلام فلسطينية قال المحامي في تصريحات صحفية، إن ممثل النيابة العسكرية أكد أن «هذا ما ذكرناه منذ البداية، نزار لم يكن يعلم ما يحدث ولم يقاوم أحداً».

وأضاف: «وفقاً للأحكام الاتهام، عندما قالت العناصر لقائد المجموعة: هل يكفي؟ طلب منهم الاستمرار بضرب نزار، وهذا يؤكد أنه كان لديهم قصد باستمرار ضرب نزار، ما أدى لوفاته»، موضحاً أنه «طلب من أفراد المجموعة نقل نزار إلى المستشفى، عند وصوله إلى الجهاز المعني إلا أن العناصر لم تنقله للعلاج، بمعنى أن لديهم إصراراً على وفاته، وقد وصل إلى المستشفى ميتاً، من دون أن تتخذ المجموعة الإجراءات التي يقرها القانون والأخلاق والحرف بنقل من يحتاج للعلاج إلى المستشفى، وهذا أمر في غاية الخطورة وتم تثبيته اليوم».

وأشار المحامي إلى أن تأجيل المحاكمة إلى ٤ تشرين الأول جاء بعد طلب النيابة العسكرية لتقديم بياناتها، وما حدث في جلسة اليوم، وتمت تلاوة التهمة والوقائع من قبل ممثل النيابة، وقررت المحكمة السير بإجراءات محاكمة علنية حتى اتخاذ القرار النهائي.

وبدأت السلطة الفلسطينية أول من أمس الإثنين محاكمة ١٤ عنصراً من الأجهزة الأمنية الفلسطينية بتهمة المشاركة في مقتل نزار بنات بمنزله في مدينة الخليل في ٢٤ حزيران الماضي.

وكالات

استمرار انتهاكات واستفزازات الاحتلال الإسرائيلي وعدم احترام حرمة المسجد الأقصى (عن الانترنت)

صحيفة بريطانية تكشف عن عمل شرطة الاحتلال الإسرائيلية بشكل دائم في الإمارات

كشفت صحيفة «تليغراف» البريطانية أن شرطة الاحتلال الإسرائيلي «ستعمل بشكل دائم في دولة الإمارات»، إذ «سيتم إنشاء ملحق للشرطة الإسرائيلية في القنصلية الإسرائيلية في دبي».

ونقل موقع «اليابين» عن الصحيفة قولها: إن الاحتلال الإسرائيلي «يخطط لحضور دائم لعناصر من الشرطة الإسرائيلية في دولة الإمارات»، لمواجهة «وجود عدد من أفراد العصابات الإسرائيليين فيها»، وهو «نوع غير مسبوق من التعاون» بعد اتفاق التطبيع بين الطرفين منتصف أيلول الماضي.

ويعتقد، وفق الصحيفة، أن «أعضاء بعض أكبر العصابات الإسرائيلية، مثل أسرتي الحريري والشباء، يستغلون ثوبان الجليد في العلاقات لتوسيع شبكات الجريمة في الإمارات بعيداً عن أعين السلطات الإسرائيلية»، وأشارت إلى أن «العصابات تدير عمليات دعارة متطورة بشكل متزايد، إضافة إلى تجارة المخدرات وغسيل الأموال في الإمارات».

وأضاف التقرير: إن «تحسن العلاقات بعد توقيع اتفاقية التطبيع يعني أنه سيتم إنشاء ملحق للشرطة الإسرائيلية في القنصلية في الأسابيع المقبلة»، وفي آذار الماضي قال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي السابق أمير أوحانا: إن «الشرطة الإسرائيلية تعتزم تخليص الإمارات من الضيوف غير المرغوب بهم» الذين يتدفقون إلى البلاد، موضحاً أن «ممثلي الشرطة الإسرائيلية على الأراضي الإماراتية سيعززون هذه الروابط لمصلحة الطرفين».

وقالت الصحيفة: «على إعلام الشرطة من عدم وجود اتفاقية تسليم المجرمين حتى الآن بين الجانبين، فإنهما يعملان عن كثب لتعقب أفراد العصابات».

وقال مصدر في شرطة الاحتلال: إن الملحق الجديد «سيكون حيوياً في التطور المستمر للعلاقات»، لكنه دعا إلى انضمام المزيد من الضباط ليتبعوه، مشيراً إلى أن «السؤال هو: هل يكفي ملحق واحد؟».

ووصفت الصحيفة البريطانية التعاون الأمني الجديد بـ«التناقض الصارخ» مع أحداث العام ٢٠١٠، عندما أرتدى مسؤولون في «الموساد» الإسرائيلي ملابس لاعبي تنس، واغتالوا القائد في حركة «حماس» محمود المبحوح في أحد فنادق دبي.

وكالات

حميدتي: الانقلاب خطّط له بسرية تامة منذ عدة أشهر والقوات المسلحة أفشلته وحقنت الدماء

كشف النائب الأول لرئيس مجلس السيادة وقائد قوات الدعم السريع بالسودان محمد حمدان دقلو الملقب «حميدتي» أن الانقلاب خطط له بسرية تامة منذ ١١ شهراً والقوات المسلحة أفشلته، في حين أكدت إثيوبيا وقوفها إلى جانب السودان بعد الأحداث الأخيرة التي شهدها.

وحسب موقع «روسيا اليوم» أكد «حميدتي» في خطاب ألقاه في معسكر «كرري» بأم درمان أن القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع متحدة، وأنه لا خلاف مع المكون المدني، لكنه طالب بمشاركة كل الأطراف، متعهداً بأن يوصل البلاد للحكم الديمقراطي، مؤكداً التزام القوات المسلحة وقوات الدعم السريع بـ«حماية السودان وشعبه وحدوده».

ولفت حميدتي إلى أن هناك «خطاب كراهية وعداء موجه ضد المؤسسة العسكرية»، قائلاً إن «الجيش مكلف بحماية الدستور والشعب في السودان»، ومطمئناً المواطنين «بأن المكون العسكري يواصل التحول الديمقراطي».

واعتبر «حميدتي»، السبت الفائت أن الترويج بأن العسكريين يقفون وراء محاولة الانقلاب الفاشل التي وقعت يوم الثلاثاء الماضي، «مجرد نفاق»، و«محاولة لاستعطاف الشعب السوداني والمجتمع الدولي».

وفي سياق آخر أكد رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، أمس «وقوف بلاده إلى جانب السودان قلباً وقالباً»، بعد الأحداث الأخيرة التي شهدتها الخرطوم.

وفي بيان نشره على صفحته في «تويتر»، قال أبي أحمد: «يمر القرن الإفريقي بمرحلة تتكاثف فيها التحديات، التي تواجه خاصة تجربتينا في إثيوبيا والسودان ببناء أسس ديمقراطية لمجتمعات يسودها الأمن والاستقرار للازمان من أجل تحقيق طموحات شعبينا في التنمية والرخاء، والعدالة الاجتماعية».

وأضاف أحمد: «كلما حدثت بلبلة هنا أو هناك، وكلما لاحظت قوى الشر الخارجية أننا انزلقنا في صراعات داخلية، أو أزمة اقتصادية، رأينا الرغبة العارمة لتلك القوى، التي تخطط للانقضاض علينا من أجل فرض هيمنتها، واستعدادها للتدخل في شؤوننا الداخلية وانتهاك سيادتنا الوطنية».

وأضاف: «نحن في إثيوبيا- حكومة وشعباً- نتابع عن كثب، وبنية خاصة، وتعاطف أخوي ما يحدث في السودان الشقيق، وواضحة هي وضوح الشمس أجندتنا في هذا الصدد، إذ تنطلق بالأساس من أواصر الأخوة، والمصير المشترك، والتواصل الحضاري الممتد عبر التاريخ».

وأعرب رئيس الوزراء الإثيوبي عن تمنياته بأن «يتجاوز السودان محنته الحالية بالحكمة والحرفية المعهودة لدى إخواننا وأهلنا في السودان»، «نرى ألا يسمح السودان بأي حال من الأحوال بالتدخلات الخارجية، والإملاءات الظاهرة والخفية، مؤكداً «كلنا أمل وثقة بأن السودان لديه القدرة والحكمة في إيجاد حلول لمشاكله بنفسه، من دون الحاجة إلى تدخلات خارجية، ونثق أيضاً بقدرة مؤسساته، التي انبثقت من منظمات الشعب السوداني من أجل تحقيق آماله ومتطلعاته، التي تجلت بمبادئ ثورته المجيدة».

وكالات

أسقاط أربع طائرات مسيّرة بالقرب من مرقدي الإمامين الحسين والعباس

الكاظمي يعلن نجاح خطة حماية الزيارة الأربعينية

قدم رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس الثلاثاء، الشكر للقوات الأمنية بنجاح خطة حماية الزيارة الأربعينية، في حين أعلنت «فرقة العباس القتالية» إسقاط أربع طائرات مسيرة بالقرب من مرقدي الإمامين الحسين والعباس.

وحسب وكالة «واع»، قال الكاظمي في تغريدة عبر (تويتر): «أشكر قواتنا الأمنية بكل صنوفها لنجاح خطة حماية الزيارة الأربعينية، وأشكر القائمين على المؤسسات الحكومية وغير الحكومية التي قدمت الخدمات للزائرين»، فيما خاطب العراقيين بالقول: «لقد أوفيتم بعهدكم أمام الإصلاح والتضحية عبر مسيرتكم المليونية، فأكملوا المسيرة نحو التغيير عبر الانتخابات».

ويواصل ملايين الزائرين إحياء ذكرى أربعينية الإمام الحسين في محافظة كربلاء المقدسة.

بدوره، أعلن وزير الداخلية العراقي عثمان الغانمي أمس بدء المرحلة النهائية من خطة تأمين الأربعينية المتعلقة بعودة الزائرين من كربلاء إلى محافظاتهم من دون تسجيل أي خرق أمني.

من جانبها، أعلنت قيادة العمليات العراقية المشتركة أن «خطة تأمين الزيارة الأربعينية تجري وفقاً لما هو مخطط».

وقال المتحدث باسم العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي: إن «وزير الداخلية وقائد قائد العمليات المشتركة ورئيس أركان الجيش فضلاً عن باقي القادة الأمنيّين موجودون في كربلاء للإشراف على الخطة، وأن «هناك زواراً أجانب من مختلف دول العالم».

من جانبه أكد رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض خلال مؤتمر صحفيّ، أن «الحشد ساهم بتعزيز أجواء تأمين الزيارة الأربعينية بانتشار واسع ومنظّم وعلى كل الصعد»، مضيفاً: إن «الزيارة أصبحت تحظى باهتمام العالم أجمع، وأنها تحيي قيم التضحية والتكافل التي يجد الشعب العراقي نفسه بأمس الحاجة لها من أجل إعادة بناء مستقبله».

وأعلن قائد عمليات بغداد، الفريق الركن أحمد سليم، أول من أمس الإثنين، نجاح الخطة الأمنية الخاصة بزيارة «الأربعينية»، مؤكداً استمرار الجهد من أجل إعادة الزائرين إلى مناطقهم ضمن العاصمة.

على خط موازٍ، أعلنت «فرقة العباس القتالية» في العراق وهي أحد تشكيلات (حشد المرجعية) في بيان صحفي أمس أسقاط ٤ طائرات مسيرة حاولت الوصول إلى المنطقة الحيوية بين حرمي الإمامين الحسين والعباس في كربلاء، موضحة أن «الطائرات لم تحصل على الموافقات الرسمية ولم تسجل أنها تابعة للعدو».

وأضافت الفرقة: «أدخلنا هذا العام منظومة تشويش حديثة ومتطورة جداً تمامين المنطقة الحيوية لكننا لم نضطر لتشغيلها واكتفينا بالمنظومة الاعتيادية».

في سياق متصل، أطلق الحشد الشعبي عملية أمنية واسعة لملاحقة فلول «داعش» في ديالى، مشيراً إلى أن «العملية شملت تفتيش وتأمين جبل حمرين شمال شرق ناحية العظيم حيث يتخذها الإرهابيون مأوى وملاذاً آمناً لهم مستفيدين من وعورة المنطقة الجبلية وتضاريسها المعقّدة».

كما أعلن الحشد الش

تقرير رسمي بالأرقام.. تضاعف عدد المنشآت الصناعية هذا العام

مدير المدينة الصناعية بعدرا: ما يشاع عن إغلاق المعامل لا أساس له من الصحة و«عدرا الصناعية» تعمل على مدار الساعة

| هناء غانم

كشفت أرقام صادرة عن وزارة الصناعة عن نمو ملحوظ في عدد المنشآت الصناعية المنفذة، والمصانع التي دخلت الإنتاج مؤخراً في المدن الصناعية بريف دمشق، وحمص وحلب، والتي تجاوزت نسبها الضعف خلال العام الجاري. وأشارت الأرقام إلى أن عجلة الإنتاج لم تتوقف وبينت أن نمواً كبيراً شهدته المدن الصناعية.

ففي المدينة الصناعية بحسياء وصل عدد المنشآت التي تم تنفيذها خلال العام الجاري إلى ٢٦ منشأة مقارنة بـ١٣ منشأة في العام الماضي، وهذه المنشآت توزعت بين منشآت كيميائية وهندسية وغذائية، إضافة إلى ٥ منشآت نسيجية تم تنفيذها في العام الحالي.

وفي محافظة ريف دمشق، عاد الإنتاج بقوة سواء في مدينة عدرا الصناعية أم تل كردي وفضلون ويبرود والريمة وصحنايا والكسوة وغيرها، وبلغ عدد الرخص الصناعية في المنطقة الصناعية بعدرا حتى نهاية آب الفائت ٣٧٥٧ رخصة، وعدد المقاسم المخصصة ٥٣١٥، وعدد المنشآت العاملة حتى التاريخ نفسه ١٠٦٨، بينما بلغت رخص البناء منذ بداية العام ٣٠٠ رخصة وعدد المقاسم المرخصة أيضاً ٢٧٥ رخصة، ومقارنة بالأعوام السابقة فقد حقق هذا العام أعلى نسبة إنجاز صناعي، ومازال الطلب على تخصيص المقاسم متواصلاً حيث بلغت نسبة امتلائها في القطاعات الأول والثاني والثالث والرابع والخامس

١٠٠ بالمئة.

أمّا في حلب التي عادت لتنهض وتقلع بقوة بعد تحريرها فقد وصل عدد المنشآت التي أقلعت منذ تحرير المدينة وحتى تاريخه ١٧٩٤٥ منشأة على حين كان عددها خلال الحرب ٢٥٠٠ منشأة.

وحسب التقرير الوارد من مديرية الصناعة في حلب فلقد بلغ عدد المنشآت في التجمعات والمناطق الصناعية ٣٣٩٩٣ منشأة، منها ١١٩٦٤ منشأة صناعية، و٢٢٠٢٩ منشأة حرفية، أقلع منها ١٧٢٢٩ منشأة. إضافة إلى ١٨٣ منشأة يتم تأهيلها حالياً في مناطق الريف الشرقي.

وأشارت مديرية صناعة حلب إلى أن عدد المنشآت التي تم تنفيذها مؤخراً قد بلغ ٢٥١ منشأة صناعية توزعت بين ٦٠ منشأة غذائية و٦٥ هندسية و٤٥ كيميائية و٨١ نسيجية، إلى جانب تنفيذ ١١٠ حرف صناعية توزعت بين ٢٣ حرفة نسيجية و٥٣ غذائية و٢٤ هندسية و١٠ حرف كيميائية، إضافة إلى ٧٢٠ منشأة عاملة في المدينة الصناعية في الشيخ نجار.

وحسب الإحصائيات التي أعلنتها وزارة الصناعة يظهر أن الخط البياني لعودة الصناعة في تصاعد مستمر على مستوى جميع الصناعات (الغذائية – الكيماوية – النسيجية – الهندسية.. إلخ)، وذلك بفضل التسهيلات الكبيرة التي قدمتها الدولة السورية للصناعيين والتجار، إضافة لإعادة تأهيل شاملة للبنى التحتية في هذه المدن وإصدار القوانين والتشريعات التي تهدف إلى زيادة الإنتاج.

وفي هذا الشأن قال المدير العام للمدينة الصناعية بعدرا فارس فارس لـ«الوطن»: إن هذا العام سجل أعلى نسبة تخصيص للمقاسم الصناعية في عدرا حيث كان الإقبال شديداً على شراء المقاسم، والأهم أنه لم تغلق ولو منشأة واحدة، والحديث الذي يشاع عن إغلاق المعامل والمنشآت لا أساس له من الصحة ومدينة عدرا الصناعية تعمل على مدار الساعة وكل الصناعيين متمسكون بمصانعهم وآلاتهم، وحتى تاريخه تم ترخيص نحو ٣٠٠ رخصة بناء وهو رقم يسجل لأول مرة كما تم تخصيص ٢٧٥ مقسماً في عام ٢٠٢١ إضافة إلى وجود ١٠٦٨ منشأة منتجة موجودة على أرض الواقع و ٣٨٠٠ رخصة بناء في منطقة عدرا الصناعية، لافتاً إلى أن الحكومة لم تتوان عن تقديم الدعم المطلوب لدعم العملية الإنتاجية ودعم الصناعة الوطنية.

تعددت الأسباب والنتيجة واحدة

المفتي: سبب ارتفاع أسعار المنظفات خارجي... وفيروس كورونا له دور كبير

الوطن

لم يعد يهتم المواطن السوري بأشكال وألوان عبوات المنتجات التجارية الجذابة خاصة مواد التنظيف التي كانت تتسابق الشركات لتقديمها بشكل لافت للنظر بل أصبح المواطن يميل لشراء المنتج الأرخص ثمناً ولو كان مجهول الاسم والمواصفات التي قد تكون في بعض الأحيان مواصفات غير فعالة حيث ارتفعت أسعار المنظفات بشكل مضاعف عن العام الماضي. وفي رصد «الوطن» لبعض الأصناف في الأسواق وجدت أن أسعار مساحيق الغسيل تتراوح بين ٣٥٠٠ ليرة و٤٠٠٠ ليرة للكيلو وعبوات سائل الجلي لسعة لـ ٧٠٠ ملم بين ١٨٠٠ ليرة و٢٧٠٠ ليرة، أما صابون الأيدي بين ٦٠٠ ليرة و١٠٠٠ ليرة.

وأكد بعض المواطنين أنهم أصبحوا يتجهون للأنواع الأرخص ثمناً لكونها مواد مستهلكة بشكل دوري وضروري ولا يمكن الاستغناء عنها كما أنه من غير المجدي شراء هذه المواد أسبوعياً وبسعر عال.

وحول ارتفاع أسعار المنظفات في الآونة الأخيرة أوضح أمين سر القطاع الكيميائي محمد المفتي لـ«الوطن» أن الارتفاع الذي تشهده الأسواق ليس بسبب انخفاض الإنتاج أو احتكار لبعض المعامل علماً أن هناك فائض ووفرة بالإنتاج بل جاء نتيجة ارتفاع لكلف المواد الأولية من بلاد المنشأ إضافة إلى ارتفاع أجور الشحن حيث كانت تكلفة الحاوية من الصين نحو ٢٠٠٠ دولار أصبحت الآن ١٦ ألفاً وهذا ما ينعكس على المنتج إضافة إلى مواد البتروكيماويات الداخلة في صناعة المنظفات فمثلاً برميل البنزول زاد من ٣٠ دولاراً لـ٦٧ دولاراً.

وأضاف: «المفتي» إنه لا يوجد دعم لكلفة المواد الأولية لهذه الصناعة لكونها غير مشمولة بالقائمة الصادرة لقرار ١٠٧٠ وبالتالي تقوم على استيراد خاص وشخصي.

وبين «المفتي» أنه قريباً قد يجدد المرسوم الصادر العام الماضي القاضي بإعفاء المستوردين من الرسوم الجمركية بنسبة ١ بالمئة مع رسومها لكل الصناعات وهذا سينعكس على المنتج بشكل إيجابي ما سيتحسن بنسبة ٢ بالمئة.

ولفت «المفتي» إلى موضوع فيروس كورونا الذي خلق إرباكات بتوريد المواد الأولية حيث أصبحت بعض معامل المواد الأولية خارج الخدمة في العالم ما أدى لانخفاض الطاقة الإنتاجية بسبب ضعف التوريد فالنقص بالمواد الأولية سببه خارجي وليس داخلياً.

وكشف أن جميع المواد الأولية لجميع الصناعات إضافة للمنظفات من دون استثناء ارتفعت فهناك مادة أولية كانت ١٣٠٠ دولار أصبحت ١٨٠٠ دولار وبسبب الارتفاع إما من المنشأ أو الشحن أو كلا العاملين معاً، فسابقاً كانت تكلفة المواد المالية واصلة للموانئ السورية ١٥٠ دولاراً حالياً وصلت لـ٣٠٠ دولار، فإن المادة لم يتغير سعرها بل ما تغير هو سعر الشحن.

وأشار «المفتي» إلى أن الحل هو بتقديم طلب لهيئة المواصفات والمقاييس بجعل تصنيف للمنظفات يجعلنا نصنع مواد تلامس القدرة الشرائية للمستهلك حيث أصبح هناك ضرورة حتمية لموضوع التصنيف طبقاً للمواصفات السورية مثلاً grade 1 grade B grade C وهو تصنيف معمول به سابقاً على بعض الأصناف كالصابون أو غيرها بحيث تكون ملائمة لشريحة المستهلك لينتقي المادة حسب سعرها وبأفضل جودة ممكنة.

مضيفاً: إننا نحاول الضغط على المعامل لكي يلائم المنتج القدرة الشرائية المستهلك فمن مصلحة المعامل تحسين القدرة الشرائية حيث كلما زادت القدرة الشرائية زادت معها عملية الإنتاج.

وبالنسبة لوجود مواد منظفات تباع في الأسواق بشكل «فرط»، غير معبأة مسبقاً بين معاون مدير تموين دمشق عبد المنعم رحال أن أي مادة فرط أو سائلة هي مادة مخالفة ويتم حجزها فوراً لأنها لا تحمل مواصفات تدل عليها من ناحية اسمها ونوعها ومواد الأولية وصلاحيتها، أما عندما يحوي المنتج لصاقة مواصفات فيتم سحب عينات منها لتحليلها للتأكد من مدى مطابقة البيانات الموضوعة مع المنتج.

وأشار رحال أن عملية التسعير من الوزارة تتم طبقاً لبيانات التكلفة المقدمة من المنتج وبالنسبة للمحل التجاري يجب أن يمتلك فاتورة نظامية من تاجر الجملة أو المنتج بالمادة محدداً بها سعر المبيع للمستهلك، ومهمة التموين هنا التدقيق بالفاتورة والسعر وإضافة نسب الأرباح المقررة قانوناً وعليه يحدد إن كان هناك سعر زائد أو لا.

ولفت رحال إلى أن الضبط بزيادة أسعار يستوجب حجز المادة بكشل فوري وتحويل الضبط للقضاء لتحديد العقوبة التي قد تصل إلى السجن والغرامات المالية الكبيرة.

وأشار رحال إلى أهمية وجود المادة الفعالة حيث إن أغلب حالات الضبوط هي لتلاعب ونقص بالمادة الفعالة إضافة إلى أن هناك حالات تبين بعد التحليل غشاً بالمواد الأولية كإضافة الملح لبعض مواد مساحيق الغسيل.

> رحال: أغلب ضبوط المخالفات بسبب نقص المادة الفعالة وأي مادة فرط أو سائلة هي مادة مخالفة!

في سورية ٤٠ مليار طن

شركات صربية تنوي استثمار «السجيل الزيتي» في سورية لتوليد الكهرباء

| الوطن

بحث وزير النفط والثروة المعدنية المهندس بسام طعمة مع سفير جمهورية صربيا في دمشق رادوفان ستويانوفيتش أمس إمكانية مساهمة الشركات الصربية في استثمار الصخر الزيتي (السجيل الزيتي) لتوليد الكهرباء.

ويعتمد إنتاج صربيا من الكهرباء على الفحم الحجري والذي يشبه الصخر الزيتي في طريقة استخدامه لتوليد الكهرباء.

وتم خلال اللقاء مناقشة سبل تعزيز التعاون المشترك في مجالات النفط والغاز والثروات المعدنية وخاصة الفوسفات لكون صربيا متقدمة في صناعة الأسمدة الفوسفاتية.

واتفق الجانبان على تبادل الزيارات والخبرات بين الوفود الفنية في البلدين بما يسهم في تعزيز العلاقات الثنائية بين سورية وصربيا.

وكان الوزير طعمة أوضح مؤخراً أن السجيل الزيتي عبارة عن صخور مشبعة بمادة عضوية، (لنقل أنها مشبعة بالنفط) وبالتالي يمكن أن نسترجع هذا النفط منها أو أن نحرقها مباشرة كأنها فحم حجري، لكن عملية الاسترجاع تتطلب كميات كبيرة من المياه وهي غير متاحة لدينا، فمثلاً في حقل أتاباسكا في كندا يوجد بحيرات كثيرة وبالتالي يمكن استرجاع النفط.

وبين أن في سورية نحو ٤٠ مليار طن من السجيل الزيتي، بحيث يوجد في منطقة خناصر ٣٨ مليار طن يمكن استخدامه بالحرق المباشر لتوليد البخار من أجل توليد الكهرباء، معتبراً أن هذه الثروة الهائلة لم يتم استثمارها، وخاصة أنها تتطلب استثمارات.

وتابع: إذا اعتمدنا على هذه الثروة فإنه سيتيح لنا كبلد أن نحرر كميات الغاز التي تذهب لتوليد الكهرباء لغايات أخرى، وخاصة أن استخدام الغاز في توليد الكهرباء هو أقل جدوى اقتصادية من أي شيء آخر، كاستخدامه في السيارات أو المنازل أو في صناعة الأسمدة أو في صناعة حبيبات (البولي اتيلين) التي نستوردها، معتبراً أن المردود سيكون أعلى بكثير.

لا إحصائية دقيقة لعدد تعهدات إعادة قطع التصدير

سعر دولار التصدير ٣٤١٠ ليرات والأموال الناتجة عن التصدير مستثناة من سقف السحب من المصارف

| رامز محفوظ

كشف نائب رئيس لجنة التصدير في اتحاد غرف التجارة السورية فايز قسومة أنه ليس هناك إحصائية دقيقة لعدد تعهدات إعادة قطع التصدير التي نظمت بعد صدور القرار الخاص بتعهد إعادة قطع التصدير، لافتاً إلى أن هناك تعهداً بقيمة ألف دولار وتعهداً آخر بقيمة ١٠٠ ألف دولار وعددها الدقيق ستأخذه من المصرف المركزي آخر الشهر الجاري.

وأضاف قسومة: أنا من الأشخاص الذين كنت معارضاً لتعهد إعادة قطع التصدير، لكن الأمر الذي يسجل للحاكم وللمصرف المركزي أنه لن يعود هناك فرق في سعر قطع التصدير يؤدي إلى خسارة التجار بعد صدور القرار الخاص بتعهد إعادة قطع التصدير وتم تحديد ٣٤١٠ ليرات لدولار التصدير وهذا السعر قابل للتغير يومياً حسب سعر السوق بحيث يحصل المصدر على سعر السوق الموازي زائد ٢٠ ليرة سورية عند التصدير.

وأفاد بأن كل شحنة برية تصدر يتم إبرام تعهد إعادة قطع تصدير واحد لها ومن الممكن أن تصدر ٧٠ شحنة يومياً من الخضر على سبيل المثال بسبع تعهدات إعادة قطع، لافتاً إلى أنه ليس من الضرورة أن يتم تنظيم تعهد إعادة قطع التصدير بشكل يومي ويحق للتاجر تنظيم تعهد واحد لمدة شهر للشحنات التي سيصدرها خلاله من أجل ألا يذهب يومياً إلى المصرف.

وأكد بأن هناك تبسيطاً للإجراءات من المصارف لتنظيم تعهد إعادة القطع وخلال نصف ساعة تقريباً ينظم وتحول الأموال عن طريق شركات الصرافة أسهل والعمولة التي يحصلون عليها لا تزيد على ١ بالمئة وسابقاً كان يدفع التاجر عمولة ١,٢٥ بالمئة وكان هذا الأمر يأخذ خمسة أيام وأكثر أما اليوم عند تسليم الحوالة فيقبض قيمتها التاجر خلال ٤٨ ساعة حالياً مهما كانت قيمة المبلغ المحول، مؤكداً أن الحاكم استثنى الأموال الناتجة عن تعهد إعادة القطع من شروط السحب المفروضة بمليوني ليرة، وبات بإمكان التاجر اليوم سحب المبلغ الذي يريده ولو كانت قيمته مليارا على سبيل المثال.

ولفت إلى أنه بإمكان جميع المصارف تنظيم تعهد إعادة القطع، وهناك بنوك تستقبل حوالات والبنك الذي لا يستطيع هناك أربع شركات صرافة مرخصة تستلم الحوالات الخارجية، وتم تحديد العمولة لهذه المصارف من الحاكم بحيث لا تزيد على ١ بالمئة وهذا الأمر أراح التجار والمصدرين.

وأشار إلى أن تخوف المصدرين زال بعد لقاء الحاكم والأمور تحسنت بهذا الخصوص، لافتاً إلى أنه من واجب التجار مساعدة الحكومة بالنسبة لتعهد إعادة قطع التصدير على الرغم من أننا كنا معارضين للقرار، موضحاً أنه على الحكومة أن تقوي دور غرف التجارة دائماً لأن هذا الأمر يصب في مصلحة الحكومة.

وعن حركة التصدير وتأثرها بالقرار بين أن موسم الخضر حالياً في أواخره ونحن بانتظار بداية موسم إنتاج الخضر الشتوية خلال الشهر القادم ويبدأ تصدير الحمضيات إضافة للتفاح، لافتاً إلى أن تصدير التفاح بدأ ويومياً يتم إرسال ١٠ برادات عبر معبر جابر منها ٧ إلى مصر و٣ إلى دول الخليج.

لجان تكشف وما خفي أعظم!

توزيع المادة العزيزة «المازوت الصناعي» بالقلم والورقة

| طلال ماضي

ورد إلى صحيفة «الوطن» الكثير من شكاوى الصناعيين حول الآلية الجديدة المتبعة لتزويدهم بمخصصاتهم من المواد النفطية (مازوت أو فيول)، وتمحورت الشكاوى حول الأوراق المطلوبة من لجنة تحديد الاحتياجات النفطية لإجراء الكشف على المعامل بشكل سنوي لتقدير المخصصات النفطية، وهذه الأوراق قدموها في وقت سابق.

الصناعيون يرون أنه لا ضرورة لكل هذه الوثائق، ومتعجبين أن طلبها يندرج في إطار التعقيد والروتين، ودعوا إلى التفريق بين المنشآت التي تم تقدير حاجتها من لجنة المحروقات والتي تحصل بشكل دوري على مخصصاتها، والمنشآت التي لم يتم تقدير مخصصاتها بعد.

واعتبر الصناعيون أن المنشآت التي حصلت على تقدير مخصصات سابقاً تكتفي بالحصول على كتاب استمرارية من مديرية الصناعة، وغرفة الصناعة وشهادة السجل الصناعي، وشهادة عضوية الغرفة مجددة لمنحها المخصصات الشهرية.

ودعا عدد من الصناعيين إلى رفع سعر المادة بشرط تأمينها للصناعي مباشرة عبر الطرق النظامية بعيداً عن السوق السوداء التي تكبد الصناعي تكاليف كبيرة وترهق كاهله، وتحمل المنتج تكاليف عالية ترفع من سعره النهائي.

واطلعت «الوطن» على الأوراق الجديدة المطلوبة من الصناعيين، التي حددت بكتاب من الفرع بإحالة الإضبارة ممهورة بالختم الرسمي، وقرار ترخيص المنشأة، ومحضر تحديد احتياج المنشأة من اللجنة المشكلة لذلك معتمد من المحافظ، وسجل تجاري، وغرفة تجارة، وكتاب من مديرية وغرف الصناعة يفيد بأن المنشأة قائمة على العمل، وفي حال كانت المنشأة مقلعاً مطلوب كتاب من المؤسسة العامة للجيولوجيا يفيد بأن المقلع قائم، وفي حال كانت المنشأة شركة نقل مطلوب كتاب من مديرية النقل بالآليات وعددها مصدق أصولاً، ووثيقة لا حكم عليه، وتنظيم نموذج /٥/ باسم الشركة، ورسم فتح حساب.

حملت «الوطن» شكاوى الصناعيين إلى مدير فرع دمشق لشركة محروقات المهندس أيمن حسن، حيث بين أن اللجنة المسؤولة عن إعادة تحديد مخصصات القطاعين العام والخاص والفعاليات الاجتماعية والأهلية ودور العبادة من المادة العزيزة (المازوت الصناعي) شكلت في بداية شهر آب الماضي، ومهمتها الكشف على جميع المنشآت في القطاعين العام والخاص، وكل من كان يحصل على المادة من شركة محروقات أو شركة (بي إس)، لافتاً إلى أن الغاية الأساسية ليست وضع التعقيدات أو الروتين والبروقراطية، بل العملية تنظيمية لإعادة تأطير توزيع المادة العزيزة في هذه الظروف ولمنع الازدواجية بالتوزيع.

وقال حسن إن فرع شركة محروقات دمشق يقوم اليوم بتوزيع نصف الكمية التي كانت محددة سابقاً، ويراعي بعض المنشآت التي تحتاج إلى مخصصات إسعافية ريثما تنتهي اللجان من تحديد احتياجات جميع الفعاليات.

وأضاف حسن إن التقدير السابق لم يكن علمياً ويحمل الكثير من التعاطف والمحاباة، أما اليوم فاللجنة المشكلة تقوم بدراسة علمية لاحتياجات جميع المنشآت بشكل واقعي ودقيق، وهي مشكلة من اتحاد الحرفيين، وغرفتي الصناعة والتجارة، ومحافظة دمشق، وشركة محروقات، وشركة الكهرباء، والتموين، وتقوم بعملها على عدة محاور بدمشق من دون أن يكشف عن نسبة الإنجاز أو نتائج عمل اللجنة.

وأشار حسن إلى أن بعض الفعاليات طلبت زيادة مخصصات وهي غير محقة، وهناك الكثير من المنشآت حصل على المادة وهي غير موجودة على أرض الواقع، لافتاً إلى أن طلب الوثائق سنوياً هو إجراء من أجل المحافظة على المادة العزيزة في هذه الأيام، وهو مطلب وطني، واللجنة تعمل بشكل موسع لحصر توزيع المادة والكميات، والأمور ميسرة، وآلية تقدير الاحتياجات تأخذ بالحسبان عدة معايير منها عدد الآلات الموجودة في المنشأة، وعدد ساعات تقنين التيار الكهربائي، ونوع المنشأة، وهي تقوم بعمل تصويب للتوزيع السابق وتدخلت في عمل القطاعين العام والخاص.

وأكد المهندس حسن العمل على تأمين المادة بجميع الطرق المتاحة، بحيث لا يحدث تعطيل ولا تسويف حرصاً على توزيع المادة وأمانة توزيعها.

وزير التموين يعترف لـ«الوطن»:

أسعار الخضر والفواكه في صالات «السورية» أعلى من أسعار السوق وليست من النوعية الجيدة

| الوطن

أكد وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عمرو سالم في تصريح خاص لـ«الوطن» أنه تم التركيز في اجتماع رئيس مجلس الوزراء مع مجلس إدارة المؤسسة السورية للتجارة بالدرجة الأولى على موضوع أن تكون الأسعار في «السورية للتجارة» أقل من أسعار السوق لجميع المواد ومن النوعيات الجيدة وهذا الأمر لا يخص المواد المدعومة فقط إنما كل المواد.

وأكد أنه سيكون هناك مجلس إدارة جديد يضم خبراء وسنشهد دوراً لـ«السورية للتجارة» مختلفاً عن دورها السابق لكننا لن نحل جميع المشاكل خلال فترة قريبة وهذا الأمر يحتاج الوقت لكن كل بضعة أيام سنشهد شيئاً اختلف بالاتجاه المطلوب وأولها الأسعار.

وأفاد أنه ليست كل أسعار المواد ستكون أرخص بكثير من أسعار السوق لأن هناك كلفاً محددة للمواد لكن يجب أن تكون أرخص من السوق وبنسب مختلفة وباعتبار أن «السورية للتجارة» هي أكبر تاجر في السوق فيجب أن يكون دورها التدخل الإيجابي.

وأكد سالم أنه غير راض عن دور «السورية للتجارة» في التدخل الإيجابي ومن حق الناس أن ينتقدوا دورها ولا أحد يظلمنا في هذا الموضوع وهم على حق، مبيناً أنه زار عدداً كبيراً من صالات السورية ليس في دمشق فقط إنما في محافظات أخرى بزيارات عمل غير معلنة ولاحظ أن أسعار الخضار والفواكه في صالات «السورية للتجارة» أعلى من أسعار السوق وهي ليست من النوعية الجيدة وهذا الأمر لن يستمر وسيعالج فوراً.

وأوضح أنه لم يكن مسموحاً مسبقاً بدخول دوريات التموين إلى «السورية للتجارة» واليوم أصدرت قراراً سمحت من خلاله بدخول الدوريات وتم تنظيم ضبوط بعدة مديري صالات بعضها لعدم الإعلان عن الأسعار والبيع بأسعار مرتفعة وأحيل مدراء هذه الصالات للقضاء.

مضادات «الكريب» والرشح والمسكنات تهرب إلى لبنان

شاحنة «قاطرة مقطورة» تعمل على الأراضي السورية بلوحات مزورة

| عبد الهادي شباط

كشف مصدر في الضابطة الجمركية لـ«الوطن» عن ضبط شاحنة محملة بالأدوية كانت بطريقها نحو الأراضي اللبنانية وبعد توقيف الشاحنة والتحقق من موضوع الأدوية تبين أن الأدوية صناعة محلية ويتم تهريبها إلى لبنان بطرق غير شرعية وأن معظم حمولة الشاحنة من الأدوية كانت مضادات الرشح والكريب ومضادات التهاب ومسكنات خاصة لمرضى الأورام الخبيثة.

وتم تنظيم قضية خاصة في الموضوع وتقدير غرامات القضية بحدود ١٦٥ مليون ليرة ويتم حالياً المصالحة على القضية من قبل صاحب البضاعة (المهرب).

ويفيد المصدر أن معظم حالات تهريب الأدوية كانت تتم عن طريق إدخال أدوية من خارج البلد إلى السوق المحلية في حين في هذه الحالة يتم تهريب أدوية سورية صنعت محلياً إلى لبنان وأنه في هذا الإطار تم خلال الفترة الماضية ضبط مستودع أدوية في ريف دمشق لديه أدوية تحمل بيانات جمركية تعود لقبل العام ٢٠١٦ ومعظم الأدوية منتهية الصلاحية وتم مصادرتها وتنظيم قضية جمركية في الموضوع وإعلام وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك والتنسيق معها للتعامل تموينياً مع مخالفة انتهاء صلاحية الأدوية وتم التنسيق مع وزارة الصحة لإتلاف الأدوية وضمان عدم عودتها للاستخدام.

وبيّن أن هناك عدة قضايا ضبطتها الجمارك حول أدوية مهربة وتم التعامل معها بشدة وحزم وفق الأنظمة والقوانين المعمول بها جمركياً لأن معظم هذه الأدوية غير محققة للمواصفات القياسية السورية أو غير مراقبة وغير معروف مدى سلامتها أو صحة استخدامها.

وعلى التوازي لقضايا تهريب الأدوية البشرية كشف المصدر عن شاحنة (قاطرة ومقطورة) على استراد درعا دمشق تحمل لوحات مزورة وكانت تتنقل بموجب هذه اللوحات وتعمل على نقل البضائع ضمن الأراضي السورية وتم ضبط الشاحنة واحتجازها ومصادرة اللوحات وتغريم صاحب الشاحنة بحدود ٢١٤ مليون ليرة.

وعن تركز عمل الضابطات وتوزعها بين أن عمل الضابطات لابد أن يتركز خارج المدن على المعابر والمناطق الحدودية والطرقات الرئيسية ومداخل المدن وأن الضابطات الجمركية موجودة في الأراضي والمناطق التي عادت لسيطرة الدولة ففي إدلب هناك ضابطة جمركية في منطقة خان شيخون وفي حلب تغطي الضابطات الجمركية كل المناطق في الريف وفي الرقة تعمل الجمارك في مناطق خناصر وأثريا وغيرها وأن هناك توسعاً في عمل الضابطات الجمركية حتى في مناطق المصالحات في المنطقة الجنوبية ففي درعا تم ضبط عدة قضايا تهريب خلال الفترة الماضية ضمن مناطق المصالحات بالتنسيق مع الجهات المعنية، في حين لا تدخل الضابطات الجمركية لمراكز المدن إلا في حال كانت هناك معلومات (إخبارية) يتم التحري والتحقق منها ثم يتم إعلام غرف التجارة أو الصناعة حسب طبيعة المخالفة للتنسيق ومرافقة الضابطة الجمركية.

وأن هناك حالة تشدد في التعامل مع المهربات وخاصة على الطرقات الرئيسية ومداخل المدن وعند المناطق الحدودية والمعابر وهو إجراء مستمر ويتناغم مع ضرب المهربات وتجفيف ظاهرة التهريب بالتعاون مع العديد من الفعاليات الاقتصادية بهدف مصلحة الاقتصاد الوطني وحماية الصناعة والمنتج المحلي وأن مكافحة ظاهرة التهريب هي المهام التي تعمل عليها الجمارك بمختلف الوسائل الممكنة ضمن الأنظمة والقوانين التي تنظم عمل الجمارك وكل ذلك لحماية الاقتصاد الوطني والحفاظ على الصناعة المحلية وعدم السماح بدخول المنتجات والمواد المهربة للأسواق المحلية.

وأن هناك عملاً دائماً على رفع مهارات العاملين في الضابطات الجمركية عبر الكثير من برامج التدريب والتأهيل تنفذها إدارة الجمارك لتحسين جودة العمل وتدريب العناصر على التعامل مع المهربين وخاصة أن الكثير من المهربين يطورون أساليبهم والطرق التي يتبعونها لإدخال المهربات للأسواق المحلية.

معرض «إعادة إعمار سورية» بدورته السادسة «عمّرها ٢٠٢١» ينطلق اليوم على أرض مدينة المعارض

ياغي لـ«الوطن»: سورية ستدخل قريباً مرحلة إعادة الإعمار

| الوطن

برعاية وزير الأشغال العامة والإسكان سهيل عبد اللطيف، تقيم مؤسسة الباشق للتجارة وتنظيم المعارض والمؤتمرات الدولية معرض «إعادة إعمار سورية» بدورته السادسة «عمّرها ٢٠٢١»، على أرض مدينة المعارض والأسواق الدولية خلال الفترة الممتدة من اليوم ٢٩ أيلول حتى ٣ تشرين الأول القادم وذلك بمشاركة ١٩٠ شركة تمثل ٢٥ دولة هي لبنان والأردن وإيطاليا وروسيا وبيلاروسيا وإيران ومقدونيا وإندونيسيا وجنوب إفريقيا وصربيا والدنمارك واليونان وإسبانيا والصين وفنزويلا وباكستان وكوبا وألمانيا والدونيسك وسلطنة عُمان والهند ورومانيا وبلجيكا وتانزانيا إضافة إلى سورية.

المدير العام لمؤسسة الباشق تامر ياغي أكد أن المعرض يشكل منصة مهمة لرسم ملامح عملية إعادة الإعمار التي انطلقت في سورية رسمياً بعد الانتصارات الكبيرة التي تم تحقيقها على امتداد المساحة الجغرافية السورية على يد حماة الأرض والعرض وصمام أمننا وأماننا. إلى جانب المساهمة في فتح آفاق التعاون والتواصل بين الشركات المحلية والخارجية، وتوجيه بوصلة رأس المال نحو الاستثمارات التي تحتاجها سورية في مرحلة ما بعد الحرب والتعافي المبكر من الإرهاب العابر للحدود.

وأوضح ياغي أن المشاركة الكبيرة والفعالة للشركات العربية والإقليمية والدولية في النسخة السادسة من «عمّرها» من خلال إداراتها الأساسية لا عبر الوكلاء، ما هي إلا دليل قوي ورسالة للعالم أجمع على انتصار الدولة السورية ليس فقط على الإرهاب وداعميه بل بدأت بإحداث فجوة في جدار العقوبات الاقتصادية الجائرة والظالمة الموجهة ضد المواطن العربي السوري «الصناعي والتاجر والفلاح والمستورد والمصدر » تمهيداً لنسفه بالكامل.

وأشار ياغي إلى ارتفاع مؤشر عدد الشركات المحلية المشاركة في المعرض ولاسيما الشركات الإنشائية والعمرانية منها التي لم توقف عجلة انتاجها يومياً عن الدوران طوال أكثر من سبع سنوات من عمر الحرب الكونية التي تعرضت لها البلاد، ومشاركتها في إعادة تأهيل وبناء العديد من المنشآت العامة والخاصة التي تم تدميرها وحرقها وتخريبها وسرقتها على يد العصابات الإرهابية المسلحة، مبيناً أن وجود معظم القطاعات الحكومية في المعرض يتيح فرصة الاتصال المُباشر بين صاحب القرار والمالك والمُنفذ المباشر للمشاريع التي تقدمها الحكومة، وكذلك منتجات الشركات المشاركة، مشيراً إلى أن مؤسسة الباشق ستقيم على هامش المعرض ورشات عمل بحضور رجال أعمال وباحثين ومختصين دوليين ومحليين.

وأوضح أن الدورة الحالية هي عبارة عن إثبات وجود وأن سورية ستدخل قريباً مرحلة إعادة الإعمار، لافتاً إلى أن حجم الشركات المشاركة في الدورة الحالية أقل من دورة عام ٢٠١٩ نتيجة الانحسار الاقتصادي بسبب قانون قيصر وكورونا، موضحاً أن عدد الشركات التي شاركت في المعرض عام ٢٠١٩ تجاوز ٣٠٠ شركة أما اليوم فثمة ١٩٠ شركة فقط.

الموانئ في مرآة الواقع

العميد المهندس سامر قبرصلي

| محمود شاهين

كانت الموانئ السورية على الدوام الرئة للاقتصاد السوري ونافذة سورية على البحر، وقد شهدت في الآونة الأخيرة حضوراً لافتاً من خلال الاهتمام الحكومي.

وفي هذا اللقاء مع العميد المهندس سامر قبرصلي نتعرف على الجديد في هذا القطاع الحيوي وآفاق مستقبله.

لمحة عن المديرية وعملها

تمثل المديرية العامة للموانئ السلطة البحرية التي تشرف على الشواطئ والأملاك العامة البحرية والمياه الإقليمية السورية وتعمل لمنع انتهاكها أو ارتكاب المخالفات عليها وتسعى لتطبيق القوانين النافذة التي تحكم عملها أصولاً.

تتولى هذه المديرية المهام التالية:

١- تأمين سلامة أمن الموانئ والشواطئ والمنائر والمياه الإقليمية.

٢- القيام بالدوريات البحرية والشاطئية لتنفيذ المهام التالية:

- مراقبة السفن التجارية والناقلات وتأمين حمايتها من الأعمال الممنوعة ضمن حرم الموانئ والمياه الإقليمية
- مراقبة أعمال الصيد البحري ومنع التعدي على الثروة السمكية بالصيد غير المشروع.
- البحث عن وجود أي بقع نفطية في المياه الإقليمية وخاصة في مناطق المصبات ومناطق انتظار السفن أو المناطق المجاورة لهذه المنشآت ومعالجتها بالطرق المناسبة بواسطة زورق مكافحة التلوث.

٣- تأمين التسهيلات الملاحية والمحافظة على سلامة إبحار السفن الكبيرة والصغيرة.

٤- إزالة العوائق الملاحية الموجودة والطارئة مباشرة وبالتعاون مع الجهات المعنية الأخرى.

٥- دراسة وتصميم وتنفيذ مشاريع الموانئ الجديدة الموافق عليها من رئاسة مجلس الوزراء.

٦- صيانة وإصلاح وتوسيع أحواض وأرصفة موانئ الصيد والنزهة الموجودة.

٧- القيام بأعمال المسح البحري لمداخل الموانئ ومناطق انتظار السفن.

٨- المراقبة المستمرة للأملاك العامة البحرية وتنفيذ القوانين والمراسيم والقرارات الناظمة لها.

٩- القيام بأعمال الإنقاذ وإطفاء السفن المنكوبة والمعرضة لأخطار الجنوح أو الغرق وإنقاذ الأرواح في البحار.

١٠- تقديم خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية وفقاً للأنظمة الصادرة عن الاتحاد الدولي للاتصالات اللاسلكية البحرية واتفاقية سلامة الأرواح في البحار.

١١- حماية البيئة البحرية من التلوث بالنفط والمواد الضارة الأخرى.

١٢- القيام بأعمال تسجيل السفن السورية الصغيرة والكبيرة ومتابعة جاهزيتها للإبحار وإصدار الشهادات اللازمة لذلك ومراقبة مؤهلات أطقمها والكشف الدائم على معدات السلامة في السفن كافة التي تؤم الموانئ السورية.

١٣-إصدار شهادات الكفاءة للملاحين لمشغلي النظام العالمي للاستغاثة والسلامة البحرية(GOC).

١٤-إصدار شهادات أهلية بحرية (COP) لمختلف الرتب والفئات.

أما بالنسبة للتلوث بمادة الفيول الناجم عن التسرب الحاصل في أحد خزانات الفيول في محطة توليد بانياس والذي أدى إلى تسرب كميات من مادة الفيول وانتشارها على شكل بقع ظهرت في بعض المواقع في شواطئ بانياس وجبلة.

قامت المديرية العامة للموانئ منذ اللحظة الأولى للإبلاغ عن التسرب وبمتابعة وتوجيه مباشر من السيد وزير النقل وبالتنسيق مع الجهات المعنية والمحددة في الخطة الوطنية للطوارئ (مديريات البيئة في محافظتي اللاذقية وطرطوس – بلدية جبلة– بلدية بانياس– مديريات الزراعة والدفاع المدني والصرف الصحي) بتأمين الآليات والمعدات اللازمة والعمال وكان العمل يتم عن طريق الزورق (بصرى الشام) العائد للمديرية العامة للموانئ في البحر.

وعملت المديرية على إزالة البقع ولكن ليس على المنطقة الشاطئية بل في أعماق بحرية محددة تسمح له بالعمل، حيث إن الحادث الحالي والذي أدى إلى تسرب الفيول من المحطة الحرارية في بانياس ووصوله إلى البحر أغلبه استقر على شواطئ صخرية أو مياه ضحلة في منطقتي بانياس وجبلة، وبالتالي لا يمكن إدخال الزورق إلى مناطق ضحلة وصخرية (وخاصة أن طوله ٢٥ متراً غاطس ١,٦ متر عرض ٦ أمتار) وبالتالي يتطلب معالجة الوضع بالطرق اليدوية.

تعمل المديرية العامة للموانئ على إنهاء تجهيز زورق ثان لمكافحة التلوث البحري وعند وضعه في الخدمة سيساعد الزورق (بصرى الشام) في أعمال المعالجة على طول الساحل السوري وسنقوم بترميم النقص الذي حصل في مستودع مركز مكافحة التلوث وذلك بتوريد المعدات والمواد اللازمة لإتمام عمليات المكافحة.

ونتيجة للقرار ١٤ لعام ٢٠٢١ وبمتابعة حثيثة من السيد وزير النقل قامت المديرية بتطبيق آلية المزادات العلنية لاستثمار الأملاك العامة البحرية، ونتيجة لذلك فإن إيرادات الاستثمار الموسمي الأملاك العامة البحرية عام ٢٠٢١ بلغت (٦٠٠١٠٥٠٠٥ ل.س) على حين بلغت إيرادات الاستثمار المؤقت الأملاك العامة البحرية لعام ٢٠٢١ حتى ٢٠٢١/٩/١٣ مبلغاً مقداره (٣١٦٢٣٣٨٤٩ ل. س).

القضاة يعملون بجهد للإسراع في البت بالدعاوى

وزير العدل لـ«الوطن»: القضاء بخير ولا يحق لأحد التدخل به

مشروع قانون إدارة قضايا الدولة سيرى النور قريباً

| محمد منار حميجو

كشف وزير العدل أحمد السيد أنه تم ترميم العدد الأكبر من الدعاوى في معظم العدليات في سورية التي تم حرقها وإتلافها وخصوصاً المتعلقة بحقوق المواطنين، مشيراً إلى أن مجلس القضاء الأعلى وضع آلية معينة لإعادة ترميم هذه الدعاوى في حين الوكالات يتم معالجتها بطرق أخرى وبالنتيجة فإن الأمور تسير كما يجب.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد السيد أن القضاة يعملون بجهد كبير ومتواصل في موضوع فصل الدعاوى حتى إن العديد منهم يعودون إلى دوامهم في المساء حتى يفصلوا الدعاوى التي ينظرون بها باعتبار أن بعض الأمور في منازلهم قد لا تساعدهم لفصل هذه الدعاوى مثل موضوع تقنين الكهرباء.

السيد أشار إلى أن القضاء في سورية بخير وأنه حيادي ومستقل ووطني والمواطن مازال يثق به، مضيفاً: نحن في سورية قضاؤنا مستقل ولا يتدخل أحد به على الإطلاق وهذه هي توجيهات رئيس مجلس القضاء الأعلى رئيس الجمهورية بشار الأسد بأنه لا يحق لأحد التدخل في القضاء، ونحن نسير وفق هذا الأمر بحيادية واستقلالية مطلقة ما يجعل القضاة يقومون بعملهم بشكل مريح جداً.

وأضاف: إن مجلس القضاء الأعلى يعالج أي مشكلة من الممكن أن تحدث سواء كانت مقصودة أم غير مقصودة.

وفيما يتعلق بزيارته لحلب كشف السيد أنه تم اتخاذ قرار بأن يتم إعادة الإقلاع بمشروع الأتمتة من عدلية حلب وبالتالي ستكون أول مدينة يتم فيها أتمتة العمل القضائي بعد إعادة إقلاع المشروع، مؤكداً أن كل التجهيزات والتقنيات الخاصة بهذا الموضوع موجودة منذ فترة طويلة ولم يبق إلا الإقلاع بهذا المشروع.

واعتبر السيد أن الأتمتة تخفف الاحتكاك مع العنصر البشري وتحد من الفساد لذلك فإن هذا الموضوع هو مهم جداً.

وأشار السيد إلى أن توسعة البناء الحالي لعدلية حلب شارفت على الانتهاء وهذا يشكل قفزة نوعية في العمل القضائي في حلب باعتبار أنه سيكون هناك توسع في المبنى وهذا ما يشكل راحة للقضاة والمحامين وللمواطنين.

وأكد السيد أنه تم الطلب من القضاة في حلب خلال الاجتماع معهم أن يتم الإسراع بالبت بالدعاوى القديمة، مؤكداً أنه سوف يتم إرسال مفتشين قضائيين لمراقبة فصل هذه الدعاوى لأنه ليس من المقبول أن تبقى لسنوات، ولذلك فإن الخطة أن يتم الفصل بها بأسرع وقت ممكن بعد.

وأضاف: ليس المقبول بعد الآن أن يتم إطالة أمد التقاضي بعد تسجيل الدعوى واتخاذ كامل الإجراءات الخاصة بمجرياتها في المحكمة، مؤكداً أن هذا مبدأ وإستراتيجية أساسية لدى وزارة العدل في مشروع العمل القضائي.

وقال السيد حلب غالية على قلوب السوريين ولها أهميتها باعتبار أنها العاصمة الاقتصادية لسورية، مشيراً إلى أنه تم الاجتماع في عدلية حلب مع القضاة وتم الاستماع لهمومهم لإيجاد الحلول لها.

ولفت السيد إلى أن المبنى الجديد لمجلس قضايا الدولة في حلب شارف على الانتهاء أيضاً، كاشفاً أن مشروع قانون إدارة قضايا الدولة سيرى النور قريباً، وموضحاً أن هذا المشروع سيحقق الغاية المرجوة من وجود إدارة قضايا الدولة في الدفاع عن حقوق مؤسسات الدولة.

وفيما يتعلق بموضوع اللجنة التي تم تشكيلها بين الوزارة ونقابة المحامين في مؤتمر النقابة الأخير الذي عقدته في حلب اعتبر السيد أن هذه اللجنة من الممكن أن تعطي نتائج جيدة جداً باعتبار أنه سيكون هناك تواصل بشكل مباشر لحل أي قضايا عالقة سواء كانت في وزارة العدل أم نقابة المحامين، مؤكداً أنه يجب أن يكون هناك تنسيق قائم ودائم بين جناحي العدالة وأن يكون هناك تشاركية بينهما لتصل إلى مرحلة التوءمة.

عدم السماح بزراعة الأشجار في أراضي المحاصيل

| القنيطرة - خالد خالد

بيّن محافظ القنيطرة عبد الحليم خليل أن الحكومة أعطت أريحية كاملة للمحافظات لاختيار المحاصيل والزراعات التي تناسب كل محافظة، موضحاً خلال اجتماع اللجنة الزراعية أن الأولوية لمحصول القمح والتوسع بزراعته وعدم السماح بزراعة الأشجار المثمرة في الأراضي الصالحة لزراعة المحاصيل وكذلك التركيز على المحاصيل العلفية لتخفيف الأعباء على المربين، وسبل زيادة المساحات المزروعة.

وأشار إلى أن المحافظة وفرت البذار والأسمدة وإعطاء الأولوية في تخصيص مادة المازوت للقطاع الزراعي لتمكين الفلاحين من فلاحة أراضيهم وزراعتها في الموعد المحدد وتوفير مستلزمات الري للمساحات المزروعة ووضع أسس ومعايير محددة يتم من خلالها منح السماد والمحروقات وفق المساحات المزروعة فعلاً التي تكفل الحصول على ناتج وفير.

وطالب المحافظ بزراعة الأراضي القابلة للاستثمار وفقاً للموارد المائية المحددة في الموازنة المائية وضرورة زيادة المساحات المستثمرة في العملية الزراعية وبذل كل الجهود بما يضمن الحفاظ على المحاصيل الإستراتيجية التي تقدم لها الحكومة كل الدعم بهدف تأمين الأمن الغذائي ودعم الاقتصاد الوطني بمواجهة الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على الشعب السوري، مشدداً على أن التنظيم هو أساس كل عمل مع تقديم المعلومات الإحصائية الدقيقة للمحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية.

ووجه خليل بصيانة شبكات الري على السدود والينابيع واستنهاض المجتمع المحلي والفلاحين للتعاون في صيانة الشبكات والحفاظ عليها والتعاون مع كل الجهات المعنية لإنجاح الخطة الزراعية المقررة.

بدوره بيّن عضو المكتب التنفيذي المختص أحمد عيد أن إجمالي المساحات المخططة على كل المصادر المائية للموسم ٢٠٢١ – ٢٠٢٢ نحو ٥٦٩٤ هكتاراً منها ١٤١٤ هكتاراً على شبكات السدود و٤٠٧ هكتارات على الينابيع و٤٨٧ هكتاراً على الآبار المرخصة (١٠١٠ آبار) و٣٨٦ هكتاراً على الآبار غير المرخصة، مضيفاً: إن المساحات المذكورة قابلة للزيادة والنقصان حسب التخزين الممكن توفره في السدود وحسب غزارة الينابيع والآبار.

وأشار مدير الزراعة أحمد ديب إلى تحديد المستلزمات اللازمة لتنفيذ الخطة الزراعية والمنتج الزراعي الممكن الحصول عليها من المساحات الجاهزة للاستثمار وربط هذا الإنتاج بالميزان الساعي لتحديد الفائض والعجز بكل منتج زراعي، منوهاً إلى أن المساحات الجاهزة للزراعة نحو ٢٦ ألف هكتار منها نحو ٧ آلاف هكتار مستبعدة من الخطة.

وأوضح ديب أن الخطة النهائية المعتمدة من وزارة الزراعة للمحاصيل الشتوية للموسم الزراعي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢ لمحصول القمح المروي ١٦٩٥ هكتاراً والبعل المخطط ٨٠٠٠ والشعير البعل ٣٤٠٠ والبقوليات الغذائية المروية (فول – بازلاء – عدس – حمص) المخطط المروي ١٥٨ والبعل ١٨١٦ والبقوليات العربية (بقية – كريمة– طلبات) والمروي ٢٧١ والبعل ١٩٢٠ في حين أن الخضار الشتوية المختلفة ١١٣ هكتاراً مروياً والمحاصيل الطبية والعطرية المروية ٨ والبعل ٢٩ هكتاراً، منوهاً إلى أن مجموع المحاصيل والخضار الشتوية للمخطط المروي ٢٢٤٥ هكتاراً والمخطط البعل ١٥١٦٥ هكتاراً والمجموع ١٧٤١٠ هكتارات.

ولفت مدير الزراعة إلى المساحات المخططة للزراعات الصيفية هي التبغ ٥٠ هكتاراً والمحاصيل العلفية (بقولية ورعوية) ١١٨ هكتاراً والذرة الصفراء ١٠٨ هكتارات والمحاصيل لزيارة (سمسم) ٢٤٩ هكتاراً والخضار والمحاصيل الصيفية ٩٩٦ هكتاراً والمحاصيل العربية (ذرة بيضاء) ٧٤ هكتاراً، وبالتالي يصبح مجموع المحاصيل والخضار الصيفية ١٥٩٥ هكتاراً وجميعها تزرع رياً، باستثناء ٧٤ هكتاراً يزرع بها لمحصول الذرة البيضاء، منوهاً بأن مساحات الأشجار المثمرة المخطط لها هي ١٢٤٥ هكتاراً مروياً والمخطط البعل ٦٣٣٩ هكتاراً.

وكانت اللجنة الزراعية الفرعية في محافظة القنيطرة بحثت الخطة الزراعية لعام ٢٠٢١ _٢٠٢٢ ووافق المحاصيل الإستراتيجية في المحافظة وأهم الاحتياجات والصعوبات والحلول التي تعترض عمل القطاع الزراعي بشقه النباتي.

زراعة الأسماك في حماة

١٥٣ مزرعة مرخصة و١١٥ غير مرخصة و٢٥٠ أسرية

| حماة- محمد أحمد خبازي

عمدت الهيئة العامة للثروة السمكية مؤخراً بهدف إحياء الثروة السمكية في منطقة الغاب، وبمحافظة حماة عموماً، والتي كانت الأولى برفد الأسواق المحلية بأسماك المائدة، وبأسماك الزينة التي كانت تصدر للخارج، إلى استزراع آلاف الإصبعيات بالمسطحات المائية والبحيرات بالمنطقة.

وبيّن مدير فرع المنطقة الوسطى للثروة السمكية والأحياء المائية، محمود عيسى لـ«الوطن» أنه تم البدء بتنفيذ خطة الهيئة لاستزراع السدود والبحيرات والمسطحات والسدات المائية، في المناطق المحررة من رجس الإرهاب، حيث تم استزراع ٤٠ ألف إصبعية كارب عام ومشط في بحيرة قلعة المضيق، وزراعة ٣٠ ألف إصبعية كارب عام ومشط في بحيرة باب الطاقة، وزراعة ١٠ آلاف إصبعية في بركة الجراص وزراعة ناعور جورين بـ٣٠ ألف إصبعية.

ولفت إلى أنه سيتم استكمال زراعة ناعور جورين بـ٢٠ ألف إصبعية كارب وسد أفاميا بـ٦٠ ألف إصبعية من أسماك الكارب العام والمشط، وهي تأتي كمرحلة ثالثة من خطة الهيئة العامة للثروة السمكية والأحياء المائية. وأوضح أن المرحلة الأولى كانت بيع مزارع الأسماك المرخصة وقيد الترخيص «بالزريعة» اللازمة بسعر التكلفة. والمرحلة الثانية كانت توزيع ٣٣١٠٠ إصبعية كارب على ٢٥١ مزرعة أسرية.

وعن واقع الثروة السمكية في منطقة الغاب، قال عيسى: تتم تربية الأسماك في منطقة الغاب بمزارع الدولة ومزارع الأهالي، وخطوط الري الكبيرة. وتنتج الهيئة إصبعيات أسماك المياه العذبة لزراعتها في المسطحات المائية، من بحيرات وسدود ورامات ومجاري الأنهار والمياه العامة، ومن خلال برنامج المزارع الأسرية ودعم المزارع الخاصة المرخصة وقيد الترخيص بالزريعة، بهدف توفير الأسماك كمادة غذائية ضرورية ورفع حصة الفرد منها، مرافقاً للصيد البحري.

وبيّن أنه يوجد في منطقة الغاب ١٥٣ مزرعة أسماك مرخصة و١١٥ مزرعة غير مرخصة و٥ مزارع إنشاء جديد و٢٥٠ مزرعة أسرية بمساحة مائية ٦٥٥٠ دونماً، إضافة إلى انتشار ثقافة تربية الأسماك في المنطقة من خلال الجهود التي تبذلها الهيئة العامة للثروة السمكية والأحياء المائية.

وأشار إلى أن المزارع الحكومية هي مزرعة في كل من قلعة المضيق، وعين الطاقة وشطحة، بمساحة مائية ١٠٥٠ دونماً ليكون إجمالي مساحة المزارع السمكية في منطقة الغاب ٧٥٥٠ دونماً. يضاف إليها ١٥٨مزرعة أسماك مرخصة وغير مرخصة، و١٠٠ مزرعة أسرية في المنطقة الإدارية التابعة لمديرية زراعة حماة، وبمساحة مائية ١٢٢٠ دونماً، لتصبح المساحة المائية الإجمالية لمزارع الأسماك في محافظة حماة ٨٨٢٠ دونماً بطاقة إنتاجية ١٠ آلاف طن بالعام تقريباً من أسماك التسمين، إضافة إلى نحو ٤ آلاف طن بالعام أسماك ناتجة عن الصيد في المياه العامة.

ولفت عيسى إلى أن محافظة حماة كانت الأولى برفد الأسواق المحلية بأسماك المائدة، وبأسماك الزينة التي كانت تصدر للخارج، وذلك إلى ما قبل ظروف الحرب التي استمرت لأكثر من ١٠ سنوات، وأوضح أن الأسباب الرئيسية التي أدت لتراجع الثروة السمكية، هي الحصار الاقتصادي الخانق على وسائل ومستلزمات الإنتاج عامة والأسماك خاصة، من محروقات وكهرباء وأدوية بيطرية وأعلاف، والصيد المخالف، مثل استخدام الكهرباء والسموم والمواد الخانقة في المياه العامة وفروع نهر العاصي، وشقة الألمان والطليان، وقنوات الري من القرقور إلى العشارنة، وبركة الجراص. وكذلك تهجير الأهالي على يد الجماعات الإرهابية المسلحة وتدمير البنى التحتية من أحواض تربية كانت قادرة على حجز المياه داخلها، فكل ذلك أثر بشكل قاهر وأدى إلى تراجع الإنتاج وخروج معظم المزارع السمكية من الخدمة.

خطة لإنتاج ٢٠٠ ألف طن لصالح معمل سلحب

وزير الزراعة لـ«الوطن»: رفع سعر شراء الشوندر السكري إلى ٢٥٠ ألفاً للطن الواحد بهدف تغطية تكاليف الزراعة وتحقيق هامش ربح للفلاحين

| محمود الصالح

كشف وزير الزراعة والإصلاح الزراعي محمد حسان قطنا أن الحكومة قررت زيادة سعر شراء كيلو الشوندر السكري من ١٧٥ ليرة التسعيرة السابقة إلى ٢٥٠ ليرة التسعيرة الجديدة لاستلام المحصول.

وأكد قطنا أن الحكومة تهدف إلى دعم كل أنواع الزراعة من خلال منح الفلاحين أسعاراً مجزية تساعدهم على تحقيق التوازن بين تكاليف الزراعة والإيرادات المتحققة منها، مشيراً إلى أن إعادة زراعة الشوندر السكري في سورية خطوة مهمة لتوفير مادة السكر في السوق المحلية والاستغناء جزئياً عن استيرادها وإعادة تشغيل أحد معامل المؤسسة العامة للسكر إلى جانب توفير فرص عمل للمزارعين بمنطقة الغاب عبر زراعة أراضيهم بهذا المحصول الإستراتيجي الذي غاب سنوات نتيجة الظروف التي تمر بها البلاد.

وكانت اللجنة الاقتصادية أوصت بزراعة ٦٧٠٠ هكتار بالشوندر لتشغيل معمل سكر تل سلحب بكفاءة اقتصادية وتكليف وزارتي الصناعة والزراعة والاتحاد العام للفلاحين بالتنسيق المشترك لتحديد السعر المبدئي لاستلام محصول الشوندر السكري وتكليف الوزارتين أيضاً القيام بزيارات مشتركة للمناطق التي ستتم زراعتها وتوجيه الوحدات الإرشادية في مديرية زراعة حماة والهيئة العامة لإدارة وتطوير منطقة الغاب لدعوة المزارعين وتحفيزهم على زراعته هذا الموسم. وبعد قيام ممثلي الوزارتين بزيارة مناطق زراعة الشوندر والتواصل مع المزارعين في منطقة الغاب تم التعاقد معهم على زراعة ٤٣٨٥ هكتاراً للموسم ٢٠٢١–٢٠٢٢ التي يتوقع أن تنتج نحو ٢٠٠ ألف طن من الشوندر السكري وهذه الكمية كافية لتشغيل معمل تل سلحب لدورة إنتاجية كاملة يمكن أن تكون ذات جدوى اقتصادية.

كما أن المؤسسة العامة للسكر قد حصلت على موافقة اللجنة الاقتصادية في رئاسة مجلس الوزراء على هذه المعطيات المستجدة بشأن المساحة والكميات المتوقع إنتاجها إلا أن اللجنة الاقتصادية كانت قد حددت في وقت سابق من العام الحالي سعر استلام الطن الواحد من الشوندر السكري بـ١٧٥ ألف ليرة، مع الأخذ بالحسبان كل مدخلات العملية الإنتاجية وتغيراتها السعرية بما يسهم بعودة زراعة الشوندر السكري إلى سابق عهدها وتشغيل المعامل المتوقفة بعد إعادة تأهيلها وإنتاج مادة السكر والميلاس لتصنيع الخميرة محلياً والاستغناء عن استيرادها في المستقبل.

جدير بالذكر أن المساحة المزروعة بمحصول الشوندر السكري وفق العقود التي أبرمتها الشركة العامة لسكر الغاب مع المزارعين بلغت ٤٣٨٥ هكتاراً، وهناك إقبال واسع من الفلاحين على عملية التعاقد مع الشركة لتوريد الإنتاج لها للموسم المقبل ٢٠٢١/ ٢٠٢٢. هذا وكانت عملية تصنيع الشوندر السكري قد توقفت خلال الفترة السابقة بسبب انخفاض كميات إنتاجه في المنطقة وعدم تلبيتها لسد حاجة الدورة التشغيلية والتصنيعية للمعامل، علما أن سعر البذار سيحدد وفق التكلفة الفعلية لاستيراده وهو من الصنف المتعدد الأجنة حيث سيخصص الدونم بكمية كيلوغرام من البذار.

وطالب عدد من المزارعين بضرورة تأمين مستلزمات زراعة الشوندر السكري من السماد والمازوت لضمان نجاح زراعة المحصول وتأمين مصادر مائية كافية خلال البدء بالزراعة وبتوفير كامل حاجتهم من البذار مؤكدين أن سعر تسويق محصول الشوندر السكري المحدد للموسم الحالي يحقق ربحاً مجزياً الفلاح مع بالحسبان الاعتبار أي زيادة في مستلزمات العمل الزراعي.

وكانت وزارة الزراعة قد أكدت في تقريرها الخاص بالخطة الإنتاجية زيادة الاهتمام بالمحاصيل الزراعية ذات القيمة الاقتصادية العالية وبينت أن احتياج القطاع العام الصناعي من المنتجات الزراعية للموسم ٢٠٢١–٢٠٢٢ بالنسبة لمحصول الشوندر نحو ٢٦٦ ألف طن من الشوندر السكري في شركة تل سلحب في محافظة حماة.

وأوضح التقرير أنه وضمن خطة المؤسسة العامة لإكثار البذار فإن كمية البذار المخططة للموسم ٢٠٢١–٢٠٢٢ هي أن يتم استيراد ٤٧ طناً من بذار الشوندر السكري المتعدد الأجنة، وتم فعليا التعاقد على ذلك والشركات المتعاقدة في طريقها للتوريد.

أقساط رياض الأطفال من ٥٠٠ ألف إلى مليون ليرة

«تربية» السويداء: القسط التعليمي ٢٠ ألفاً والزيادة خدمات ولباس ونقل

| السويداء -عبير صيموعة

يهدف تخفيف الأعباء عن كاهل الأسر العاجزة عن دفع تكاليف وأقساط الرياض الخاصة جاء مشروع برنامج «استعدوا للمدرسة» الذي يهدف إلى وجود الأطفال بأعمار خمس سنوات ضمن المرحلة التعليمية أسوة بنظام التعليم العالمي، حيث يتضمن المشروع افتتاح شعب تحضيرية بمنزلة رياض أطفال في المدارس للأطفال بعمر خمس سنوات على ساحة المحافظة.

موجه اختصاص رياض الأطفال ومنسق برنامج «استعدوا للمدرسة» في السويداء مالك الشومري بيّن لـ«الوطن» أنه تم افتتاح أكثر من ١٠٤ شعب تحضيرية على ساحة المحافظة بدءاً من المدينة وصولاً إلى القرى الحدودية منها ١٣ شعبة تحضيرية في المدينة، موضحاً أن بداية البرنامج كانت منذ بداية العام الدراسي ٢٠١٧–٢٠١٨ والذي جاء بالتشارك بين وزارة التربية ومنظمة اليونيسيف وتقويض المركز الإقليمي للتنمية الطفولة المبكرة بدمشق بالإشراف على هذا المشروع الذي يجري العمل على تعميمه على جميع مدارس القطر خلال مدة البرنامج والبالغة خمس سنوات.

ولفت الشومري إلى أن الكورس المعتمد ضمن تلك الشعب هو منهاج وزارة التربية والمؤلف من قبل المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة، كما تم خلال العام الحالي تأليف منهاج اللغة الانكليزية ليصار إلى توزيعه، مشيراً أن سعة كل شعبة تحضيرية تتراوح بين ٢٥ –٣٠ طفلاً يشرف على متابعتهم مربيات وخريجات من رياض الأطفال أولاً إضافة إلى الاختصاصات الأخرى بحيث يوجد في كل شعبة مربيتان حيث تخضع المربيات لدورات تأهيلية.

وبيّن الشومري أن أبناء المعلمين غير مشمولين بالتسجيل ضمن الشعب التحضيرية تلك لأنهم أخذوا فرصتهم بأن يكونوا من الطلاب المستمعين في الصف الأول.

في السياق ذاته لابد من الإشارة إلى شكاوى كثير من الأهالي حول ارتفاع تكلفة التسجيل في العام الحالي لرياض الأطفال التي وصلت إلى أرقام فلكية وارتفعت بنسب متفاوتة عما كانت عليه في العام الماضي حيث تراوحت الأسعار في بعض الرياض ما بين ٥٠٠ ألف ومليون ليرة للطفل الواحد وفي روضات أخرى بين ١٠٠ و٣٠٠ ألف حسب كل روضة وما تقدمه من مناهج تدريسية ولغات ووسائل ترفيه وعناية بالطفل إضافة إلى تكاليف اللباس الموحّد وأجور المواصلات والقرطاسية والمستلزمات الدراسية المتنوعة.

رئيس دائرة التعليم الخاص في السويداء طارق الصفدي أوضح لـ«الوطن» أن أقساط الرياض لم ترتفع فالقسط التعليمي للرياض الخاصة يتراوح بين ١٠ و٢٠ ألف ليرة حسب تصنيف الروضة والتصنيف يتبع لعدة معايير تضعها وزارة التربية وتعلق بمساحة الروضة وما تقدمه للطفل من وسائل تعليم وترفيه إضافة إلى قسط الخدمات ويختلف من روضة لأخرى مثل تقديم اللباس الخاص واللباس الرياضي أو كليهما والقرطاسية، مؤكداً أن الفروق في قيمة الأقساط عن العام الماضي وتكمن في قسط النقل الذي كان العام الماضي يتراوح بين ٨ و١٢ ألفاً ومع ارتفاع أسعار الوقود وأجور وسائط النقل ارتفع هذا العام إلى أكثر من الضعف ما شكل عبئاً مضاعفاً على الأهالي.

الحملة الوطنية «السريعة» للكشف المبكر عن السرطان تبدأ من طرطوس

| طرطوس - ريا احمد

بدأت اللجنة الوطنية السريعة لمكافحة السرطان مناقشة آليات تنفيذ حملتها الوطنية للكشف المبكر عن السرطان من محافظة طرطوس، حيث ناقشت الآليات للبدء بالحملة التي ستطلقها من محافظة طرطوس إلى بقية المحافظات تدريجياً والتي ستستهدف ١١٧ ألف سيدة في المحافظة ولكن وفق العينة المقبولة لمؤشرات وضع السياسات والتي تبلغ عادة ٥ – ١١ بالمئة حيث سيبلغ العدد وسطياً ٥ آلاف امرأة للفحوصات المبكرة عن سرطاني الثدي وعنق الرحم و٣٥٠٠ رجل عن سرطان البروستات.

وستكون حملة هذا العام متنقلة معتمدة على /٤/ كرافانات ستتجه ضمن المناطق الإدارية الست في المحافظة و٨ مراكز ثابتة وبشراكة كاملة مع القطاع الطبي العام والخاص وعدد من الجمعيات الأهلية بتكلفة ٣٠٠ مليون باستخدام /٨/ أجهزة معتمدة من هيئة الطاقة الذرية للوقاية الشعاعية.

وبينت اللجنة أنه تقرر انطلاقها من محافظة طرطوس لكون البنى التحتية الصحية لم تتأثر وما زالت تعمل على الخطط الإنمائية إضافة إلى الوعي الصحي لدى شريحة كبيرة من المواطنين وهو الأمر الذي تتخوف منه اللجنة حيث ستكون الأعداد كبيرة في محافظة طرطوس واعية علمياً وصحياً ليتم نقل التجربة إلى المحافظات الأخرى.

وأوضحت اللجنة اعتماد احتمالية إصابة شخص من كل ثمانية وبالتالي إمكانية تحويل ٦٢٥ سيدة لمرحلة الخزعة في حين احتمالية ٣٪ لتحويل حالة تنظير عنق الرحم أي ١٥ حالة فقط.

اللجنة أشارت إلى أن الحملة تستهدف سرطانات الثدي وعنق الرحم والبروستات، علماً أن سرطان الثدي بالمرتبة الأولى في سورية وسرطان الكولون والمستقيم ثانياً وأن ٣٠– ٥٠ بالمئة من الحالات قابلة للشفاء بالتشخيص المبكر، علماً أنه تتركز أكثر إصابات السرطان في القطر في محافظتي دمشق وريف دمشق في حين محافظة طرطوس في المرتبة السابعة.

وتؤكد اللجنة أنها استطاعت الوصول إلى ٣٤ ألف سيدة في عام ٢٠١٨ وحوالي ٣٩ ألف سيدة في عام ٢٠١٩ ولكنها اقتصرت على حملة توعية في عام ٢٠٢٠ بسبب فيروس كورونا، علماً أن عدد الإصابات بلغ ١٧٥٠٠ إصابة جديدة في عام ٢٠٢٠.

كما ناقشت اللجنة مع القطاع الطبي في المحافظة الآلية التي سيتم وفقها العمل حيث تسحب العينات والصور وترسل إلى المشافي العامة والهيئات بوجود لجان من الأمانة السورية للتنمية وبصمة شباب سورية وجمعية العرين.

محافظ طرطوس صفوان أبو سعدى أشار إلى دور المناطق السكنية ومراكزها بكل كوادرها إضافة إلى الآليات والمحروقات بإدارة خلية الإدارة المتضمنة الأمانة العامة والمكتب التنفيذي والصحة ومجالس المدن والمحروقات والمعلوماتية والموظفة بتقديم الدعم اللوجستي والمالي وباصات النقل وتحديد التوزع الجغرافي والإشراف على عمل اللجان لإيصال المواد والعينات اللازمة.

وتشكلت اللجنة الوطنية للتحكم بالسرطان باهتمام من السيدة أسماء الأسد في العام ٢٠١٩ وتهدف من خلال حملاتها المستمرة إلى رفع مستوى التحكم بالسرطان والتقليل من آثاره وإنقاذ حياة المئات من المصابين بهذا المرض واعتماد بروتوكولات تشخيص وعلاج متقدمة تواكب آخر التطورات الطبية في هذا المجال والعمل على تأمين البنية الأساسية لمواجهة السرطان في سورية.

التسجيل عن بعد في مفاضلة العام القادم

بابا لـ«الوطن»: أكثر من ١٠ آلاف تقدموا لـ«الجامعات الخاصة» وغداً الإعلان عن ملء الشواغر

فادي بك الشريف

كشفت وزارة التعليم العالي العمل حالياً على إنجاز جميع التجهيزات لتطبيق التسجيل عن بعد في مفاضلة العام القادم مع إلغاء عملية التقدم للمفاضلة عبر المراكز، مؤكدة أن الوزارة ماضية في هذا الموضوع لاستكماله من جميع المناحي مع إمكانية اعتماد الأمر عن طريق تطبيق على (الهاتف المحمول).

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» كشف معاون وزير التعليم العالي والبحث العلمي رياض طيفور عن وضع كل البرمجيات والخوارزميات الخاصة بالموضوع مع اختبارها بالشكل المطلوب وهي بمراحلها النهائية لتحقيق الغاية اللازمة.

وحول مفاضلة التعليم المفتوح، بين طيفور أنه من المقرر أن تصدر أواخر الشهر القادم ليتاح بموجبها للطلاب بالتقدم إلى مختلف البرامج بالجامعات التي تعتمد نظام التعليم المفتوح، علماً أن التسجيل في المفتوح لا يشمل الحاصلين على الشهادة الحديثة وإنما يفترض مرور سنتين على الأقل على الشهادة الثانوية، مع وجود قواعد للتسجيل على المفتوح لم يطرأ أي تغيير عليها.

ومن المقرر صدور قواعد التقدم إلى المفاضلة خلال الفترة القادمة محددةً عدد المقاعد في مختلف برامج التعليم المفتوح في الجامعات ليصار بعدها إلى الإعلان عن المفاضلة.

هذا وعلى نحو متصل أعلنت وزارة التعليم، عن إعادة افتتاح التقدم لمفاضلة الفرز لطلاب السنة التحضيرية اليوم وغداً الخميس الواقع في ٢٩-٣٠ أيلول ٢٠٢١.

وفي السياق ذاته وجهت الوزارة تعميماً إلى الجامعات الخاصة تؤكد فيه أحقية الطالب الذي سجل في الجامعة في الكلية/ الاختصاص الذي قبل به، بالتقدم إلى مفاضلة ملء الشواغر في الجامعة ذاتها.

وأضافت الوزارة: في حال حصول الطالب على قبول جديد، يعد قبوله الأول ملغى حكماً، ولا يحق له الاعتراض أو العودة إلى الاختصاص الأول، وتحول أقساطه إلى الاختصاص الجديد.

وحول هذا الموضوع بين معاون وزير التعليم العالي لشؤون الجامعات الخاصة شكري بابا، أن الهدف من التعميم الوزاري هو الحفاظ على المقاعد الجامعية عند الجامعات، وعدم أحقية الطالب في التسجيل بمكانين أو اختصاصين، مع الالتزام باختصاص وحيد ليصار إلى إتاحة الفرصة لطلاب آخرين، منوهاً بأن الآلية في الجامعات الخاصة تطبق للمرة الأولى لهذا العام على أن تستمر ذات الآلية بمفاضلة العام القادم، مع إمكانية البدء بالتسجيل عن بعد وهذا يعود للقرارات المتعلقة بوزارة التعليم.

تسديد بالقطع الأجنبي

هذا وكشف معاون الوزير أن عدد المتقدمين إلى مفاضلة الجامعات الخاصة يتجاوز الـ ١٠ آلاف للتفاضل على الاختصاصات، مشيراً إلى أنه يحق للطالب أن يتقدم إلى مفاضلة أكثر من جامعة خاصة، ويتم الاختيار ممن يحقق شروط المفاضلة وحسب المعدلات، وأشار بابا إلى أنه يحق للطلاب العرب والأجانب، (أبناء المواطنات السوريات) ممن ينطبق عليهم أحكام قرار مجلس التعليم العالي رقم ١٢ تاريخ ٢٠٢٠/١٠/٢١ التقدم إلى مفاضلة السوريين وتسدد رسوم الساعات المعتمدة بالليرة السورية.

وبين معاون وزير التعليم أن التعميم نص على أنه في حال تقدم الطالب إلى مفاضلة العرب والأجانب، تسدد الرسوم بالقطع الأجنبي.

يشار إلى أن وزارة التعليم العالي نفت أي تمديد لفترة التقدم لمفاضلة القبول الجامعي في مختلف مراكز التسجيل بالجامعات والبالغ عددها ٧٠ مركزاً، على أن يستمر تدوين الرغبات حتى يوم غد الخميس، علماً أن الوزارة حددت فترة كافية للتسجيل تقدم خلالها آلاف المتقدمين خلال الأيام الأولى من إعلان بدء التقدم للمفاضلات على اختلافها.

> طيفور لـ«الوطن»: مفاضلة التعليم المفتوح أواخر الشهر القادم

اللاذقية تستنفر بمواجهة كورونا.. نقص أطباء في بعض الاختصاصات

مدير الصحة: العدد الأكبر من الإصابات في المحافظة ونسبة الحصول على اللقاح هي الأقل مقارنة مع بقية المحافظات

اللاذقية - عبير سمير محمود

أكد محافظ اللاذقية إبراهيم خضر السالم استعداد المحافظة لتقديم أي مؤازرة أو خدمة مطلوبة يمكن أن تسهم في الحد والتخفيف من الإصابات بفيروس كورونا، لافتاً إلى دعم التوجه إلى القطاعات والمؤسسات العامة والسكن الجامعي لتقديم اللقاح فيها.

وخلال اجتماع حول الواقع الصحي بالمحافظة، أكد السالم أن الإدارات والجهات العامة معنية بإيجاد مكان مناسب لتقديم الخدمة في المواقع التي يوجد فيها ازدحام للتخفيف قدر الإمكان والالتزام بالإجراءات الوقائية المطلوبة.

كما أشار محافظ اللاذقية إلى تزويد المدارس بالمياه عبر الوحدات الإدارية ومجالس المدن وذلك بالتنسيق مع الدفاع المدني وفوج الإطفاء والمؤسسات وكل المديريات، إضافة لضرورة حرص إدارات المدارس على صيانة خزانات وصنابير المياه.

من جهته، بين أمين فرع اللاذقية لحزب البعث العربي الاشتراكي هيثم إسماعيل أن الفرع نظم ندوات توعوية استهدفت شرائح مختلفة في جميع مناطق المحافظة حول اللقاح وفعاليته وأهمية كسر حلقات العدوى والتخفيف من الإصابة بما يساعد الكوادر الطبية في التصدي للفيروس والعدوى، مؤكداً ضرورة زيادة الوعي والتثقيف حول المرض واتخاذ التدابير الاحترازية لحماية أهلنا.

مدير الصحة في اللاذقية هوزان مخلوف قال: إنه رغم وجود العدد الأكبر من الإصابات في المحافظة إلا أن نسبة الحصول على اللقاح تبقى هي الأقل مقارنة مع بقية المحافظات رغم توفير كل مستلزمات اللقاح وتوفير مختلف اللقاحات والتوسع بالمراكز التي تقدم هذه اللقاحات إلى ١٨ مركزاً، مبيناً أن الأشخاص الذين تلقوا اللقاح يصابون بأعراض خفيفة ولم يحصل أن دخل أي منهم غرف العناية المشددة.

وذكر مخلوف أن عدد المراجعين لمشافي مديرية الصحة منذ ١٢ إلى ٢٧ أيلول الجاري بلغ نحو ١٠٠ مريض يومياً، يتم قبول بين ٣٠ – ٤٥ مريض كورونا في المشافي خلال هذه الفترة لافتاً إلى أن المتوسط اليومي للمرضى الموجودين على أجهزة التنفس الاصطناعي بحدود ٢٥ مريضاً على حين لم ينخفض عدد المصابين في أقسام العناية المشددة عن ٦٠ مريضاً.

وفي الوقت الذي نبه مدير الصحة إلى نقص الكوادر الطبية في بعض التخصصات وهو ما يؤثر في عمل المراكز الصحية في المناطق طمأن إلى القدرات التي توفرها المديرية من حيث القدرة على زيادة الطاقة الاستيعابية في المشافي وقال: «نحن لا نزال في المرحلة (ب) من الاستجابة ويمكن مضاعفة الطاقة في حال استدعى الموضوع أو الانتقال إلى الخطة (سي).

ودعا مدير الصحة إلى اتخاذ الإجراءات لدعم جهود الكوادر الطبية ولاسيما في فترة الذروة وخاصة المتعلق منها بالتعاون مع مديرية التربية في مجالات تشجيع الكوادر التي لها تواصل مع الطلاب على تلقي اللقاح وتقييم المرضى من الكوادر من الصحة المدرسية قبل إحالتهم إلى مديرية الصحة لإجراء المسحات.

وأكد مخلوف أن المديرية مستمرة بإعطاء اللقاح للكوادر الطبية وستصل بنهاية العام الحالي إلى إعطاء اللقاح لنحو ٤٠ بالمئة منهم.

بدوره، تحدث المدير الطبي في مشفى تشرين الجامعي علي علوش عن واقع العمل في المشفى وحجم المراجعات اليومية والتنسيق المستمر بين المشفى ومديرية الصحة لافتا إلى أن وجود نحو ٥٦ مريضاً في المشفى والقسم الأكبر منهم ذوو حالات حرجة، مشيراً إلى أن مولدة الأوكسجين في المشفى كانت توفر نحو ٦٠ بالمئة من الحاجة على حين لا تكفي حالياً لأكثر من ٢٠ بالمئة ويتم استجرار نحو ١٠ أطنان من الأوكسجين من خارج المشفى لتأمين الاحتياج المطلوب.

بيع ٣٠٠ طن سكر من السورية للتجارة

مدير السورية للتجارة بريف دمشق: أكثر من مليون ونصف المليون قطعة مدرسية باعتها مراكز الفرع

محمود الصالح

كشف مدير فرع «السورية للتجارة» في ريف دمشق باسل طحان عن توزيع ٣٠٠ طن من السكر الحر بموجب البطاقة الذكية بمعدل ٣ كغ للبطاقة الواحدة في جميع مراكز ريف دمشق البالغ عددها ١١٨ مركزاً، ووصل عدد الأسر المستفيدة من التوزيع إلى ١٠٠ ألف أسرة خلال الأسبوع الأول من عمليات التوزيع.

وأكد طحان في تصريح خاص لـ«الوطن» أن عمليات التوزيع مستمرة في جميع المراكز وبسعر ٢٢٠٠ ليرة سورية، في وقت يباع السكر في الأسواق بقيمة ٢٨٠٠ ليرة للكيلو، حيث انخفض مع بدء التوزيع من ٣٠٠٠ ليرة إلى ٢٨٠٠ ليرة، وهذا نتيجة إيجابية لعملية التدخل من السورية للتجارة في السوق.

وعن عمليات بيع المستلزمات المدرسية أكد مدير الفرع أن الإقبال أصبح قليلاً نتيجة اكتفاء الطلاب وبدء الدوام المدرسي، وحققت مراكز ومجمعات السورية للتجارة في ريف دمشق مبيعات كبيرة تشكل ما يقرب من ٣٠ بالمئة من حاجة طلاب المدارس في ريف دمشق.

وأوضح أن الأسعار منافسة جداً، إضافة إلى نوعية المواد، حيث تم بيع أكثر من ٥٠ ألف دفتر مدرسي من مختلف الأنواع بسعر وسطي ٧٠٠ ليرة سورية للدفتر، كما تم بيع نحو ٣ آلاف صدرية لطلاب المرحلة الابتدائية بسعر ٣٥٠٠ ليرة للصدرية من جميع القياسات، وتم بيع القميص المدرسي للبنات والشباب بسعر ٥ آلاف ليرة.

كما تم بيع نحو ٧ آلاف حقيبة مدرسية من مختلف الأنواع والحجوم بسعر يتراوح بين ٥ إلى ٧ آلاف ليرة سورية، وتم بيع ما يقرب من ٣٠٠ ألف قلم ناشف مختلف الأنواع ومن ماركات جيدة بسعر ١٥٠ ليرة للقلم الواحد، وأضاف الطحان إنه تم بيع البنطال المدرسي للمرحلة الثانوية نوع كتان رمادي بسعر لم يتجاوز ٢٧٠٠ ليرة سورية، وكذلك تم بيع البدلة المدرسية الكحلية للمرحلة الإعدادية بنطال وجاكيت بسعر ٥٥٠٠ ليرة سورية، وجاكيت صوف كحلي مدرسي بقيمة ٣٥٠٠ ليرة سورية، وقلم الرصاص بأقل من ١٠٠ ليرة سورية.

وبين طحان أن مراكز السورية للتجارة باعت خلال هذه الفترة من المواد المدرسية ما يزيد على مليون ونصف مليون قطعة من مختلف المواد التي يحتاجها الطالب في مديرية مجمع جرمانا منار زيادة أكدت أن الإقبال على شراء المستلزمات المدرسية كان ممتازاً جداً، حيث كانت الرفوف تخلو يومياً من المستلزمات لأنها أقل من سعر السوق بنسبة لا تقل عن ٦٠ بالمئة وهي من النوعية الجيدة، وكان لعملية التدخل في توفير المستلزمات المدرسية أثر كبير في تحقيق إقبال على مراكز السورية للتجارة.

وساهمت الأسعار المخفضة في رفع مبيعات مول جرمانا الذي تتوافر فيه كل المستلزمات الغذائية والمنزلية بأسعار لا يمكن أن تكون موجودة في أي مكان آخر.

عدد من المواطنين ممن التقيناهم في مول جرمنا وخاصة في قسم المواد المدرسية أكدوا أن سبب إقبالهم على الشراء من هذا المول هو الفرق الكبير في الأسعار الذي يصل في بعض المواد إلى ٧٠ بالمئة وهي ذات نوعية جيدة، وتساهم هذه الأسعار في مساعدة الأسر المحدودة الدخل في تأمين احتياجات أطفالها بمبلغ معقول قياساً إلى الأسعار الجنونية في الأسواق.

> زيادة: إقبال كبير على مول جرمانا نتيجة انخفاض أسعار المواد المدرسية

صباح الوطن

مالك حمود

أكاديميات...!

الاتحاد الجديد لكرة السلة يعمل على عدة محاور واتجاهات لدفع عجلة كرة السلة السورية، في محاولة للإحاطة بمختلف عناصر تطورها في خطوة مهمة تعكس العزيمة على تقديم شيء جديد ومختلف.

خطوات الاتحاد المكثفة في العمل تجمع بين الأهداف الآنية والإستراتيجية، وخصوصاً مع توجه الرؤية نحو الفئات العمرية، وهذه نقطة مهمة وضرورية وأساسية في مسيرة السلة السورية، لكن يجدر في هذه الزحمة برمجة الأمور بطريقة أكثر وإعطاء الأولويات حقها، فالموسم التنافسي الجديد بدأ على الورق، وحتى الآن مازالت الأندية تنتظر وجهة نظر اتحاد السلة في مسألة العقود والتعاقدات وتحديد الأعمار، وخصوصاً بعد إدراج مسابقة جديدة لفئة تحت ٢٣ عاماً، ما يتطلب من الأندية التوجه أو التركيز على أعمار معينة، وبما يتناسب مع المسابقات الجديدة، أو ما يمكن أن يظهر في القادمات، وخصوصاً أن المسابقة الجديدة التي أعلن عنها اتحاد السلة باسم كأس السوبر للأندية الأبطال لم تحمل أي نظام أو لائحة داخلية للبطولة ولا حتى تعليمات خاصة بها، سوى أن الشركة الراعية ستتكفل بالإقامة والإطعام والتنقلات على اعتبار أن المسابقة ستقام في دمشق خلال ستة أيام.

ولكن السؤال: لماذا لا تتولى الجهة الراعية تقديم مكافآت مالية للفرق الثلاثة الأولى، أو للبطل على الأقل، بينما يتحمل الاتحاد الإقامة والإطعام، والتنقل بآليات الاتحاد الرياضي العام، فالأندية يجب أن يكون لها نصيب من عقود الرعاية والتسويق الخاصة بمسابقاتها، ويكفي أنها في الموسم الماضي لم تحصل على ليرة واحدة من عقد التسويق الإعلامي والإعلاني لدوري المحترفين، وإن كان المبلغ قليلاً، لكن ماذا يمنع من تلافي ذلك في الموسم القادم، فللأندية حق طبيعي في تسويق مسابقاتها، مادامت تصرف وتتكلف وتدفع مئات الملايين كي تظهر بالصورة القوية والجميلة القادرة على استقطاب الجماهير، لتغدو صورة متميزة وجديرة بالنقل التلفزيوني، وهذا ما شاهدناه وعشناه في الموسم الماضي مع مباريات الفايثال التي أبهرت بأجوائها.

ويبقى السؤال الثاني لاتحاد السلة الذي سارع للاجتماع مع أكاديميات في دمشق، لماذا لم يدع للاجتماع كل الأكاديميات التي تعمل في بقية المحافظات؟ أم إنه سيقوم بجولة أيضاً على المحافظات للقاء بهذه الأكاديميات، عموماً المطلوب وضع معايير لتسمية أكاديمية وما يميزها عن تسمية مدرسة، مادامت تراخيصها من اتحاد السلة، ووضع تفاصيل عملها على طاولة البحث فهي مسألة كبيرة وعميقة وذات تفاصيل، وخصوصاً أن الاتحاد الماضي لم تفته هذه المسألة عندما سعى لجمع هذه المدارس تحت مظلة اتحاد السلة وأشركها في بطولات فئاته العمرية.

سلة نادي الجيش أقلعت وتعاقداتها مازالت معلقة

مهند الحسني

بدأت سلة رجال نادي الجيش تحضيراتها عبر تمارين لياقة بدنية في الملعب المكشوف بمقر النادي، واقتصر التمرين على اللاعبين الشباب من أبناء النادي، ولأول مرة في تاريخ الفريق لم يكن التفاؤل بادياً على وجوه اللاعبين لعدة أسباب جلّها يتعلق بضعف الإمكانات المادية المتاحة للعبة التي اعتلت منصات التتويج لسنوات طويلة، إضافة إلى عدم وضوح الرؤية بالنسبة لتعاقدات الفريق الدوري المقبل.

مفاوضات شفهية

لم تتمكن سلة الجيش من الدخول بأي مفاوضات رسمية مع أي لاعب جديد لكون الكتلة المالية الموضوعة للفريق لم يتضح حجمها ومدى قدرتها على الدخول بتعاقدات كبيرة قد تضع النادي تحت أعباء مالية هو بغنى عنها في هذه المرحلة، وقد أكد مشرف اللعبة الرائد علي شاهين في معرض حديثه لـ«الوطن» بأن الفريق بدأ مرانه تحت إشراف المدرب عدي خباز، وتابع يقول: لم نتحدث مع أي لاعب بشكل رسمي لأننا ننتظر من الإدارة مدى حجم الكتلة المالية المتاحة لنا حتى نتصرف من خلالها، ومضى يقول: لدينا مفاوضات شفهية مع بعض اللاعبين أمثال العملاق وسام يعقوب الذي سيسد الفراغ الذي تركه انتقال اللاعب هاني دربيي الذي غادر الفريق لسلة الوحدة، إضافة إلى اللاعب يزن معجب قادما من النواعير، واللاعب يامن حيدر من سلة الطليعة، وسنحافظ على اللاعب العملاق منار حمد لموسم جديد بسبب نقص لاعبي الارتكاز ضمن صفوف الفريق الموسم الحالي.

وختم حديثه بقوله: خسرنا جهود اللاعب صانع ألعاب الفريق علاء إدلبي الذي فضل العودة لناديه الأم الوحدة.

محاولات جدية

تسعى الإدارة للمحافظة على نجم الفريق وهدافه رامي مرجانة لموسم جديد، لكن الأمور باتت صعبة بسبب دخول نادي الاتحاد والكرامة على خط المفاوضات مع المرجانة، بعد أن قدما له عروضا مغرية للانضمام لصفوفهما على أن تتضح صورة تجديد عقده من عدمه مع نهاية الأسبوع الجاري.

توزيع مهام

أعادت الإدارة النظر في توزيع المهام بين كوادر اللعبة، فقررت إسناد مهمة الإشراف للرائد علي شاهين، وإدارة الفريق لأشرف أيتوني، وتم إبعاد مدير الفريق عصام حشمة عن مفاصل اللعبة بشكل نهائي، وكذلك الحال بالنسبة للكابتن أبي دوجي الذي تم استبعاده بسبب دخوله في عضوية اتحاد السلة الجديد تطبيقا لقرار منع الازدواجية، فيما بقي مجد شاهين مساعدا للمدرب، وفارس جمران إحصائياً، وأسامة تامر إدارياً.

رئيس تنفيذية طرطوس يطالب بنقل ملكية منشأة نادي الساحل إلى الاتحاد الرياضي

ملعب طرطوس هل يولد بعملية قيصرية؟

طرطوس.. ممدوح علي

أرضية ملعب طرطوس الرئيسي أو كما كانت تسمى أرضية الاستاد كانت حكاية جمهور طرطوس على مدار عشر السنوات السابقة وكانت مطلب الجميع من جماهير وكوادر وقيادات وإعلام، وعبر هذا المنبر طالبنا بتغيير أرضية الملعب أكثر من مرة... وأخيراً تحقق نصف الحلم وتحديداً في تموز عام ٢٠٢٠بعدما أعطى رئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلا توجيهاته لتغيير أرضية الملعب وتحويلها إلى رول طبيعي كما هي أرضية ملعب الحمدانية الآن، وفعلاً بدأت الجهة المنفذة للمشروع عملها في تلك الفترة وتم ترحيل أرضية الملعب السابقة وتبديل شبكة السقاية مع المرشات ومن ثم زرعت أرضية الملعب وتم الاتفاق على أن يكون جاهزاً في بداية شهر نيسان من العام الحالي، لكن مع كل أسف جاء الوقت المحدد والملعب غير صالح للعب وأرضيته ليست جيدة ورفض الاتحاد الرياضي في طرطوس إقامة مباراة تجريبية عليه قبل الاستلام.... وتم تشكيل لجنة مختصة تضم خبراء وزراعيين لتقديم تقرير حول أرضية الملعب للاتحاد الرياضي العام وللجنة المشرفة على عملية زراعة أرضيته وكان في التقرير المذكور العديد من الملاحظات السلبية التي يجب تلافيها قبل أن تسوء أرضية الملعب بشكل أكبر.

لكن خلال الفترة القليلة السابقة وقع المحظور وساءت أرضية الملعب بشكل كبير ولاحظنا العفن الموجود في عدة أماكن مع أماكن عديدة لا يوجد فيها عشب وتواصلنا مع بعض المعنيين لمعرفة أسباب سوء الأرضية لكن الجواب لدينا صلاحية لإعطاء أي معلومة.

لكن خلال الأيام الثلاثة السابقة شاهدنا عملية صيانة جديدة تقام لأرضية الملعب وترحيل العشب المعفن وظهر قبل أمس الإثنين قام عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام رئيس مكتب المنشآت المهندس علاء جوخه جي يصحبه مدير المنشآت المركزي المهندس نضال يوسف وبحضور ممثلي الفرع الزراعي بمؤسسة الإسكان العسكرية واللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي بطرطوس ودائرة المنشآت بجولة للاطلاع على سير العمل في مشروع تأهيل ملعب استاد الأسد الرياضي في طرطوس، والتوجيه بمعالجة ملاحظات لجنة الإشراف والعمل على إعادة صيانة الأرضية بشكل جيد، ووعد علاء جوخه جي بمعالجة جميع السلبيات ليكون الملعب جاهزاً عندما يحين موعد استلامه.

علما بأن الموعد النهائي لعملية تسليم الملعب للاتحاد الرياضي من الجهة المنفذة هو شهر كانون الأول من العام الحالي.

وختاماً هل ستشهد محافظة طرطوس ملعباً يليق بها ويكتسي الحلة التي اكتساها ملعب الحمدانية كما كان الوعد أم يبقى جمهورها وكوادرها تتغنى بملاعب محافظات أخرى الأشهر الثلاثة القادمة هي التي ستبوح بالجواب الحقيقي.

ملعب نادي الساحل

وبعد جولته على الملعب الرئيسي زار الجوخه جي الملعب البلدي مقر وملعب نادي الساحل في جولة على المنشأة الجميلة التي تتموضع وسط مدينة طرطوس، وفي الجولة طالب رئيس اللجنة التنفيذية عماد حماد في طرطوس بضرورة نقل ملكية المنشأة لمصلحة الاتحاد الرياضي وخاصة أن تدشينها كان عام ١٩٧٠ تحت عنوان مقر نادي الساحل، وقد وعد الجوخه جي بمتابعة الموضوع مع وزارة التربية صاحبة العقار من أجل نقل الملكية.

افتتاح المؤتمر الأول لتطوير الرياضة المدرسية والجامعية

رئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلا: الأمل بالعمل سبيل لشعار الأمل والإنجاز

محمود قرقورا

برعاية الرفيق الدكتور عمار ساعاتي عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب الشباب المركزي افتتح مساء أمس في مكتبة الأسد المؤتمر الأول لتطوير الرياضة المدرسية والجامعية بعنوان: التربية الرياضية دعامة أساسية في بناء المجتمع لإعداد جيل قوي بدنياً وأخلاقياً وفكرياً.

المؤتمر يقيمه الاتحاد الرياضي العام بالتشارك مع وزارتي التربية والتعليم العالي، والاتحاد الوطني لطلبة سورية واتحاد شبيبة الثورة ومنظمة طلائع البعث.

بدأ المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح شهدائنا الأبرار..

ثم كلمة الاتحاد الرياضي العام التي ألقاها رئيس الاتحاد فراس معلا وفيها شكر الراعي الرسمي للمؤتمر وأكد فيها: أن شعار السيد الرئيس بشار الأسد الأمل بالعمل سبيل لتحقيق الهدف المرجو للرياضة ألا وهو الأمل بالإنجاز.

وكلنا يعلم الصعوبات التي تعوق رياضة المدارس وأسباب التراجع لا تتعلق بوزارتي التربية والتعليم ولكن الرياضة تعتمد على حلقات أولها المدرسة والنادي، وسبب تراجع الرياضة السورية أن الأندية غالباً تعتمد على كرة القدم التي تستنفد ميزانية الأندية وطرح مثالاً الوحدة والاتحاد حيث يحتاج كل نادٍ إلى مليار ليرة سورية سنوياً والنتيجة لا شيء.

وقال: إن الاتحاد الرياضي وحده لن يكون قادراً على النهوض ما لم يرتبط ذلك بتعاون الوزارات المعنية.

وبعد كلمة رئيس المنظمة تم استعراض فيلم مدة عشر دقائق حول واقع الرياضة المدرسية والجامعية وعدم الاهتمام بها وتفضيل المواد المرسية عليها من بعض الإدارات، وغياب التشجيع الأسري وعدم توافر المدارس المتخصصة، والنظرة المنقوصة للنشاط الرياضي فباتت الرياضة على الهامش مؤخراً.

وتحدث الفيلم عن ضرورة فتح شعب تخصصية للرياضة المدرسية وتحسين أمكنة ممارسة الرياضة وعدم تضييق الباحات المدرسية التي اندثر معظمها، على أمل أن يكون هذا المؤتمر بداية لالتماس الحلول وبزوغ مشروع البطل الأولمبي.

ثم ألقى وزير التربية دارم طباع كلمة شكر فيه الراعي الرسمي للمؤتمر وبين أن الرياضة يجب أن تكون جزءاً في المناهج لأهميتها في تعلم مهارات مختلفة والبقاء بصحة جيدة وتأمين مستوى لياقة جيدة وتطوير مهارات القيادة والتوجيه الإيجابي للطالب، وتعزيز اللياقة العاطفية لدى الطلاب وتطوير العلاقة الاجتماعية للطلاب وتطوير الانضباط لديهم، ودور الرياضة في تحقيق أداء تعليمي أفضل وتنمية احترام الذات وتطوير التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب.

وختم حديثه بضرورة خلق ثقافة رياضية متميزة بين الطلاب فالمزيد من العمل يتطلب المزيد من الرياضة.

ورشات عمل

وكانت الفعالية بدأت صباح أمس بتوزيع المشاركين على الورشات وعقدت محاضرات غايتها مناقشة واقع التربية الرياضية في المدارس والبيئة الرياضية الجامعية والقبول الجامعي في الكليات والمعاهد الرياضية والالتزام بتعيين الكوادر المؤهلة رياضياً، وأهم المتطلبات للارتقاء بمستوى الدرس الرياضي كانت ما يلي:

توفير تجهيزات رياضية للمدارس.

زيادة عدد المراكز التدريبية في المحافظات.

إيلاء مادة التربية الرياضية أهمية واعتبارها مادة أساسية.

زيادة عدد الموجهين الاختصاصيين لمادة التربية الرياضية.

سولسكيار تحت الضغط وكريستيانو يتأهب لدخول تاريخ الشامبيونزليغ مجدداً

اليوفي بضيافة تشيلسي والبرشا لرد اعتباره

الوطن

تستكمل اليوم مباريات المرحلة الثانية من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا فتقام المباريات الخاصة بالمجموعات الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة ولا خلاف أن مباراة اليوفي مع تشيلسي هي الأثقل في الميزان العام للمباريات وستكون مؤثرة على الترتيب النهائي للمجموعة الثامنة وخاصة أن الفريقين يدخلان المباراة بعد تحقيق الفوز في الجولة الأولى، واللافت أن اليوفي يعيش مرحلة تصاعدية حقق من خلالها فوزين في الكالتشيو بعد بداية متواضعة بينما البلوز تعرض للخسارة الأولى يوم السبت الفائت أمام السيتي فضلاً عن غيابات مؤثرة في صفوفه وآخرها لاعبه الفرنسي كانتي بسبب كورونا وهو غياب يضاف إلى الغيابات السابقة أمثال ريس جيمس وبوليسيتش وماسون ماوت، وهنا مربط الفرس لمدربه الألماني توخيل المطالب بإيجاد حل لهذه المنغصات وهو البطل السابق.

من المباريات الكبيرة تلك التي تجمع اليونايتد مع ضيفه فيا ريال الإسباني، وتأتي المباراة بظروف صعبة لمدرب اليونايتد النرويجي سولسكيار، حيث تعرض الفريق لثلاث هزائم في آخر أربع مباريات، وإحدى هذه المباريات كانت في الجولة الأولى لهذه المسابقة أمام يونغ بويز السويسري بهدف لاثنين، والثانية كانت في كأس الرابطة يوم الأربعاء الفائت والثالثة كانت يوم السبت الفائت على يد أستون فيلا في الدوري، وحتى الفوز الذي حققه الشياطين الحمر في المباريات الأربع الأخيرة ما كان ليتحقق لولا حارسه العملاق دي خيا الذي تصدى لركلة جزاء أمام ويستهام في الوقت بدل الضائع، وتحمل مباراة اليوم حدثاً غير عادي في المسابقات عندما يخوض كريستيانو رونالدو مباراته الثامنة والسبعين بعد المئة ليصبح العميد، إذ تساوى في المباراة السابقة مع الحارس الإسباني كاسياس ولا نغفل أن كريستيانو هو زعيم هدافي المسابقة تاريخياً بـ١٣٥ هدفاً.

والفوز مطلب اليونايتد الذي يعيد الأمور إلى نصابها بالنسبة للمدرب واللاعبين.

ومن بين المباريات المرتقبة لقاء بنفيكا مع برشلونة، وكلاهما خرج خاسراً في الجولة الأولى ويريد التعويض، ويبدو أن البلوغرانا الذي يعيش مدربه الهولندي كومان تحت ضغط الإقالة بدأ التماس الطريق الصحيح بعد الفوز على غرناطة.

ومن المنتظر أن يواصل بايرن ميونيخ غير المهزوم هذا الموسم محلياً وقارياً مسلسل انتصاراته عندما يستقبل دينامو كييف، مع العلم أن اللقاءات التاريخية بينهما متقاربة، ولكن الحاضر يميل كل الميل للبافاري الذي يلعب على أرضه وبين جماهيره.

فيا ريال توج بكأس اليوروبا ليغ على حساب اليونايتد

برنامج المباريات

يلعب لحساب المجموعة السادسة أتلانتا الإيطالي مع يونغ بويز السويسري بداية من السابعة وخمس وأربعين دقيقة على أن يلعب عند العاشرة اليونايتد مع فيا ريال.

ويتقابل ضمن المجموعة الثامنة زينيت الروسي مع مالمو السويدي عند الثامنة إلا ربعاً وبتمام العاشرة قمة المرحلة بين اليوفي وتشلسي.

وضمن المجموعة الخامسة يتقابل بتمام العاشرة البايرن الألماني مع دينامو كييف الأوكراني وبنفيكا البرتغالي مع برشلونة الإسباني.

وفي التوقيت نفسه يتقابل ضمن المجموعة السابعة فولفسبورغ الألماني مع إشبيلية الإسباني وسالزبورغ النمساوي مع ليل الفرنسي.

وجهاً لوجه

– ستكون اللقاءات أتلانتا مع يونغ بويز وسالز بورغ مع ليل وفولفسبورغ مع إشبيلية وزينيت مع مالمو هي الأولى تاريخياً.

– سيحمل لقاء اليوفي وتشيلسي الرقم ٥ وسيق لكل منهما الفوز مرة مقابل التعادل مرتين.

– لم يخسر برشلونة أمام بنفيكا في المباريات التي اتخذت صفة الذهاب والإياب فحقق الفوز ثلاث مرات مقابل التعادل ثلاث مرات، غير أن اللقب الأول لبنفيكا في المسابقة كان على حساب برشلونة في المباراة النهائية عام ١٩٦١ بثلاثة أهداف لهدفين.

– اللقاءات الخمسة السابقة التي جمعت مان يونايتد مع فيا ريال انتهت بالتعادل وحصل التعادل السلبي في المرات الأربع الأولى، بينما التعادل الإيجابي الأخير ١/١ في نهائي اليوروباليغ الموسم الفائت حسمه النادي الإسباني بركلات الترجيح.

– عشرة لقاءات سابقة جمعت البايرن مع دينامو كييف ففاز النادي البافاري خمس مرات مقابل أربع هزائم وتعادل والأهداف ١٢ لكل منهما.

التجربة الوطنية السورية في الترجمة
ندوة علمية في مكتبة الأسد بالتعاون بين الجهات العلمية المعنية

وزيرة الثقافة لـ«الوطن»: هي شغف ورسالة لأنها تبني جسوراً بين الثقافات وتستورد المعرفة

سوسن صيداوي- ت: طارق السعدوني

في اليوم العالمي للترجمة، احتفل أهل الفكر والثقافة والمترجمون جميعاً، بهذه المناسبة التي تذكرنا في كل عام بالوسيلة القادرة على بناء جسور الثقافة بين الحضارات، عبر إيصال الإبداع الثقافي المتنوع للإنسانية قاطبة بغض النظر عن اللغة المنطوقة.

فبرعاية وزيرة الثقافة الدكتورة لبانة مشوح وبالتعاون مع جامعة دمشق – المعهد العالي للترجمة، ومجمع اللغة العربية. اتحاد الكتّاب العرب واتحاد الناشرين السوريين، أقيمت الندوة الوطنية للترجمة ٢٠٢١ (التجربة الوطنية السورية في الترجمة).

افتتحت بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء وبالنشيد العربي السوري. لتتوالى كلمات افتتاح الندوة. ومن بعدها تم الانتقال إلى الجلسة الأولى والتي قام بإدارتها الأستاذ غسان السيد بدلاً من د. ثائر زين الدين الذي اعتذر عن الحضور لأسباب صحيّة. وللمزيد عن كلمات الافتتاح وما دار في الجلسة الأولى من إضاءات حول أهمية الترجمة وضرورتها الملحة في إناء الحالة الثقافية، مع ما تواجهه من إشكاليات وصعوبات. نترككم مع مزيد من التفاصيل.

د. لبانة مشوح وزيرة الثقافة

جهاد بكفلوني و حسام الدين خضور و د. غسان السيد و د. وائل بركات في أحد محاور الندوة

الترجمة فعل إنساني ومعرفي

في تصريح لـ«الوطن» أشارت وزيرة الثقافة د. لبانة مشوح إلى أن الترجمة من الممكن أن تكون من أو إلى لغات أخرى، وعن ضرورة تشجيع الترجمة من اللغة العربية بمؤلفاتها السورية أكدت قائلة: «الترجمة من لغة أجنبية إلى اللغة العربية شائعة كوننا ما زلنا نستورد المعرفة ولا نصدّرها. قد نستطيع أن نصدّر الأدب والمسرح والشعر، ولكن اليوم لدينا أولويات كبيرة بنقل المعارف العلمية والفكرية لتطوير الجانب الثقافي للمواطن العربي. وهذه الندوة التي تحتفي باليوم العالمي للترجمة، تعرض الأعمال المترجمة وترصد المشكلات والعقبات التي تواجه الترجمة السورية، وتحاول أن تضع قواعد لآفاق مستقبلية بغية تطوير الترجمة، والتي هي أسمى من تكون مهنة، فهي شغف ورسالة لأنها تبني جسوراً بين الثقافات وتساعد على استيراد المعرفة بما فيها من مصطلحات وفكر ورؤى للمستقبل».

كما وأوضحت بحديثها أن الترجمة علم بحد ذاته ويسير وفق مجموعة كبيرة من الفرضيات والقواعد المتجددة، متابعة: «لا أحد يملك الوصفة السحرية للترجمة فلكل نوع من الكتب والنصوص طبيعته وأسلوبه، فالكتاب العلمي لا يترجم بأسلوب الكتاب الأدبي، والأخير يختلف في طرق إبداعه. كما تختلف أدوات المترجم بحسب اللغة التي ينقل منها وينقل إليها، فكل نص له خصوصيته وله الأسس التي يجب أن يراعيها المترجم في الترجمة».

> د. وائل بركات: الترجمة خيانة أياً كان إخلاصُها للنص الأصلي.. الصدق والجمال أهم تحديات المترجم

هذا وفي كلمة وزيرة الثقافة الافتتاحية أكدت أن اللقاء في الندوة في يوم الترجمة العالمي ما هو إلا احتفال «بالترجمة فعلاً إنسانياً وثقافياً ومعرفياً»، موضحة أن الإنجازات التي حققها الأفراد والجماعات العاملين على الصعيد الشخصي والمؤسساتي كثيرة «جهود تضافرت وساعات عمل طوال بُذلت، وأموال أنفقت، لتمكين المترجم من المساهمة في عملية الإغناء الفكري والمعرفي والتنمية الحضارية بكل أبعادها».

كلمة المترجمين السوريين

من جانبها وفي افتتاحية الندوة ألقت د. زبيدة القاضي كلمة حملت عنوان: «كلمة المترجمين السوريين» مهنئة المترجمون السوريين والعرب والمترجمين في كل أنحاء العالم في اليوم العالمي للترجمة، متابعة: «في هذه الندوة نحن نجتمع في دمشق أقدم عاصمة مأهولة في التاريخ، في سورية مهد الحضارات، نؤكد على دور المترجم الحضاري في نقل قيم الخير والعدالة والجمال التي قدمته هذه البلد للعالم». وعن دور الترجمة في بناء جسور التواصل بين الحضارات تضيف: «إذا كان للمترجم في العصور الماضية دور مهم في نقل المعارف والعلوم التي نشرتها الحضارة العربية الإسلامية في العالم كلّه، فللمترجم اليوم دور لا يقل أهمية في التبادل الثقافي والحضاري».

اللغات أبواب ثقافات الأمم

العارض المرضيّ عطّل على مدير عام الهيئة العامة السورية للكتاب د. ثائر زين الدين القدوم والمشاركة في الندوة، ولكن كلمته التي حملت عنوان: (عن دور وزارة الثقافة السورية في الترجمة) ألقاها الأستاذ غسان السيد، والتي طرح فيها د. زين الدين الأثر البالغ في تاريخ البشرية الذي تركته الترجمة منذ العصور القديمة، موضحاً بأن الشعوب في مراحل نهوضها وانطلاقها لبناء حضارتها الخاصة، كانت تُترجم معارف الأمم وعلومها وآدابها، وتجعلها أساساً للبناء عليه بتقديم إضافاتها الخاصة. مضيفاً « أعلنت الهيئة العامة السورية للكتاب منذ فترة قريبة إطلاق المشروع الوطني للترجمة وشكّلت لجاناً مختصة لذلك، وتضع خطة طموحة في كل عام نتمنى أن يؤازرها فيها اتحاد الكتاب ودور النشر الخاصة وغيرها، وأن تُرصد لها الموازنات اللازمة، عسى أن تكون حجر الأساس في نهضة قادمة، تذكرنا بدار الحكمة زمن المأمون.

قليلاً ما نجد إحصائيات دقيقة تبيّن لنا أعداد الكتب التي ترجمناها إلى العربية من لغات العالم، أو ما تُرجم من العربية إلى مختلف اللغات، فلو أردنا الآن أن نعرف ما نشرته مثلا دور النشر السورية من الأعمال المترجمة إلى العربية في هذه السنة أو تلك، وخلال العقد الماضي أو الذي سبقه، فلن نتمكن من ذلك بالدقة المطلوبة وهي مسألة يرجع بها عادة إلى المكتبات الوطنية ومعاهد الأبحاث والمدارس المختصة وما شابه».

المترجم... الكافر الجميل

من جانبه أوضح د. وائل بركات في مداخلته والتي جاءت بالعنوان(مقدمة الترجمة: عتبة إغواء ودليل عمل، قراءة في مقدمات ترجمات إلى العربية صادرة في سورية). أهمية مقدمة المترجم ودورها في: إلقاء الضوء على العمل المترجم وبالتعريف بالكاتب وبأهمية الكتاب، وأيضاً في تسليط الضوء على ميزات الكتاب في مجاله، مع تبيان منهج الكاتب المتبع في الكتاب، وشرح آلية عمل الكاتب، مع شرح للصعوبات التي اعترضت العمل. وكلّ ذلك مشروح بالاستناد إلى بعضٍ من النماذج التي توضح بحثه. معتبراً في حديثه أن المترجم خائن ولو أنه ناقل لمعرفة جديدة، وحول هذه النقطة يوضّح د. بركات: «المترجم ناقل معرفة جديدة، لكنه خائن بالتأكيد. وهي قولة باطل يراد بها حق. فهو يخون حين يكتب بلغة غريبة وأسلوب جديد نصاً سبق وكتبه غيره بلغة أم؛ وهو يخون أيضاً لأنه لا ينقل المعنى كاملاً ويكتفي بأغلبه بصورة أو بأخرى لأن ما تتسع له الدلالة بلغة قد لا تكون متاحة بأخرى ولاسيما في الأمور الإيحائية، والأمر ذاته ينطبق على الأسلوب. ولكي يسوّغ المترجم فعل الخيانة هذا – أي الترجمة– غالباً ما يذكر الأسباب التي دفعته إلى فعلته تلك مثل: أهمية العمل وشأنُ صاحبه والمعرفةُ التي يضمها أو العلمُ الذي يتقدم فيه أو غير ذلك من الأمور التي حضرته أثناء تصديه لترجمة هذا المؤلَّف. ولا يكتفي بذلك بل سيكون في عمله المترجمَ الذي يعرف بأفكار الكتاب ويوضح إشكالياته، ويشرح خطته التي عمل بها، كما سيبين طريقتَه في الترجمة». وفي النماذج التّي تطرق لها د. بركات شرح الآليات التي اعتمدها المترجمون مع تسليط الضوء على الصعوبات التي واجهتهم. مركزاً في حديثه على الإشكالية الأكبر وهي المصطلحات التي يقع في مطبها الكثير من المترجمين، ليقول: «عرضت إشكالية المصطلح التي تواجه المترجمين عامة، والتي تزداد بروزاً في حالة الموضوع الجديد الذي يضم مصطلحات كثيرة لا يمكن نقلها إلا مرفقة بشرح واف عنها كي تكون مفهومة لدى القارئ الذي ربما لم يتعرّف إليها سابقاً، وبيّنت الآلية التي اعتمدتها للتوضيح سواء في المتن أو في الهامش».

خاتماً حديثه بتأكيد فكرته الأولى في حديثه، لكون الترجمة خيانة أياً كان إخلاصُها للنص الأصلي. خاتماً حديثه: «في تصور مقابل أطلقت عبارة استعارية تصف المترجم بأنه (الكافر الجميل) أو بصياغة أدق إنه (الخائن الجميل) فهو كافر بالنص الذي يترجمه حين يحوله إلى لغة أخرى، وخائن له حين يصوغه بأسلوب غريب عنه. إن التوفيق بين الصدق والجمال من أهم التحديات التي يواجهها المترجمون».

زهرات من رياض الترجمة

تناول د. جهاد بكفلوني حركة الترجمة في اتحاد الكتّاب العرب، والتي بحسب تعبيره مقبولة قياساً بالظروف الصعبة التي تعرضت لها سورية، متابعاً: «إذا أخذنا بعين الاعتبار أن عناوين الكتب التي ترجمت من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية، خلال مسيرة الاتحاد التي تزيد على خمسين عاماً، هذا العدد ننظر إليه بأنه متواضع لأنه لا يزيد على مئة عنوان، بمعنى أننا ننتج كل عام عنوانين. كما لدينا في الاتحاد مجلة فصليّة اسمها (الآداب العالمية) وهي تُعنى بترجمة النصوص وبالأدب والمسرح وببعض الموضوعات الإنكليزية والإيطالية والفرنسية، ولدينا جمعية للترجمة بحيث نعامل المنتسبين إليها معاملة كتّاب، هذا هو الواقع العام الذي أشرت إليه وأملنا في أن ننهض من كبوتنا مهما بلغت الصعوبات والمشقات».

> د.زبيدة القاضي: دور المترجم الحضاري يتمثل في نقل قيم الخير والعدالة والجمال إلى العالم

الترجمة في سورية: واقع وآفاق

في حين أشار الأستاذ حسام الدين خضور في مداخلته خلال الجلسة الأولى من الندوة، إلى نقطة جدّ مهمة حول الواقع السوري للترجمة، كوننا لا نمتلك دراسات موسّعة وجدية تؤرخ الترجمة السورية، متابعاً: «المحتوى الرقمي السوري يائس جداً، لا يقدم شيئاً للباحث يمكنه أن يعتمد عليه، وإذا كان المحتوى الرقمي الوطني يائساً جداً فإن المعطيات الإحصائية لا تقل يؤساً». على الرغم من تشديده على غنى سورية بالمترجمين الذين تتنوع أعمالهم ما بين: الآداب والعلوم الإنسانية، بالمترجمين المحلفين والمترجمين الفوريين ومترجمي الأفلام والمسلسلات والترجمة السياحية، والترجمة في الإدارات والمؤسسات العامة والخاصة.

ذاكرا في بحثه بعضا من الخطوات التي ترسم الأفق الجاد في واقع الترجمة الوطنية السورية ومنها: إنشاء مركز وطني للترجمة، إنشاء كيان نقابي للترجمة، أن تُعنى جامعاتنا الوطنية بتوفير الموارد البشرية للترجمة في لغات لم نتطرق لها من قبل كالصينية والكورية واليابانية وغيرها، إنشاء مكتب أو هيئة تحرير في كل دار نشر بغرض مطالعة المنتج المترجم قبل طباعته.

من الندوة

نافذة

د. نبيل طعمة

الترويج للمنتج المحلي

أكثر من ضرورة، وما تشهده ساحة الوطن يشير إلى حوارات درامية، تتراوح بين الكوميدي والواقعي، وصولاً إلى التراجيدي، والسبب المُنتِج والمُنتَج والمتسوّق، ومن يشرف على هذا المثلث ويراقبه ويتابعه يرَ أن ما يجري يحمل غاية في نفس يعقوب، يتحول الجميع إلى ظواهر فلسفية، ليس لها قواعد أو أسس، بل هي عبارة عن اجتهادات، البعض يسعى، والسواد يتلطى خلف أي شيء، أو أي ظاهرة.

وحدها الأواني الفارغة تمثل أدوات الاحتفاء، والكثرة تتحدث عن منع حدوث الانهيار بعد تجاوزه، والبعض أيضاً يقول: من دونهم لكان حدث بين هؤلاء وأولئك معجزة، أو قارب الوطن بما فيه من إحداث الإعجاز من خلال تراكم الانتصارات، لأن قيامته من بين الذي كان فيه إعجاز حقيقي، ولو لم يحدث هذا لكنا أشياء سوريين، حالنا حال منتجات أشباه الألبان المركبة من العديد من المواد اللافيتامينية، أي تشبع من دون أن تسمن أو تنمي. مؤكّد أن لا أحد يحلم بجمهورية أفلاطون الموغلة في القدم، وطبيعي أيضاً أن نرفض العيش في جمهورية كاليغولا، أو نتعايش معها، أو أن نبقى نتجول في دهاليز الانتظار، ندوّر الزوايا من دون وازع أو ضمير اجتماعي، اقتصادي، إداري، والخوف هنا أن تكون هذه المصطلحات تكتفي بعناوينها، من دون وجود أي مضامين، أي لا تخطيط ولا حلول، وافتقار للرؤية الواقعية والإستراتيجية.

الناس تعبت من التكهنات والتخبطات، وباتت تريد أفعالاً لا أقوالاً، وتريد من المديرين إدراك أوضاعهم ومساعدتهم العلمية على الإنتاج، لا على الهروب إلى الأمام، لأن هذا يعني استمرار الترويج للخطيئة ضمن مثلث الوطن، فالمشترك بين كل ذلك هو التعقيدات المستمرة، التي تمارس على حياة الوطن بما فيه.

هل نتفكر بالحاصل ونقاربه؟ من يملك الحق على الشعب؟ طبعاً الدولة، شريطة ألا يحوله إلى تصور أو مقولة، والمعادلة تكون دائماً لدى من يملك الحق على الشعب الذي يحمل روحاً إنسانية، تستحق العدالة والتواصل والرحمة والتعاون والمسؤول عنه، لأن هذا الشعب هو الذي ينصر الدولة، وينتصر لها، من خلال تقديمه لكل ما يملك من فكر ومال وبنين. تفكروا فيما ينتجه مواطنو الدولة في الخارج ومساعدتهم لذويهم في الداخل، الذين يساعدون الدولة على الإنتاج.

في ظل هذه الأجواء الصمت سيّد المواقف من الحكومة، بعض الأصوات تعلو هنا وهناك، رياءً أو ذات أهداف نبيلة أو خبيثة، والوطن يرى أن الحكومة وكأن بها تصرّف الأعمال، على الرغم من أنها تتحدث أنها تعمل بواقعية مع الأمور، وحسب ما لديها من إمكانات، وهي مضطرة للتصالح والتعامل مع رموز تجارية واقتصادية، لا يعرفها المواطن، ولديه تشكيك بحضورها العملي والافتراضي، وصحيح أن الوقت الراهن يشهد فتح صفحات جديدة مع المتهمين والمهمينن، لكن شراء الحرية والرفعة يجب أن يكون له مقابل مادي وأخلاقي عملي لا نظري، والتيسيرات التي تقدمها الدولة من خلال التشريعات التي تعدّل القديم منها، وتقدّم الموائم الجديد لفتح صفحات نوعية أيضاً مع الشعب في الداخل، ومع المحيط الخارجي هي من الأهمية بمكان فشرحها وتقديمها إعلامياً، يمنح فرصاً لإحداث التجانس بين الدولة ومواطنيها المنتجين، الذين يشعرون بوقوع غبن كبير عليهم جراء علاقة الإنفاق بالاستهلاك، هذه المعادلة التي أضعفت الثقة بالحكومة وبالاقتصاد وبالأخلاق، ما أدى إلى خفض معنويات العمل والإنتاج.

كيف بنا ندفع ببناء المعنويات؟ هذه المهمة التي أعتبرها أساس أي تقدّم، وإحلال التفاؤل الحقيقي لا الوهمي تجاه الوضع الراهن، الذي يهيمن على العقول المنتجة والوظيفية وعامة الناس الواقعة بين البطالة المقنعة والبطالة المنتجة للخطيئة والرذيلة والجريمة والهجرة. المواطن المنتج ينتظر برامج اقتصادية متوسطة الأمد، تريحه وتبعد عنه القلق، وتفتح له الآفاق، وترفع ثقته وإيمانه بوطنه، لأن استمرار بث الشكوك والتناقضات وبطء الحركة في إنتاج التعافي يشجع على الانفلات واستمرار نزيف هجرة العقول والأدمغة والفعاليات المنتجة، ليس فقط من القطاع الخاص، وإنما من العام، والخريجون من الجامعات ومن المصالح الحرفية والزراعية والتجارية هم أبناء وطن، وهم البناة الحقيقيون له، لذلك على السياسة العامة للدولة أن تتدخل بقوة وسرعة، وتدعم وتروّج للمنتج المحلي بكل أشكاله، وهنا أختم بألا يكون السكوت إلا عن كلام سبقه.

معرض «نرسم سورية بعيون روسيّة»

وزيرة الثقافة لـ«الوطن»: اكتسب طلاب الورشات من الفنانَين التشكيليين تقنية مختلفة طُبعت بالرسم

وزيرة الثقافة د. لبانة مشوح ومدير المركز نيكولاي سوخوف والفنانة ليليا أوستيوكوفا

... ومع الفنان ميخائيل كوشينوف

مدير المركز الثقافي الروسي: ستجوب اللوحات المدن الروسية لتحقيق الدمج بين ثقافة البلدين

سوسن صيداوي
تصوير: طارق السعدوني

تلاحم الحضارات البشرية واندماجها أمر في غاية الضرورة لتحقيق أنواع متنوعة من التبادل، وما يهمنا هنا هو التبادل الثقافي المتنوع. وفي هذه الفترة تشهد الساحة السورية تناغماً مع الصديقة روسيا، من حيث إحداث مشهدية فكرية وثقافية جميلة، سواء على صعيد الغناء والموسيقى، أم على صعيد الفن التشكيلي الروسي. وتحت رعاية وزارة الثقافة– مديرية الفنون الجميلة، أقام المركز الثقافي الروسي بالتعاون مع غاليري السيد بدمشق، المعرض (نرسم سورية بعيون روسية) بمشاركة كل من الفنانين: البروفيسور ميخائيل كوشينوف، والبروفيسورة ليليا أوسيتوكوفا.

الترويج كبير للحضارة السورية

عن التقارب ما بين البلدين السوري والروسي، أكدت د. لبانة مشوح وزيرة الثقافة على أهمية الأنشطة المشتركة بين الطرفين وعلى الخصوص من الجانب الثقافي والإبداعي في حديثها الخاص بـ(الوطن) قائلة: «التعاون الثقافي بين سورية وروسيا كبير جداً، ويتقدم باضطراد وأكاد أن أقول إنه اقترب من التعاون السياسي المهم جداً، وفي الجانب الثقافي أشير بأننا في كل أسبوع نستقبل فرقاً روسية. وفي هذا المعرض نستقبل فنانين تشكيليين من روسيا، حملا معهما لوحات مهمة جداً، وكنا أقمنا وإياهما ورشات عمل مع معاهدنا التقنية والفنية التشكيلية مع حوالي خمسين طالباً، كما وأقاما في متحف دمشق الوطني ورشة فنية. وأحب أن أشير إلى نقطة مهمة جداً وهي أنّ الفنانين الروسيين لم يحملا فنهما باللوحات فقط للعرض، بل أقصد بأنهما مارسا هذا الفن على أرض الواقع، كما وشاهد الطلاب التقنية المختلفة جداً والتي طبعت بالرسم، هذا إضافة إلى ذلك سُحرا بسورية واختارا بعض الزوايا الدمشقية والحدائق والمتحف، وكل هذه اللوحات وضعت على وسائل التواصل الاجتماعي ولاقت الإعجاب الشديد من الجمهور المتابع، وكانت ترويجاً كبيراً للحضارة الجميلة السورية من جهة، وانعكاساً للوضع الآمن في سورية من جهة أخرى، والذي يعتقد البعض بأننا نروّج له، إلا أنه يدل حقيقة على أن الحياة قد عادت إلى سورية، وستعود أجمل مما كانت».

بناء جسور تواصل

من جانبه حدثنا مدير المركز الثقافي الروسي نيكولاي سوخوف عن ضرورة بناء جسور تواصل ما بين البلدين السوري والروسي من أجل إحداث حالة من التبادل الثقافي بين الشعبين، لافتاً إلى أن البداية يتابعها الجمهور السوري من خلال عروض غنائية موسيقية وفنية تشكيلية، متابعاً: ما أحب أن أشير إليه في هذا المعرض بأنّ لوحات هذين الفنانين ستجوب العديد من المدن الروسية عند عودتهم، من أجل تعريف الروسيين على الثقافة السورية، ولتحقيق الدمج بين الثقافتين السورية والروسية. هذا ونحن نعمل بشكل دائم من أجل مد جسور الثقافة بين البلدين بكل النشاطات الإبداعية الفنية سواء الموسيقية الغنائية أو الثقافية الفنية التشكيلية والأمر ملاحظ سواء عن طريق الأوبرا أم المراكز الثقافية السورية أو المركز الثقافي الروسي. هذا بالإضافة إلى مشروع ترميم الآثار وترميم الأيقونات الكنسيّة التاريخية القديمة، كما ونعمل على استقدام العديد من المسارح الروسية المهمة والتي ستقدم عروضها المتنوعة في كل المحافظات السورية وسيتم الحديث عنها في وقتها».

جاهز لتقديم خبراتي

في حين حدثنا الفنان التشكيلي والبروفسور ميخائيل كوشينوف عن مواضيع لوحاته والتي لضيق الغاليري لم تستوعبها كلها، لذلك اضطر لكي يفاضل بينها، قائلاً: «للأسف عدد اللوحات التي أحضرتها معي هي أكثر بكثير مما هو معروض في الصالة التي لم تسمح مساحتها بعرض الكل، فقد أحضرت خمسة وعشرين لوحة فنية. أما بالنسبة لمواضيع اللوحات فهي تتحدث عن بعض مناظر المدن الروسية، وهناك أيضاً أعمال تجسد زيارتي لتنزانيا ومالطا وغيرها. وغايتي منها أن أخبر السوريين عن حياتنا بطبيعتها وعمرانها وغير ذلك من مناحي الثقافة الروسية». أما عن الورشات التي قدمها لطلاب المعاهد التقنية ومعهد أدهم إسماعيل تابع: شرحت للطلاب تقنيات الرسم ومناهج رئيسية في الفن التشكيلي الروسي، وأنا كبروفسور في جامعة الفن الروسية سعيد جدا بهذه التجربة وبالتواصل مع الشباب السوري الذي أظهر التعامل معهم مدى مرونتهم في استقبال النصائح والمعلومات، كما وأني معجب جداً بتعطشهم للمعرفة وأنا جاهز لتقديم كل خبراتي لهم».

في حين ظهر تأثر الفنانة التشكيلية البروفسورة ليليا أوستيوكوفا بالحضارة السورية فقد قدمت العديد من اللوحات التي جسدت فيها البنية المعمارية لدمشق العاصمة، من خلال سبع عشرة لوحة، كما قدمت مجموعة من اللوحات التي تعكس الشتاء الروسي والحياة في روسيا بالريف أو المدن وكذلك لوحات تحكي عن حياة الجيش الروسي، وعن التجربة تضيف: من خلال المناطق التي رأيتها في سورية تفاجأت كثيراً بجولتي،لقد ظننت بأنني سأرى دماراً مرعباً في سورية، وستكون اللوحات الخاصة بسورية رمادية الألوان، ولكنني اخترت ألواناً مضيئة وفاقعة تنبض بالحياة بعكس ما كنت متخيلة. هذا وأحب أن أضيف بأنّ الشعب السوري طيب ويحب الحياة وهذا ما لمسته وخصوصاً في الحارات الدمشقية القديمة الجميلة بمعماريتها أيضاً. فالحضارة السورية قديمة وعريقة، وما شاهدته في سورية بالنسبة لنا أمر عجيب وبالوقت نفسه جميل جداً، ولهذا ارتديت اللباس السوري، فهو مختلف عما نرتديه من حيث القماش والزركشة. أخيراً أنا معجبة جداً بالحضارة السورية وأتمنى أن يكون التواصل الثقافي بين الشعبين مستمراً».

المضامين العلمية والفنية في المخطوطات العربية

د. رحيم هادي الشمخي

يرى بعض الدارسين للحضارة العربية الإسلامية أنها لم تعن بالإبداعات الفنية عنايتها بالجوانب العلمية والأدبية، لكن الآثار المعمارية والتصويرية والمخطوطات التي تزخر بها الأقطار العربية تشهد بغير ذلك، وفنون صناعة الكتاب التي برز فيها الفنانون العرب دون غيرهم تؤكد أصالتهم، وقدرتهم على الابتكار والإبداع.

لقد ألف العرب في الجاهلية بعض الفنون، كفن الشعر والخطابة، لأنها أقرب إلى طبيعة حياتهم الاجتماعية، وكانت ألفتهم لغيرها أقل من ذلك، لكن بعد امتزاج العرب بسكان البلاد التي وصلتها الفتوحات الإسلامية في القرن السابع الميلادي، ازدهرت أغلب الفنون بمجالاتها المتعددة، وكان «فنا البناء والزخرفة» في مقدمة ما ازدهر منها، أما الرسم فقد تأخر تطوره كفن قائم بذاته، حتى القرن السابع للهجرة «الثالث عشر الميلادي».

وما تزال المعلومات التاريخية قليلة عن التصوير الإسلامي في عصوره الأولى، لكننا نستطيع على الأقل أن نتصور مدى الرونق والبهاء في النفائس الحائطية التي حوتها الآثار المكتشفة في سورية والعراق ومصر وغيرها من العصر الأموي وبداية العصر العباسي.

والآثار الفنية الباقية تشهد للمصورين العرب بالقدرة على الابتكار، وبالمهارة في التصميم، وبقوة التعبير، ودقة الوصف، والخصوبة والمقدرة على التنويع، حيث تعددت مجالات إبداعاتهم في التصوير في الموضوع والمادة والأسلوب، فصوروا على جدران القصور والأبنية بالألوان المختلفة، وعلى الأطباق والأواني، والقناني والبلاطات الخزفية، وصوروا كذلك على الجلد والخشب، والورق، وحفروا الصور والرسوم على المعادن، والخشب والعاج، وتفننوا في التصوير بالفسيفساء، والصور المائية على الجص «الفريسكو»، ولعل أقدم لوحات التصوير الإسلامي التي ما زالت محتفظة برونقها حتى اليوم تلك التي شيدت على الجدران الداخلية لقبة الصخرة بمدينة القدس، وكذلك صور الجامع الأموي بدمشق، وقصور العباسيين في بغداد وسامراء، وقصور الفاطميين الباقية حتى الآن في مصر.

الصور في المخطوطات

لقد كانت الكتب والمخطوطات من المجالات المستحدثة التي برع المصورون العرب في تحليتها بالخطوط والصور التي تظهر معانيها، فقد انتعشت فنون صناعة الكتاب في العصور الإسلامية، نتيجة اهتمام الحكام المسلمين والحاشية المحيطة بهم في عمل مصاحف جميلة لهم، فاستعانوا بأبرع الخطاطين لكتابتها، وأمهر المذهبين لزخرفتها، وكان من نتيجة هذا الإقبال على اقتناء الكتب والمخطوطات أن تطورت صناعة التجليد عند المسلمين، وظهر لها شكل مميز، منذ القرن السابع الهجري.

ومن الطبيعي أن تكون المصاحف أول الميادين التي عمل فيها الخطاطون والمذهبون، وقد كانت العناية الفائقة بالخط سبباً في تطوره، على يد خطاطين فنانين، تفننوا في تجميل حروفه، حتى انفرد الفن الإسلامي بين فنون العالم أجمع بالخط والزخرفة اللذين استعملا على أوسع نطاق وفي جميع المنتجات.

وتشتمل (فنون الكتاب) على فروع الفن التي تساهم في إخراج الكتاب الجميل وهي: الخط والتذهيب والتلوين: كانت الصفحات أوسع مجالاً للصور، ففي القرن السابع الهجري أولع الناس في العراق بالتصوير في الكتب، لتمثيل بعض قصصها، ولم يقتصر التفنن على تجميل المصاحف وزخرفتها فقط، بل (حفظ العرب في كتبهم تاريخاً مجيداً لصناعة التصوير الملونة).

وقد استعيض عن الرقاق التي كانت مستعملة حتى ذلك الحين بالورق الذي أدخلت صناعته في سمرقند أول الأمر، على غرار صناعة الورق الصيني، ثم لم تلبث صناعته أن انتشرت.

وقد حظيت بعض المخطوطات بعناية أصحابها، إذ لم يقتصر الأمر بهم على حرصهم على الحصول على مخطوطات جيدة الخط، بل عهدوا بها إلى غير الخطاطين من الفنانين المسلمين، وذلك لزخرفة صفحاتها بالرسوم، أو تزيينها بالصور، وزخرفة المخطوطات بالرسوم الجميلة بديعة الألوان واصطلح على تسميتها بالتذهيب لكثرة الذهب بين ألوانها، وتعد من أهم الميادين الفنية الإسلامية، فهي توافق الميول الفنية الإسلامية، من حيث استخدام الرسوم المسطحة، ذات البعدين، وبعبارة أخرى الرسوم غير المجسمة.

ونستطيع استجلاء جمالية الفن العربي بصورة واضحة من خلال المنمنمات، والصور الإيضاحية التي بقيت في المخطوطات العربية، المحفوظة في المتاحف العالمية.

مدرسة بغداد في التصوير

وتعتبر مدرسة بغداد المدرسة الأولى في تصوير الصور المصغرة (المنمنمات) في الإسلام التي ظهرت بشكلها العام، ولقد تعددت تسميات هذه المدرسة في الكتب مثل المدرسة (المنيروتامية)، أي مدرسة بلاد الجزيرة أو ما بين النهرين، والمدرسة العباسية، وكذلك المدرسة السلجوقية، وينسب إلى هذه المدرسة ما رقمه الفنانون في صور مصغرة في المخطوطات الإسلامية التي يرجع عهدها إلى خلافة العباسيين.

ولقد تركت مدرسة بغداد إرثاً ضخماً في التصوير، أهمه فيما بين القرن السادس والقرن الثامن الهجريين الثاني عشر والثالث عشر الميلاديين في رسوم المخطوطات التي تأتي في مقدمتها العمل الفذ الذي أتمه بإبداع (يحيى بن محمود بن يحيى الواسطي) في مخطوطة (مقامات الحريري).

وتعتبر هذه المدرسة أحد الفروع الرئيسية للمدرسة العربية التي تعتبر أولى مدارس تصوير المخطوطات في الإسلام، والتي انتشر تأثيرها إلى كل أقطار الدولة الإسلامية المترامية الأطراف حينذاك.

وكانت أقدم المخطوطات الإسلامية المصورة بعض ما ترجم وألف في الطب والعلوم والحيل الميكانيكية، وأشهرها كتاب (الحيل الجامع بين العلم والعمل) للجزري، ثم كتاب (عجائب المخلوقات) للقزويني، ولقيت الكتب الأدبية حظاً وافراً من العناية، خاصة كتاب (كليلة ودمنة)، و(مقامات الحريري)، وكان وجود الصور في كل هذه الكتب إيضاحاً للمتن وشرحاً له.

ويمكن القول إن أغلب المخطوطات العربية المصورة في القرن الثالث عشر إنما هي ترجمات للقصص التي كتبها الشاعر الهندي بيدبا، ولمؤلفات يونانية في علوم النبات والحيوان والطبيعة والطب، ومن أقدم المخطوطات التي ترجع إلى المدرسة العراقية كتاب في البيطرة، كتب في بغداد سنة (٦٠٥هـ) (١٢٠٩م)، وهو محفوظ بدار الكتب المصرية في القاهرة.

تمتاز المدرسة العراقية في التصوير الإسلامي بأنها عربية، فالأشخاص في منتجاتها تلوح عليهم مسحة سامية ظاهرة، وتغطي وجوههم لحى سوداء فوقها أنوف قنواء، وكثيراً ما نرى في الصور المرسومة في المقامات دقة التعبير والمهارة في تصوير الجموع، وأكاليل النور، والملابس المزركشة وغيرها.

وكان المصورون في تلك المدرسة يميلون إلى استخدام الألوان البراقة الخاطفة، ولعلهم يقصدون جذب الأنظار، ثم التعويض عما فاتهم من قصور في التجسيم والمساحة والمسافة، وتمتاز صور هذه المدرسة بالبساطة في الرسم والتكوين الإيقاعي الذي يعتمد على الحساسية في توزيع العناصر، وما تشتمل عليه من خطوط وكتل.

برجك اليوم 9/29

نجلاء قباني

الحمل

قد تشعر أنك خالي الوفاض من المساعدات أو الدعم وقد يضايقك بعض النقد فليوم فيه الكثير من الاهتزازات وخاصة في العمل والمال وهما عصب حياتك وربما ينتابك القلق من تفاصيل صغيرة.

عاطفياً: لا تجعل صوتك المرتفع أحياناً يفقدك أصدقاء أنت بحاجة إليهم أو حبيباً تضايقه.

الثور

تكون مهتماً بالتغيرات وتتفهم الأوضاع من حولك وتفرح للمحبة وتلبس حلة جديدة وهذا وقت لإنهاء مشاكلك أنت وليس لحل مشاكل الآخرين فلا تستعجل الحلول.

عاطفياً: يوم للجهود الجماعية وللعلاقات مع المحيط وللاتصال مع غرباء أو لفتح أبواب جديدة.

الجوزاء

سوف يلزمك المال الذي تنفقه على الرفاهية، فهناك أمور أكثر أهمية فدخلك ليس قدر صرفك واليوم لصرف أكثر من اللازم ربما بسبب واجبات مع من تحب.

عاطفياً: أنت سعيد في أمورك العاطفية فأصدقاؤك قريبون منك وأنت محور اهتمامهم في زيارات أو سفر.

السرطان

تشعر بطاقة إيجابية وفعالة للخلاص من مشكلة صغيرة ما يجعلك منفتحاً ومميزاً لتبدو واقعياً ومتحمساً وتتقرب من المحيط وتسعد بمبادرات جيدة تجاهك ممن يحبك.

عاطفياً: آن أوان الفرح لتزيل الهموم وتنسى المشاكل وتباشر مد جسور التفاهم بينك وبين من تحب.

الأسد

قد تكتشف كذب أحد الأصدقاء أو خيانته أو تعرف أموراً مخبأة غير متوقعة أو يضايقك غدر أو خديعة من الآخرين فلا تحزن وتأكد مما تسمع أو يقال فاليوم للنميمة.

عاطفياً: ربما تتعرض لنميمة أو شائعات أو مشاكل بسبب كلامك الكثير عن أشياء قادمة.

العذراء

تواجه تصلب القرارات التي أخذتها من الشهر السابق بالمزيد من الدقة واللطف والحوار لأنك مليء بالوعود فأنت تطرح أفكارك وتضع النقاط على الحروف.

عاطفياً: أنت تمسك بيدك كل الوسائل اللازمة لاحتواء أي أزمة قد تصادفك أو تعرقل مسيرتك.

الميزان

حاول أن تكون حريصاً لأن اليوم قد يحمل لك انفعالاً أو غضباً فلا ترد بعفوية فقد تتهم بالتعالي والكبرياء وهذه اتهامات مجحفة بحقك لأنها غير حقيقية وربما تبدو عابساً.

عاطفياً: ربما شخص من الماضي يعود ليجدد عهوده أو تختلف مع شريك مما يجعلك محتاراً أو حزيناً.

العقرب

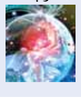

قد تتوضح أمامك الرؤية وتزدهر الاتصالات والحوارات والاجتماعات والسفر وقد تهتم لقضية تخص أحد الأبناء أو أحد المقربين وتفرحك الأخبار أو العروض الجديدة.

عاطفياً: كن أكثر مرونة فيما يتعلق بالإصلاح برر سامح اغفر واسمع تبريرات الآخرين.

القوس

التعاون والعمل الجماعي هما مصدر إلهامك فأنت لن تستطيع أداء المهمات وحدك وحتى يأسك أو إحباطك أو حزنك أحياناً سيداويه وجود أشخاص حولك يحبونك ويقدرونك.

عاطفياً: اليوم للتغيرات ولتضع رؤية مختلفة لحياة جديدة ومستقبل أفضل.

الجدي

قد يبدأ اليوم بتأجيل لأمور تمنيتها أن تحصل باكراً فلا تحكم أحكاماً قاطعة لأن حولك حالة من التشنج أو صراع القوى كن هادئاً من أجل تلافي أوضاع قد تتأزم.

عاطفياً: لا تجعل حساسيتك في أمور صغيرة أو تعبك المالي يقودك إلى الظن السيئ فيمن حولك.

الدلو

يوم مليء بالحماس وليس بالراحة وربما تأتيك مواقف لم تتوقعها وانتبه لصحتك فقد تتذكر اليوم شيئاً هو التمتع بالحياة لأنك تشعر بالتعب والضيق بسبب مشاغلك.

عاطفياً: أنت سعيد وتسرد الكثير من الأحداث وتفهم وجهات النظر من الشريك.

الحوت

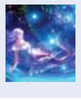

داخلك طاقات كبيرة لا تستعملها في التغلب على الصعوبات لأن حماسك عالٍ فاستغله لتحسن أمورك وأحكامك على الأمور الأكثرُ إدراكاً ووعياً فالآخرون يثقون بصحة تقديرك للأمور.

عاطفياً: أنت مشغول بالأمور العائلية أو الأسرية وتناقش أمورك العاطفية بحب وثقة في النفس.

الوطن

سورية يومية سياسية مستقلة

عينٌ على الوطن...

الأربعاء ٢٩ أيلول ٢٠٢١ | الموافق ٢٢ صفر ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٥٧٥ السنة الخامسة عشرة الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

حفل تأبين د. موفق دعبول

الوطن

يقيم مجمع اللغة العربية حفل تأبين عضو المجمع د. موفق دعبول في الثانية عشرة والنصف من ظهر اليوم في قاعة الدكتور أحمد منيف العائدي في حي المالكي بدمشق.

ويتضمن البرنامج كلمة المجمع يلقيها رئيسه د. مروان المحاسني، وكلمة جامعة دمشق يلقيها رئيسها د. محمد يسار عابدين وكلمة أصدقاء الفقيد يلقيها د. محمود السيد وكلمة طلاب الفقيد يلقيها د. محمود باكير وكلمة آل الفقيد يلقيها نجله د. بشر موفق دعبول.

«جولة أثرية في مدينة القدس»

الوطن

تقيم مؤسسة القدس الدولية واللجنة الشعبية العربية السورية لدعم الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة الفلسطينية في دمشق ندوة يوم القدس بعنوان «جولة أثرية في مدينة القدس» يلقيها وزير التربية د. دارم الطباع في الحادية عشرة من صباح اليوم في مكتبة الأسد الوطنية في دمشق.

«فيسبوك» يدافع عن «إنستغرام»

وكالات

بعد التقارير العديدة التي انتشرت مؤخراً عن الضرر العقلي المحتمل الذي قد يسببه «إنستغرام» للمراهقين، أتى رد «فيسبوك» على تلك الادعاءات لينفيها جملة وتفصيلاً لكن من دون تقديم أي دلائل أو بيانات.

فقد أوضحت براتيتي رايشودري، رئيسة قسم الأبحاث في «فيسبوك»، أن توصيف «وول ستريت جورنال» التي نشرت التقرير، للأبحاث الداخلية غير دقيق، ملقية باللوم في ذلك كله على التفسير السيئ للبيانات التي بحوزة الصحيفة.

لكن مسؤولة «فيسبوك» تجاهلت العديد من القضايا التي أثيرت في مقال الصحيفة، بما في ذلك ادعاء المراهقين أنهم شعروا بالإدمان على «إنستغرام»، وفق موقع البوابة العربية للأخبار التقنية. وبدلاً من ذلك، ركزت طاقاتها على التقليل من قيمة أبحاث الشركة الخاصة.

ميادة الحناوي: لا شماتة بالمرض والموت

وكالات

نفت الفنانة السورية الكبيرة ميادة الحناوي كل ما يتم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مؤكدة أنها بخير. وقالت في تصريحات صحفية: «أنا بخير وبصحة جيدة، على ما يبدو لن ننتهي من نفي الشائعات، إن منبع هذه الشائعات هو الحقد وعدم الخوف من الله».

ولفتت إلى أن مروجي الشائعات مرات ينشرون أنني مصابة بكورونا ومرة بالزهايمر وأخرى بالوفاة وباعتقادي هذه الشائعات سوف ترتد إلى مطلقيها، مؤكدة أن المرض والموت لا شماتة بهما وأنهما قدر من رب العالمين.

من دفتر الوطن

سباق الوزراء

عبد الفتاح العوض

هو سباق من نوع خاص.. فخلال الفترة السابقة تنافس الوزراء على تحصيل إيرادات جديدة للخزينة وعلى حساب المواطن وليس من مواضع إنتاجية.

كل وزير لديه فرصة ليرفع سعر سلعة أو أجر خدمة قام بذلك بلا تردد... هذه المنافسة حولت الوزراء إلى جباة وكل ذلك على حساب المستهلك؟! فحتى عندما يحاولون الحصول على إيرادات من التجار ورجال الأعمال فإن هؤلاء سيحصلون عليها من المستهلك.

بين قوسين «كلمة مستهلك مناسبة جداً.. فهي مشتقة من هلك وبين المبنى والمعنى تطابق لافت».

بظني أن هذه الطريقة الجبائية غير مناسبة لحالتنا والمنطق الاقتصادي يملي على الحكومة أن تفتح أبواب الإنتاج بالأفعال وليس بالأقوال.

إن الدول التي عانت ويلات الحروب شهدت بعدها نهوضاً اقتصادياً.. ففي مرحلة قادمة، نرجو أن تكون قريبة، سيكون الاقتصاد السوري في مرحلة الصعود نحو الأعلى وليس بالنمو الرقمي بل ستكون جميع القطاعات أمام فرصة للازدهار.

ما أقوله هنا ليس تنجيماً فكل الاقتصادات التي عايشت الحروب انتعشت بعد ذلك... تذكروا ما سماه الاقتصاديون الازدهار الذهبي الذي حظيت به دول الحرب العالمية الثانية الرابحة منها والخاسرة.

لكن هذا يحتاج إلى ضخ أوكسجين كاف والأوكسجين في الاقتصاد هو التمويل والإنتاج.

والاقتصاد السوري على ما مرّ به ظل منتجاً في الزراعة والصناعة، بلد يعيش الحرب ويصدر منتجاته إلى عدد من الدول.

إن صدقت التوقعات فإن المرحلة القادمة ستشهد انفتاحاً في جدران الحصار والعقوبات الاقتصادية ومن هنا فإن ذلك سيكون صفحة جديدة في المستوى المعيشي للمواطنين.

الظروف المعيشية الحالية صعبة جداً ولا يغرنك رواد عدد من المطاعم أو الإقبال على الجامعات الخاصة، فمثلاً نسبة تلاميذ التعليم الأساسي والثانوي من مجموع طلبة سورية نحو ٤٪ وطلاب الجامعات الخاصة ٥٪ من مجموع طلاب الجامعات السورية... ولو امتلأت كل كراسي المطاعم السورية جميعها في وقت واحد فإنها أقل من ٥٠٠ ألف.

فلا تتعاملوا مع كل السوريين بمقياس الـ٥٪ ففي هذا مغالطة كبيرة.

أقول بما أن الظروف الحالية صعبة.. وآمال المستقبل القريب مبشرة فسيكون مهماً أن نساعد على تهيئة الظروف للقادم، فليس مفيداً حبس الأموال لا في الخزائن ولا في المصارف.. بل المهم تشغيلها وتسهيل الحصول على قروض بفوائد صفرية، نسميها قروضاً فقط للمنتجين وبشروط السداد الاعتيادية، لنسمها سلفة للموظفين على أن تسدد فيما بعد من الراتب أو من التأمينات الاجتماعية، مع العلم أن الجهات الحكومية لا تسدد ما يتوجب عليها للتأمينات وهي حقوق وأموال عمال ولهذا حديث آخر.

الاقتراح بسيط جداً... إضافة إلى تسهيل منح القروض الإنتاجية.. منح سلف للموظفين شهرية لمدة ستة أشهر، تساعد الناس على تأمين جزء من حاجاتهم.

في غالب الظن إن هذا الاقتراح لا يطرب له الذين أعدوا السياسة النقدية الحالية والتي تقوم على خفض عرض الليرة السورية للحفاظ على استقرارها.

على الأقل... ليتوقف الوزراء عن سباق الجباية وليدخلوا في سباق آخر، تسهيل حياة الناس وليس تعقيدها.

أقوال:

علينا أن نتعلم العيش معاً كإخوة، أو الفناء معاً كأغبياء.

نحن في سباق مع الزمن.. إما أن نقتل التخلف أو يقتلنا التاريخ.

لا يمكنهم أن يحصّلوا ضرائب قانونية من مالٍ غير قانوني.

صرّح بعض «الخبراء» أنه يلزم فرض ضريبة على الأشخاص لحد الإيلام، أنا أختلف مع هؤلاء الساديين.

شرط مهم لنمو الكتلة العضلية

وكالات

أظهرت نتائج دراسة علمية أن التدريب وحده لا يكفي لنمو العضلات، بل من الضروري وجود ميكروبيوم صحي، حيث إن البكتيريا تفرز مواد تساعد على نمو الهيكل العضلي بعد التمارين.

وأشارت إلى أن الميكروبيوم يتكون من تريليونات من البكتيريا وأحياء مجهرية أخرى تعيش في الجهاز الهضمي للإنسان، وتفرز العديد منها مواد ضرورية لصحة الجسم، بما فيها تكوين الأنسجة العضلية.

وقال الدكتور مكارثي إنه اكتشف سابقاً وجود أنواع من البكتيريا في ميكروبيوم العدائين الدوليين، كانت توفر لهم مصدراً إضافياً للطاقة، يساعدهم على الجري أسرع، ويتضح أن ميكروبيوم الأمعاء يفرز مواد ضرورية للبنية العضلية، لكي تتكيف مع التمارين، وتحسن النتائج الرياضية».

دنيا بطمة تنفي خضوعها للتجميل

وكالات

ردّت الفنانة المغربية دنيا بطمة على الضجة المثارة حول صورها التي ظهرت فيها بملامح مختلفة، وهو ما جعل البعض يتكهن بخضوعها لعمليات تجميل جديدة في وجهها وجسمها.

ولفتت إلى أن التغيير الحاصل في شكلها مسألة طبيعية لأنها كانت مرتاحة في عطلتها الصيفية، ونفت خضوعها للتجميل، مؤكدةً أنها سحبت الفيلر فقط من بعض المناطق، كما اعتنت ببشرتها في الصيف وأجرت بعض التغييرات البسيطة في طريقة وضع المكياج فقط.

ما يجب فعله في اشتباه حدوث نوبة قلبية

وكالات

أوضح الطبيب الروسي، ألكسندر مياسنيكوف، ما يجب القيام به أولاً وقبل كل شيء في حالة الاشتباه في حدوث نوبة قلبية، كما دحض بعض الأساطير.

ودحض الخرافات حول أن النوم على الجانب الأيسر يزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب.

وقال: «نم على الجانب الذي يريحك. أنا أنام على يساري»، وذكر المخاطر الرئيسية لحدوث نوبة قلبية، بادئ ذي بدء، ارتفاع الكوليسترول، والوزن الزائد، وقلة النوم، والتدخين.

كما أشار إلى ما يجب فعله أولاً إذا كان هناك اشتباه في حدوث نوبة قلبية.

أهم شيء هو استدعاء سيارة إسعاف بسرعة. تذكر: «لديك ساعتان (١٢٠) دقيقة لمريض مصاب بمرض قلبي حقيقي ليكون على طاولة العمليات»، حسب موقع «فيستي».

في غضون ذلك، تسير سيارة الإسعاف، يجب عليك إما وضع الشخص جانباً، أو في وضع نصف جلوس، مما يوفر وصولاً للهواء. إذا لزم الأمر، قم بفك الأزرار العلوية.

وحذر أنه يجب إعطاء الأسبرين – وليس النتروجليسرين، الذي يمكن أن يقتل الشخص عن طريق خفض ضغط دمه إذا كانت لديه نوبة قلبية.

كما دحض فكرة أنه أثناء النوبة القلبية من الضروري السعال.

نمر يهاجم طفلاً ويقطع إصبعه

وكالات

يجري فرع لجنة التحقيق الروسية في القرم تحقيقاً أولياً بشأن أخبار أفادت باعتداء نمر على طفل بالغ من العمر عاماً واحداً في محمية «تايغان» البيئية بجمهورية القرم الروسية.

وقال ناطق باسم فرع لجنة التحقيق إن إدارة في لجنة التحقيق بالقرم تجري تحقيقاً أولياً للتأكد من صحة المعلومات الواردة التي قالت يوم ٢٦ أيلول الجاري إن الحادث وقع في «تايغان»، بصفتها إحدى المحميات البيئية الكبرى في أوروبا، حيث أرادت الأم أن يرى طفلها نمراً من مسافة قريبة وخرجت معه عن حدود المنطقة الآمنة، فوجد الولد بمفرده نفسه أمام حيوان بري كبير اعتدى عليه وقطع إصبعه.